



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة زيان عاشور الجلفة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم: النشاط الرياضي تربوي



مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علوم تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص: النشاط الرياضي تربوي

العنوان :

دور التربية البدنية و الرياضية في التحصيل المعرفي لدى
تلاميذ الطور المتوسط

دراسة ميدانية لبعض متوسطات بلدية الجلفة

الاستاذ المشرف :

د. حمزة جعيرين

من اعداد :

صولح نور الدين

تفاح جمال الدين

قعماز سلامي

2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف د. جعيرين حمزة الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

إلى

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

إلى والدي العزيزين أدامهما الله لي

إلى إخواني و أخواتي وإلى الأصدقاء

إلى كل طلبة السنة الثالثة لسانس علوم و تقنيات النشاطات البدنية

و الرياضية دفعة 2017

إلى كل من سقط من قلبي سهوا

أهدي هذا العمل

اهداء

اهدي هذا العمل المتواضع

الى:

* الوالدين الكريمين حفصهما الله

* والى كل أفراد أسرتي

* إلى كل الأصدقاء ومن كانوا برففتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة

* والى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي

* والى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتيتي الدراسية

اهداء

إلى والدي العزيز و

إلى أمي الغالية أمد الله في عمرهما

إلى من شجعني على مواصلة مسيرتي العلمية رفيق دربي زوجي محمد إلى

رياحين حياتي في الشدة والرخاء

أخوي فارس ولخضر

وإلى كل من شجعني وساعدني على إتمام هذا العمل

الفهرس

الفهرس

الشكر
الاهداء
مقدمة

الجانب التمهيدي

- 1-الإشكالية.....3
- 2-الفرضيات.....4
- 3-اهداف البحث.....5
- 4-اهمية البحث.....6
- 5-اسباب اختيار الموضوع.....7
- 6-الدرسات السابقة.....8

الجانب النظري

الفصل الاول: التربية البدنية

7-التمهيد

- 8-مفهوم التربية البدنية والرياضة.....10
- 9-العلاقات بين مفهوم التربية البدنية و الرياضية.....11
- 10-اهداف التربية البدنية و الرياضية.....11
- 11-مبادئ واهداف التربية البدنية والرياضة حسب القانون.....15
- 12-اهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط.....16
- 13-اغراض التربية البدنية والرياضية في مرحلة المتوسط.....17
- 14-مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية.....19
- 15-واجبات دروس التربية البدنية والرياضية.....20
- 16-الاهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية و الرياضية.....21
- 17-تحضير درس التربية البدنية و الرياضية في الثانوية.....22
- 18-الخلاصة

الفصل الثاني : التحصيل المعرفي

- 1- تمهيد
- 2- مفهوم التحصيل المعرفي ومعناه 30
- 3- الاهمية الاجتماعية للتحصيل المعرفي..... 32
- 4- العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي..... 33
- 5- التحصيل المعرفي ودافعية انجاز..... 31
- 6- التحصيل المعرفي والاستعداد المعرفي..... 36
- 7- التحصيل المعرفي ومفهوم الذات..... 36
- 8- المناهج والتحصيل المعرفي..... 35
- 9- الادارة والتحصيل المعرفي..... 36
- 10- التحصيل المعرفي والمتخر تحصيلًا..... 40
- 11- التحصيل المعرفي والمتفوق تحصيلًا 41
- 12- شروط التحصيل المعرفي 41
- 13- العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي..... 42
- 14- الخلاصة

الفصل الثالث: المراهقة

1-تمهيد

2-الخصائص العمرية سنة 13-15.....59

3-نواع المراهقة.....66

4-مظاهر المراهقة.....66

5-مشكلات مرحلة المراهقة.....70

-الخلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الاول :منهجية البحث

1-تمهيد

2-الدراسة الاستطلاعية.....77

3-المنهج العلمي المتبع.....77

4-المجتمع الاصلي لبحث.....77

5-العينة.....78

6-حدود البحث.....79

7-مجالات البحث.....79

8-الادوات المستخدمة في البحث.....79

الفصل الثاني: عرض ومناقشة النتائج الدراسة

1-تحليل النتائج.....82

2-عرض المعلومات العامة.....

3-عرض مناقشة نتائج الاستبيان.....

4-مناقشة نتائج علي ضوء الفرضيات.....

5-استنتاج عام.....

6-المقترحات.....

7-الخاتمة

8-المراجع

9-الملاحق

مقدمة

لقد أصبح النشاط البدني في صورته التربوية الجيدة وبنظمه وقواعده وبألوانه المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في اعداد المواطن الصالح يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعيينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه ،لذلك فإن ممارسة التربية البدنية والرياضية في ممارسة تضمن الحالة الصحية للتلاميذ وتنمي لهم القدرات الحركية والنفسية والمعرفية وكما نجد في الاثر " العقل السليم في الجسم السليم " لذا وجب الاهتمام به في المؤسسة التربوية وهذا باعطائها المكانة اللازمة ضمن البرنامج الدراسي ،وتوفير الوسائل الكفيلة للوصول الى انجاح هذه المادة التي لا يخفي دورها أثرها على نمو الطفل وتحديد سلوكاته العامة ومن خلالها يتمكن المراهق من التعبير عن الذات والتعامل مع رفاقه ،فوجود التربية ليس من الصدفة بل هو ناتج عن تفكير علمي ومنطقي يسعى الى تلبية متطلبات المؤسسة التربوية لما لها من أهداف ومهام مسطرة وموجهة لتحقيق رغبات واحتياجات التلميذ ،لذا تم ادراجها في البرنامج الدراسي في جميع المستويات الابتدائية ، المتوسطة والثانوية.

فعلى الرغم من التطور العلمي الذي شهدته التربية البدنية والرياضية والتي أصبحت تعتمد على مجموعة من العلوم (كالطب الرياضي الفيزيولوجيا ، علم التدريب ، علم النفس ، علم التشريح) التي أعطت للانسانية أفضل السبب لتحقيق الاستقرار النفسي ،كما امدتها بأحسن الطرق لاستثمار الطاقة الانسانية إلا أنه لايزال يكتنفها بعض الغموض في مدى تأثيرها على القدرات العقلية التي لها دور في التحصيل الدراسي ،ومازال هناك فهم خاطيء للتربية البدنية والرياضية وأهدافها لدرجة أنه يمكن القول أنها نوع من الحشو في جدول التوقيت المدرسي أو أنها فترة راحة بين الدروس اليومية لما تحتويه من حركات بدنية خالية من أي رسم أو توجيه ،وتعتبر السنة الرابعة من التعليم المتوسط(13-15) مرحلة المراهقة والتي تطرأ عليها التغيرات الجسمية والنفسية والجنسية... الخ ،التي تعتبر من أهم مراحل النمو ،حيث اعتبر النص الاسلامي مرحلة المراهقة هي المرحلة التي يصبح الفرد فيها عاقلا

الجانب التمهيدي

- 1 - الاشكالية .
- 2 - الفرضيات .
- 3- اهداف البحث .
- 4 - اهمية البحث .
- 5 - اسباب اختيار الموضوع .
- 6 - الدراسات السابقة .
- 7 - تحديد المفاهيم والمصطلحات .

1- إشكالية البحث:

على الرغم من المكانة التي عرفتها التربية البدنية والرياضية في الجزائر والتي تسعى دائما لاعداد الفرد بدنيا ونفسا لمواجهة الحياة، إلا أن مجال البحث والدراسة حول هذا الموضوع مازال الجدل قائما عليه، حيث عملت التربية البدنية على الوقاية من الأمراض والعاهات وإعداد الفرد إعدادا بدنيا، لكونها مادة كباقي المواد في الجهاز التربوي الذي على أساسه بنيت مجموعة أهداف من شأنها ان تحقق للتلميذ أحسن الايجازات هذا اذ توصلنا الى توظيف كل طاقته العقلية والنفسية فيها ونظرا للدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تطوير الجوانب البدنية، أرتأينا في بحثنا ابراز دورها وأثرها في زيادة النشاط وحافز له التلميذ تجاه الدراسة وهذا مادفعنا الى دراسة هذا الموضوع نظريا وتطبيقيا .

ورغم الكثير من التساؤلات التي تثار نحو ممارسي النشاط الرياضي واهم هذه التساؤولا هي: هل التربية البدنية والرياضة لها تأثير فعال في تحصيل المعرفي لدى تلميذ طور المتوسط؟ ويندرج تحتى هذا التساؤولات. العام تساؤولات فرعية وهي:

1-هل التربية البدنية والرياضية تربي روح التعاون والاتصال بين التلاميذ؟

2-هل التربية البدنية والرياضية تساعد التلميذ المراهق على تفريغ مكبوتات؟

3-هل التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على مسايرة الدراسة بطريقة جديدة؟

2 فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: التربية البدنية والرياضة لها تأثير فعال في تحصيل المعرفي لدى تلميذ طور المتوسط

الفرضيات الجزئية:

1-التربية البدنية والرياضية تربي روح التعاون والاتصال بين التلاميذ

2- التربية البدنية والرياضية يساعد التلميذ المراهق على تفريغ مكبوتات

3- التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على مسايرة الدراسة بطريقة جديدة.

3-أهداف البحث

يتضمن البحث هدفين أساسيين هما :

✓ **هدف علمي:** يتجلى الغرض العلمي في إثراء حقل التربية البدنية والرياضية بمصدر علمي مهم .

✓ **هدف عملي:** يتمثل من خلال الوصول الى حقيقة تأثير التربية البدنية والرياضية في زيادة نشاط وحافزية

التلميذ تجاه الدراسة والانعكاسات المترتبة على نتائج التحصيل الدراسي وذلك بالنسبة للسنة الرابعة من التعليم

المتوسط (13-15 سنة) ثم التوقف على العلاقة الموجودة بين

المتغيرات عن طريق الاستبيانات الميدانية وترجمتها إحصائيا الى نتائج من شأنها إثبات أو نفي العلاقة وبالتالي الخروج بتوصيات حول الموضوع .

4-أهمية البحث:

إنطلاقا من الشكل البحث والمتمثل في تأثير التربية البدنية والرياضية على نتائج التحصيل المعرفي تكمل الأهمية توضح التأثير الذي قد يترتب لدى التلاميذ عند ممارسة التربية البدنية والرياضية على نتائجهم الدراسية .

5-أسباب إختيار الموضوع:

الرغبة في معرفة أهمية التربية البدنية و الرياضية عند المراهق داخل المؤسسات التعليمية محاولة التعرف على دور التربية البدنية و الرياضية في تحقيق النجاح الدراسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة لمعرفة الدور الفعال للتربية البدنية و الرياضية في تحسين مستوى الدراسة.

6*الدراسات السابقة:

أ. دراسة الباحث النفساني "روتز" ¹ : أجرى الباحث النفساني روتز دراسة حول علاقة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي حول 3500 تلميذ للمدرسة الابتدائية والمتوسطة في "سان لويز" بفرنسا فأكتشف أن التلاميذ يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد .

Seltmidt et : قام الباحثان سالتمديت واسينش **Essenich – Seltmidt** ب . دراسة

(1902) بأخذ مجموعة من عدة تلاميذ مراهقين من مدارس ألمانية في مدينة "بون" حيث كانو **Essenich**

يمييزون بين الضعفاء والاقوياء جسديا (بدنيا) انطلاقا من طول القامة والوزن ،واستنتجوا أن التلاميذ المراهقين

الذين يتفوقون في دراستهم يفوقون الذين يعيدون السنة من حيث الطوب ب 3,7 سم ومن حيث الوزن ب500

غ

والمفتوقات إناث دراسيا يقفن اللواتي أعدن السنة من حيث الطول ب4 سم ومن حيث الوزن ب500 غ

ج.دراسة "جونز" : حيث أبرزت دراسة جونز أهمية تتمثل في ضياع مكانة المراهق بين أقرانه نتيجة الفروق الفردية

في النضج ، فقد حسن أحد الصبيان الذي يختلف نضجه بين العمر 12.5 سنة و14,5 فجانا ملاما مترددا

يخشي المنافسة ، ويعوزه المدح وقد أبدى الصبي بسبب رفضه لوضعه المتدهور نزعة عدوانية قوية لتأكيد ذاته وبدا

قلقا عدوانيا ² .

¹ VAN SCHAGEN KH .Role de l'éducation physique dans le développement de la personnalité 1988 P.U.F . PARIS .P. 377

² محمول حام سليمان ،علم النفس الطفولة والمراهقة . مطبعة مؤسسة الوحدة . 1981 ص 237 .

حيث لاحظ أن تأثير حصة مادة التربية البدنية **SIPPEL** .دراسة المفكر النفساني والاجتماعي سبيل والرياضية يكون واضحا على السلوك النفسي والاجتماعي لدى التلميذ المراهق ،وهذا من خلال ملاحظته كيفية تعامله مع الجماعة الممارسة معه للرياضة ،وكذلك استدعاء والديه وإجراء حوار معهم حول سلوك ابنها في المنزل SIPPEL مع الاسرة ومع زملائه المجاورين له ،واحتكاكه مع الآخرين في النادي الرياضي ،واستنتج المفكر سبيل أن ممارسة الرياضة لها دور فعال من حيث مساعدة هذا التلميذ في تعلم أحسن السلوكيات الاجتماعية والتي تعتبر بمثابة الزاد الوافر لمستقبله وإضافة الى ذلك تأثير الممارسة الرياضية على التحصيل العقلي ،واستنتج أن النتائج الخاصة بتمرينات عمليات الجمع كانت أحسن من النتائج الأولى ، أي قبل الممارسة للحصة الرياضية ، وأن نفس من التلاميذ ، أي أنه قام باختبارات الذاكرة قبل وبعد %النتيجة تحصل عليها في اختبارات الذاكرة من طرف 70 ممارستهم النشاط الرياضي ، وكانت نتائج هذه الاختبارات أحسن بعد ممارستهم النشاط الرياضي ، وكانت نتائج من التلاميذ المراهقين التفوق فيها .¹ % 70 هذه الاختبارات أحسن بعد ممارستهم للرياضة ، حيث استطاع هـ .دراسة حسن بن أحمد حلواني² : تحت تأثير ممارسة الانشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة حيث استخدم الباحث أسلوب التحليل الوتائقي لجمع البيانات والمعلومات على عينة طبيقية عشوائية شملت جميع المدارس الحكومية التابعة لادارة التعليم بالعاصمة المقدسة ، والتي بلغ (17) مدرسة ثانوية حيث توجد الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والخارجي والطلاب غير الممارسين في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين .

و .دراسة (الطاهر سعد الله) : علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الرابع من التعليم الاساسي وهي أطروحة لنيل الدكتورا درجة ثالثة في علوم التربية ،جامعة الجزائر ،معهد علم النفس وعلوم التربية جوان 1996³

ي .دراسة ابراهيم بخيت عثمان (1978) : كانت دراسته بالسودان حول العلاقة بين التفوق الرياضي والتفوق الدراسي ،والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المدارس الثانوية العليا ،وبلغ قوام العينة 310 من

¹VAN SCHAGEN KH .Role de l'éducation physique dans le développement de la personnalité 1988 P.U.F . PARIS .P. 37 0

² حسن أحمد بن حلواني .تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي . مكة المكرمة . المملكة العربية السعودية

³ الطاهر سعد الله . علاقة التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ،معهد علم النفس وعلوم التربية ،جامعة الجزائر 1996.

طلاب المرحلة الثانوية بالسودان بمتوسط عمر قدره يتراوح من 17 الى 19 سنة، وباستخدام اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية، باختبار قياس مفهوم التربية الرياضية لدى الآباء والمعلمين من إعداد الباحث وأسفرت النتائج عن :

1 . وجود فروق ذات دلالة بين المتفوقين رياضيا وغير المتفوقين في التفوق المدرسي والتكيف الشخصي (0.01) والاجتماعي لصالح المتفوقين رياضيا عند مستوى دلالة

2 . وجود فروق ذات دلالة بين المتفوقين وغير المتفوقين رياضيا في التكيف العام لصالح المتفوقين رياضيا عند مستوى دلالة (01،0) ¹

ومن خلال هذه الدراسة تثبت أهمية الممارسة الرياضية، وما تخلفه من آثار ايجابية في التفوق الدراسي، والتكيف العام للشخصية .

7-تحديد المفاهيم و المصطلحات :

التربية west et bocherالتربية البدنية والرياضية وأستاذ التربية البدنية :عرف كل من ويست وبوشر البدنية بأنها العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الأداء الانساني من خلال وسيط هو الانشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك .

التربية البدنية فيقول أنها تلك التي تحفظ الصحة البدنية والقوى sullyويحدد الفيلسوف الانجليزي سيلبي الجسمية للتلاميذ وتمكنهم من السيطرة على قواهم العقلية والجسمية وتزيد في سرعة إدراكهم العقلية والجسمية ووحدة ذكائهم ،وتعودهم سرعة التحكم ودقته الى ان يكون دقيق الشعور ،فيؤدون واجباتهم بذمة وضمير . كمايرى بولوف بأنها تطور بيداغوجي وجه لهدف تحسين حالة وظائف الجسم ، تربية وتطور الحركات و الوظائف الحركية من أجل وضع الفرد في حالة تكيف جسمي للحالة الممارسة .

أن الرياضة هي تدريب بدني يهدف الى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة لا kosolaالتربية الرياضية : تعرف كوسولا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها ،وتضيف أن التنافس سمة أساسية تطغى على الرياضة طابعا اجتماعيا ضروريا ،ذلك أن الرياضة ناتج ثقافي للطبيعة التنافسية .

¹ مدحت عبد الحميد عبد اللطيف . الصحة النفسية والتفوق الدراسي ,دار النهضة العربية ،بيروت ،1990 ص 137

التحصيل الدراسي على أنه " هو استيعاب كمية معينة من Guyavazine التحصيل الدراسي :يعرف قيازين فإن التحصيل الدراسي " هو P. Ghaplin المعارف والمعلومات التي تحدها برامج معينة " أما حسب جابلن مستوى محدد من الاداء والكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما "

فإن المراهقة هي الفترة التي تفصل الطفل وعالم الرشد وتتميز بالبلوغ الذي Dolto المراهقة: حسب دولتو يتجلى في التغيرات والتحويلات في كل النواحي الفيزيولوجية ، الذهنية ، النفسية ، الانفعالية ، كما عرفها الباحث (على أنها الفترة التي يكسر فيها المراهق 1962هوركس)

شرنقة الطفولة ليخرج الى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاعدها (1ندماج فيه .
أما حسب الباحث موريس داباس فإنه يستعمل كلمة " أزمة " عندما يتحدث المراهقة ،ويطلق عليها اسم الغرابة والطرافة ويربط تلك الازمة بأحداث مؤلمة واضطرابات نفسية (الشعور بالفشل والنقص) ، ويعجز الشخص عن السيطرة على الواقع وهذه الازمة تبدأ فجأة بعمق وتمثل في رغبة المراهق في محاولة فرض وجوده وإثارة الدهشة ."

الجانب النظري

الفصل الأول

تمهيد:

إن التربية البدنية والرياضية ليست بالأمر الجديد والمتحدث وإنما هي قديمة وأساسية الا أن النظر اليها اقتصر على الناحية البدنية وحدها ببسبب ارتباط أنشطتها بالجانب الجسمي الى حد كبير ، إذ يعتقد البعض أن التربية البدنية والرياضية هي مختلف الرياضات ، والبعض الآخر يعتقد أنها عضلات وعرق ، أو عملية تدريب تأتي عن طريق الممارسة لكن الواقع أنها مجموعة من الخيرات التي تمكن الفرد من فهم تجارب جديدة بطريقة أفضل ، لذلك دخلت نطاق مفهومها الحديث لطبيعة الكائن البشري الذي يبرز وحدة الفرد وجعل التربية البدنية الرياضية تعني التربية عن طريق النشاط الجسمي وما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية ومن ضرورة الاهتمام بالاستنتاجات الانفعالية والعلاقت الشخصية والسلوك الاجتماعي الوجداني والجمالي

1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

التربية البدنية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بخصائص تعليمية و تربوية هامة.

و تعمل التربية الرياضية كنظام يساعد في اكتساب المهارات الحركية و إتقانها و العناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل و حياة أكثر نشاطا و إلى تحصيل المعارف و تنمية اتجاهات إيجابية نحو النشاط البدني.

ومن هنا يمكن اعتبار التربية البدنية و الرياضية نظام تربوي لأنه يمثل نسبة المعارف المنظمة الرسمية التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسة نشاط أو ظاهرة ما.

"ناش" "NASH" عرفها كما يلي: "هي جزء من التربية العامة، و أنها تستغل دوافع النشاط الطبيعية الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية و التوافقية و العقلية و الانفعالية، هذه الأغراض تتحقق حيثما يمارس الفرد أوجه نشاط التربية البدنية".¹

عرفها "ويست بوتشر" " WEST BUTCER أنها: "العملية التربوية التي تهدف إلى

تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك"

عرفها "عبد الفتاح لظفي" أنها إحدى صور التربية، أي أنها الحياة و المعيشة بذاتها و لابد من أن نمارس أنشطتها لسبب ما تبعثه فينا من شعور الرضا و الارتياح".

عرفها "كوبسي كوزليك" " KOPECKY KOZLIK" أنها "التربية البدنية جزء من لتربية العامة

هدفها تكوين المواطن بدنيا، و انفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من لنشاط البدني

المختار لتحقيق هذا الهدف.²

¹ محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص10، 1996

² محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط 2، ديوان

المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص23، 1992

2-العلاقات بين مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

إن التربية البدنية و الرياضية تشارك في تحقيق الأهداف التربوية في المجتمع و لكن من خلال أنشطتها و طريقتها الخاصة بها و على هذا الاساس لا يجب أن تتعارض أهداف التربية البدنية و أهداف التربية الرياضية ما دام أن هدفنا هو إعداد الفرد إعدادا شاملا و متكامل كموطن ينفع نفسه ووطنه.¹

التربية الرياضية لها دور رئيسي في المجتمع، و بكل مؤسساته و أنظمتها و لا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال الرياضة و من أجل الرياضة، و بذلك يستعين المجتمع من المميزات الاجتماعية و التربوية بالتربية البدنية و تطبيع الفرد على الرياضة، فينشأ متفهما لأبعادها و متبينا اتجاهات ايجابية نحوها مكتسبا قدرا ملائما من المهارات الحركية التي تكفل له ممارسة الرياضة خلال حياته، مما يساعده على بناء و تكامل التربية العامة و التي تهدف إلى بناء و إعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا.

3- أهداف التربية البدنية و الرياضية:

1-3 الأهداف العامة:

أهداف التربية البدنية و الرياضية العامة هي الأهداف التي تعبر عن مفاهيم و اتجاهات النظام التربوي و تعمل في سبيل تحقيقها و انجازها و من خلالها تبرز المهنة وجودها و توضح وظائفها و مجالات اهتماماتها و هي تتفق مع أهداف التربية في تنشئة و إعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة و شاملة و تعتبر الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية لبعض المدارس العامة:

¹ محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 14-16، 1992

3-1-1: التنمية البدنية: يعبر هدف التنمية البدنية عن إسهام التربية البدنية و الرياضية بالارتقاء بالاداء الجماعي و الوظيفي الانسان، لأنه يصل بصحته و لياقته البدنية، فهو يعد من أهم التربية البدنية و الرياضية، فعليه إن بعض المدارس التربوية تعمد على تطوير و تحسين وظائف أعضاء جسم الإنسان من خلال الأنشطة البدنية والحركية المقننة و المختارة و كذلك المحافظة على مستوى أداء هذه الوظائف و صيانتها. وكما أن التنمية تساهم في تنمية القدرات البدنية للتلميذ، و أن هذه التنمية البدنية يجب أن يعمل على جعل التمرين و النشاط البدني عملا يوميا منتظما بشكل روتيني من أجل صحة أفضل و أداء أحسن للتلميذ أن ممارسة النشاط البدني للفرد العادي ليس كالفرد الرياضي و حسب، لأن فوائد هذه الممارسة تتعكس على حياته في مجملها و ليس على صحته العضوية و الجسدية و الجسمية، و قد تتعكس على أعمال الفرد اليومية و مهام وظيفته أو مهنته و وقت فراغه.¹

3-1-2: تنمية المهارات الحركية: من أهم أهداف التربية البدنية حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية و تنمية أنماطها الشائعة و التي تنقسم إلى:

1- حركات انتقالية: كالمشي و الجري و الوثب.

2- حركات غير انتقالية: كالثني و اللف، و الميل.

3- حركات معالجة: كالرمي، و الدفع، و الركل.

فهذه لها اعتبارات الإدراكية و الحسية ها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية و من خلال أمثلتها: المهارات الرياضية المتخصصة، فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها إيقاف الكرة،

¹ أمين أنور الخولي، اصول التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، الجزائر
ص12، 1994م

ضرب الكرة بالرأس...الخ، و هي تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الطائرة أو أي نشاط آخر.

3-1-3: التنمية المعرفية: يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي و المعرفي وكيف يمكن للتربية

الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة، و الفهم و التعليل، و من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الانشطة البدنية و الرياضية، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، سير أبطال و أرقامها المسجلة قديما و حديثا، و من جوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية و البدنية في النشاط الممارس، بالاضافة إلى أن تعلم المهارة الحركية تعتمد في مراحلها الاولى على الجوانب المعرفية والادراكية كما تنمي لدى الافراد المهارات الذهنية التي يمكن أن تقيده في حياته اليومية و تساعده على التفكير و اتخاذ القرارات.¹

4-1-3: التنمية الجمالي: تتعب الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط

الرياضي قدرا كبيرا من المتعة كما أنها توفر فرص الجمالي و الأداءات الحركية المتميزة في أشكال مختلفة كالرياضة و الفنون الشعبية و العروض الجمالية للتمرينات مثل الجمباز. كذلك لها أبعاد جمالية أخرى كالأحاساس بالايقاع و جماليات الموسيقى. والقيم الجمالية في الرياضة أنها هي قيم أصلية من صميم طبيعتها، ذلك أن الرياضة هي لغة تجذب المشاهدين و الممارسين إليها الشيء الذي يدفع المشاعر و ينمي التدوق و المشاركة الانفعالية الجماليات الحركية.

5-1-3: الترويح وأنشطة الفراغ: يعد الترويح احد الاهداف قديمة للتربية البدنية،

فعبير التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة و تمضية أوقات الفراغ.

¹ عدنان درويش، الكليات، مؤسسة الرسالة
الطبعة الثانية، مصر - ص 21
1998 م

فالمشاركة التروحية من خلال النشطة البدنية تتيح قدرا كبري من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية التي تثري حيات الفرد،ذلك لانها تمد الفرد بوسائل واساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، كما انا مشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر العصبي التياصبحت تلازم حياتنا اليومية ،وكذلك توفر اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة ومزاولة نشاط رياضية وبدني تروحي مفيد وممتع !

3-2: أهداف التربية البدنية الخاصة:

3-2-1:الاهداف النفسية و الاجتماعية: تعتبر التربية البدنية و الرياضية من المعطيات

الانفعالية و الوجدانية لممارسة النشاط البدني، و في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و النضج بهدف التكيف النفسي و الاجتماعي للفرد من مجتمعه و كذلك متغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية و البدنية على عدة عوامل منها: الفروق الفردية على اعتبار أن الفرد كيان مستقبلي، له قدراته الخاصة به التي تختلف عن بقية أقرانه و التي تنعكس آثارها من الملعب إلى خارجه أي(إلى المجتمع) في شكل سلوكيات مقبولة من هذه القيم النفسية السلوكية: تحسين مفهوم الذات، إشباع الميول، و الاحتياجات الاجتماعية، التطبيع الاجتماعي مثل:التعاون و التنافس بروح جماعية و تنمية مستويات الطموح و. (التفوق. عدنان درويش، 8998م).

3-2-2: أهداف صحية: تسعى التربية البدنية بالارتقاء بالجانب الصحي العام للأفراد

ووقايتهم من الأمراض لأن الانسان هو محور اهتمام المجتمع ففي المجتمعات المتطورة يكون لكل فرد من أفراد المجتمع الحق في الارتقاء بمستوى صحي، و وقايته من الأمراض و كذلك العناية بالصحة البدنية لفرد و تساهم التربية البدنية و الرياضية بالارتقاء بالصحة العامة للمجتمع و تساعد على اكتساب الحياة الرياضية التي تتناسب مع متطلباتهم و نموهم

السليم التي يمكن الحد من إصابتهم من الأمراض من ناحية أخرى نجد تحسين مستوى صحي مرتبط ارتباط وثيق باطلاة الفترة الزمنية لقدرة الفرد على العمل و الإنتاج.

4- مبادئ وأهداف التربية البدنية والرياضية حسب قانون 14 أوت 2004م:

- 1) يحدد القانون المؤرخ في 14.أوت.2004المبادئ والأهداف والقواعد العامة التي تدير التربية البدنية والرياضية وكذا وسائل ترقيتهما.
- 2) تساهم التربية البدنية والرياضية اللتان تعتبران عنصرين أساسيين للتربية في التفتح الفكري للمواطنين وتهيئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.
- 3) تشكل التربية البدنية والرياضية عاملا هاما في ترقية الشباب اجتماعيا وثقافيا وفي تدعيم قيم التماسك الاجتماعي.
- 4) تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية حقا معترفا به لكل المواطنين دون تمييز في الين أو الجنس.
- 5) تعد ترقية وتطوير التربية البدنية والرياضية من الصالح العام.
- 6) تحدد الدولة سياسة تطوير التربية البدنية والرياضية وتتولى تنظيمها ومراقبتها.
- 7) تتولى الدولة والجماعات المحلية بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الأولمبية والاتحاديات الرياضية الوطنية، وكذا كل شخص طبيعي أو اعتباري خاضع للقانون العام أو الخاص، ترقية التربية البدنية والرياضية وتطويرهما، وتضع بصفة خاصة، كل الوسائل الضرورية لضمان التمثيل الأفضل للوطن في المنافسات الرياضية الدولية.¹

¹ نفس المرجع السابق
ص100

5- أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة:

الأهداف بمفهومها تعتبر أمرا أساسيا و مقومات في بناء المنهج المراد تطبيقه من خلال اختيار المواد و الدروس لتحقيق الأغراض المعنية التي يراد تحقيقها و لكي يتحدد للمعلم الاتجاه الذي يجب أن يسير فيه، كان من الضروري اختيار أغراض واضحة للتربية البدنية و هذا تحقيق الأهداف التالية:

5-1 المجال المعرفي: تعريف التلاميذ بأهمية ممارسة الرياضة و علاقتها بصحة أجسامهم

و نموها المتوازن، وكذا تعريفهم القواعد الصحية ذات الصلة بممارسة النشاطات الرياضية و اكتشاف التلاميذ ثقافة رياضية تناسب أعمارهم.

5-2- المجال الاجتماعي العاطفي:

✓ إدخال الفرح و السرور أثناء ممارسة التربية البدنية و الرياضية و المشاركة في النشاط الحركي.

✓ تنمية قابلية القيادة عند التلميذ و إنشاء روح التعاون من خلال ممارسة النشاطات الرياضية.

✓ إثارة رغبة التلاميذ نحو اللعب.

✓ تعويد التلاميذ على الاهتمام بنظافة أجسامهم.

✓ تنمية القابلية العقلية كالملاحظة و الانتباه و التفكير، و المثابرة و التنافس.

5-3 المجال الحركي: تعليم و تدريب التلاميذ المبادئ الأساسية و المهارات الحركية

للألعاب الرياضية المقررة.

✓ اكتساب التلاميذ سلامة النمو و اعتدال القوام من خلال تعليم التمارين البدنية.

- ✓ تطوير بعض الصفات الرياضية مثل التفوق، تقدير المسافة، الزمن و تنشيط أجهزة الجسم الوظيفية و اكتساب التلاميذ قدرا كافيا للياقة البدنية و المهارات الحركية.¹

6- غراض التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسط:

6-1- الاغراض الجسمية:

- ✓ تنمية اللياقة البدنية و المحافظة عليها.
- ✓ تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ✓ ممارسة العادات الصحية السليمة

6-2-الأغراض العقلية:

- ✓ تنمية الحواس.
- ✓ تنمية القدرة على دقة التفكير و التركيز و كما يقال "العقل السليم في الجسم السليم".
- ✓ تنمية الثقافة.

6-3-الأغراض الخلقية:

- ✓ تنمية الصفات الخلقية و الاجتماعية المنشودة.
- ✓ تنمية صفات القيادة الرشيدة و التبعية الصالحة.

6-4-الأغراض الاجتماعية: ✓ تهيئة الجو المناسب الذي يمكن الفرد من إظهار

التعاون و الأخوة الصديقة.

- ✓ إعداد التلاميذ للتكيف بنجاح مع مجتمع صالح.

¹ . محمد صبحي، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، مصر، ص، 03
1995

ولكن على مستوى المدرسة فهو يتضمن النمو الشامل و المتزن للتلاميذ و يحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنية، و قدر قدراتهم الحركية للاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل و خارج المدرسة¹

و كما يعتقد المفكر "ريد READ" : إن التربية البدنية تمدنا بتهديب المهارات للإرادة و يقول أنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا.

1- مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية:

هو الوحدة المصغرة التي تحقق البناء المتكامل لمناهج التربية البدنية و الرياضية، الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل.

"و هو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية و الذي يحمل كل خصائص البرنامج، فالخطة العامة لبرنامج التربية تشمل أوجه النشاط يطل أن يمارسها التلاميذ

أهمية التربية البدنية و الرياضية:

إن لدرس التربية البدنية و الرياضية دور فعال و مميز في تحقيق الأهداف التربوية المدرسية و لذلك فهو غير منفصل عن هذه الدروس حيث تربطه علاقة وطيدة.²

فهو احد أشكال المواد الأكاديمية مثل الطبيعة و الكيمياء و اللغة، و لكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات و خبرات حركية و لكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات العلمية الخاصة بتكوين جسم الإنسان، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل

¹ محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص88، 1992

² تشارلز بيوتشر، أسس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص67

1964.

التمرينات و الالعاب المختلفة، جماعية كانت أم فردية التي تتم تحت الإشراف التربوي من طرف مدربين اعدوا خصيصا لهذا الغرض¹

و إذا كانت التربية البدنية و الرياضية تعرف بأنها عملية توجيه النمو البدني للإنسان باستخدام التمرينات و التدابير الصحية و بعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائط التربوية بتنمية النواحي النفسية، الاجتماعية و الخلقية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية و الرياضية كأحد أوجه الممارسات لها يحقق أيضا هذه الأهداف و لكن على مستوى المدرسة.

فهو يتضمن النمو الشامل و المتزن لتلميذ و يحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنية و تدرج قدراتهم الحركية و يعطي الفرصة للناخبين منهم ل الاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل و خارج المدرسة، و بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية لا يغطي مساحة زمنية فقط و لكنه يحقق الاغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ في كل المستويات.²

2- واجبات دروس التربية البدنية و الرياضية:

إن لدرس التربية البدنية و الرياضية كما لدروس المواد المنهجية الأخرى واجبات عليه أن يحققها و ذلك في المجال المدرسي بل و يتعدى ذلك إلى المجتمع و تنحصر واجبات هذا الدرس في ما يلي:

✓ المساعدة على الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم للتلاميذ

✓ المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية، و وضع القواعد الصحية لكيفية

ممارستها داخل و خارج المؤسسة مثل القفز، الرمي، الوثب، الجري، الخ.

¹ محمود عوض بيسيوني، فيصل ياسين الشاطي، ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص87، 1992،

² محمود عوض بيسيوني، فيصل ياسين الشاطي، ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص89، 1992،

✓ المساعدة على تطوير الصفات الخلقية: التعاون، المثابرة، التضحية، الإقدام.

✓ تدعيم الصفات المعنوية السمات الإرادية و السلوك اللائق.

✓ التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

3- تطوير و تحسين القدرات العقلية: الإدراك، الذكاء، الانتباه، التخيل و هذا عن طريق

الألعاب و التمارين المدرجة وفق الطرق و المناهج الكفيلة لتمكين التطور

4- الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية و الرياضية:

✓ العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ، و تنمية القوام السليمة وفق مبدأ العقل السليم في الجسم السليم.

✓ التدريب على تطبيق المهارات الفنية و الخططية بالدرس في ضوء السمات النفسية لهم.

✓ تنمية الصفات البدنية وفقا لخصائص التلاميذ و مستوياتهم، و أولوياتهم.

✓ تعليم و تنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المكتسبة.

✓ تنمية الجوانب الاجتماعية و الخلقية(الروح الرياضية، القيادة، التبعية الواعية، الاحترام.... الخ).

✓ الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال النشاط بالدرس و خارجه¹

✓ العمل على نشر الثقافة الرياضية و المرتبطة بها(صحية، تنظيمية، تشرحية).

هكذا و يجب أن يكون الهدف من درس التربية البدنية في الثانوية و المدرسة بصفة عامة

هو تحقيق حاجات التلاميذ على ان يتماشى مع الرغبات و الميول مع عدم الإغفال عن

¹ محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية البدنية و الرياضية، منشأة

المعارف، الإسكندرية، ص69

الأغراض التربوية و الاجتماعية، فمنهاج التربية البدنية يهدف إلى إعداد الفرد الصالح.....
الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى القوة بكافة جوانبها العقلية و الروحية و البدنية و تفرض
الجهاد لإعلاء كلمة اللهو نصره عقيدته و الدفاع عن حوزته.

5-تحضير درس التربية البدنية و الرياضية في الثانوية:

يتطلب درس التربية البدنية من أن يكون المدرس متمكن من مادته، مخلصا في بذل الجهد،
ديمقراطيا في تعليمه و معاملته و ليكون التحضير ناجح من الناحية التربوية و النظامية
يجب مراعاة ما يلي:

✓ التزام المدرس بالخطة الموضوعية للمرحلة الثانوية و ذلك بإشراك التلاميذ فهي
تشعرهم بان هذا البرنامج، في هذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلاميذ،
فهي تشعرهم بان هذا البرنامج أنه لا يفرض عليهم بل اشتركوا في وضعه فيكون
تفاعلهم معه قويا.

✓ يهيئ المدرس لنفسه الجو الملائم للتحضير حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف
التربوي مشجون بانفعال مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الدرس.

✓ مراعاة الإمكانيات و الأجهزة المثيرة و وضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها.

6- أن تكون أوجه النشاط ملائمة للمواصفات و الميزات و دور النمو و تطوير المرحلة التي
وضع لها البرنامج، فتراعي ميولهم، و رغباتهم و قدراتهم و هذا يجعل التلاميذ
يروون الهدف يتماشى مع ما يحبونه و يقبلون على النشاط بروح عالية¹

¹ محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية البدنية و الرياضية، منشأة

المعارف، الإسكندرية، ص63

7- الأسس التي يجب مراعاتها لتحضير درس التربية البدنية:

- ✓ تحديد طريقة التدريس و طرق التعلم و أسس التدريب
- ✓ تحديد الهدف التعليمي و التربوي لكل درس.
- ✓ تحديد التكوينات و النواحي التنظيمية.
- ✓ مراعاة مستوى الفصل عند اختيار الحركة التعليمية
- ✓ مراعاة عدم تكرار التدريب و فترات الراحة.
- ✓ يجب مراعاة حالة التلميذ عند ظهور علامات التعب.
- ✓ مراعاة أن كل فصل يحتوي على تلاميذ ذوي مستويات جيدة و تلاميذ ضعاف المستوى التوزيع في القسم الدرس حتى يكون بعيد المنال و يمكن التقييم على النحو التالي: جزء تحضيري، جزء رئيسي، جزء ختامي.¹

8- التحضير مرحلة التعليم الثانوي:

أولاً: أن التنمية البدنية، الأساسية التي بدأت في المرحلة السابقة يجب أن تستمر بها دفينة في هذه المرحلة، المراهقة ليست مرحلة التوقف عن النمو، كما يجب أن تحقق الأهداف العامة للتنمية البدنية في مناهج هذه المرحلة فاعلية كبيرة.

و قد ثبت أن من الخبرات المتعددة، أن الدروس المخطط لها جيداً و التي تنفذ مراعية الأس العلمية، المبادئ التعليمية هي أحسن وسيلة لاستبعاد تلاميذ هذا السن من الملل و عدم الميل إلى الحركة. وقد يجد الكثير من التلاميذ صعوبة في تقبل الدرس فعلى المدرس أن يبحث عن أسباب هذه الصعوبات و من المعروف أن هذا السن يضحك المشاغل و يعطي

¹ أمين أنور الخولي، محمد الحماصي، أسس بناء البرامج الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص54

لها اهتمام كبير خاصة تلاميذ الضعاف كوسيلة للهروب من النشاط البدني فيجب أن يبحث المدرس عن أسباب ظهور هذه السلوكية و يعالجها.

ثانيا: يجب أن توجه التنمية البدنية الأساسية أثناء المراهقة إلى تحسين القدرات الحركية و تثبيت المهارات المكتسبة و توصيل المعلومات، و تحقيق مستوى رياضي أفضل.

و بينما نجد التلاميذ في المرحلة ما قبل المراهقة لا يهتمون بالاستفسار عن ظواهر الأنشطة البدنية نجد ذلك يتضح بشدة في هذه المرحلة و لذلك يجب أن يهتم مدرس التربية البدنية بالمسائل التكتيكية و الخططية، فيقدم إرشادات و توضيحات عن القوانين المؤثرة على تكييف أنشطة رياضية مختلفة. كما يحسن الاهتمام بالعلوم الطبيعية حيث يؤدي ذلك إلى تقدم التعلم في مجال تدريس التربية البدنية.

و بينما تظهر البنات ميولا للأنشطة الإيقاعية، و التمرينات الجمالية و يميل البنين إلى النشاطات الخططية في المنافسات و الألعاب.

ثالثا: و لكي يمكن تحقيق التنمية البدنية في هذه المرحلة تحقيقا كاملا، يجب أن ننمي في المراهق الثقة بالنفس فيشترك بدرجة كبيرة في مسؤولية التدريس و في التحضير له.

إن إشراك التلاميذ في الوظائف المختلفة في الدرس يجب أن يؤخذ باهتمام كبير و هذه المسؤوليات تتناسب مع ما يجب أن يكون عليه تشكيل التدريس لهذه المرحلة لتوزيع التلاميذ في الأقسام أو العمل في الجماعة أو في الدائرة (التدريب الرياضي) التي تسمح للتلاميذ بالاشتراك الإيجابي. فيأخذ الدرس طابع التدريب.¹

رابعا: من المعتاد أن أسئلة التلاميذ حول العلاقات الجوهرية تتقدم على النواحي الفنية أو المعلومات البيولوجية الحيوية في الرياضة البدنية و لكن مع الإجراءات الصحيحة التعليمية التي قوم بها المدرس يمكن أن تجعل التلميذ يميل إلى معرفة الأحداث القومية و الاجتماعية و يهتم بالقيم الاجتماعية للمجتمع و.... طبقا لها.

وهنا يجب أن يرى التلاميذ في المدرس قدوة لهم، بمعنى انه إذا أرشد التلاميذ إلى القيمة الاجتماعية بتحسين الصحة و الحياة المعيشية الصحية، و دور الرياضة تحقيق ذلك ثم لا يجد التلاميذ أن سلوك المدرس مطابق لإرشاداته

بمعنى انه يمارس الرياضة، أو أنه يدمن التدخين فتكون مجهوداته التربوية لا نفع منها. إذا كان من أهم أهداف التدريس أن تنمي الميل و الحاجة لممارسة الرياضة البدنية فيجب أن تقوم في السنوات الأخيرة بالمدرسة دفعة قوية نحو ذلك حيث من الممكن أن تنتهي مرحلة التعليم بالنسبة لبعض التلاميذ عند هذا الحد سعياً وراء كسب العيش.

خامساً: يجب أن تنوع المادة الدراسية و طرقها حتى تتفق مع الفروق القائمة مع الأفراد من حيث المقدرة على التعلم و تتضح المشكلة في كيفية تقديم أنواع الخبرات التي تتناس مع التلاميذ سريع التعلم و التلاميذ بطيئين التعلم، حيث يمكن تحقيق هدف ادرس و هذا أمر يمكن تحقيقه دون أن يشعر التلاميذ بهذه التفرقة.

ومن البسيط إلى الأكثر تعقيداً، بحيث يمكن تلميذ السريع التعلم أن ينتقل من التدريبات الأولية ببسر و سهولة بينما يبشر التلميذ البطيء التعلم على هذه التدريبات بشيء من التأوه و التمهل بحيث يمكن أن يستوعب باقي الخبرات في وقت آخر، فالدروس الفعالة هي التي تهتم بالفروق الفردية و تضمن التقدم في الأداء البدني و الرياضي دون حدوث أي معوقات.¹

9-بناء درس التربية البدنية و الرياضية:

إن أغلبية الأساتذة و المتخصصين يقسمونه إلى ثلاثة أقسام و هي:

✓ القسم التحضيري.

¹ عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ص129 1994

✓ القسم الرئيسي.

✓ القسم النهائي.

يقول "عباس أحمد صالح السمرائي" بان أقسام الدر مرتبطة كل واحدة مع الأخرى، على المدرس أن يضع في اعتباره أنه من العوامل الهامة في الدر أن تكون المقدمة مشوقة لضمان جذب انتباه و تركيز التلاميذ و من المفروض أن تتغير المقدمة من درس لآخر، و أن يكون القسم الختامي مشوقا و حماسيا و ان يترك أثرا في نفسية التلاميذ.¹

¹عباس أحمد صالح السامرائي، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، المكتبة الوطنية، بغداد، ص 78 1998

الخلاصة :

تساعد التربية البدنية الفرد على أن يتفاعل بشكلٍ إيجابيٍّ مع محيطه، كما وتقوي شخصية الإنسان، وتصلق مهارات الاتصال لديه؛ لهذا فنحن نرى الأشخاص الذين يعملون في الحقول الرياضية المختلفة كيف استطاعوا تكوين علاقات متينة مع أفراد محيطهم، وكيف استطاعوا نيل الاحترام الكبير من قبل الآخرين.

وتعدّ التربية البدنيّة بأنّها قادرة على استغلال الطاقات الكامنة داخل الأفراد وتفرغها بالطرق الصحيحة المناسبة؛ فبدلاً من أن تهدر طاقات الشباب على أوقات الفراغ، والأمراض المجتمعيّة كالانحرافات الجنسية، أو المخدرات، يمكنهم أن يملؤوا أوقات فراغهم بما هو مفيد ونافع بجوٍّ مليء بالمرح والسعادة والبهجة.

الفصل الثاني

تمهيد:

يعتبر موضوع التحصيل المعرفي من المواضيع الهامة التي احتلت مكانا بارزا في العملية التربوية، وبذلك أصبح موضوع انشغال المهتمين بمجال التربية والتعليم باعتباره حوصلة للمجال التعليمي.

ويعتبر اختلاف التلاميذ في مستوى التحصيل المعرفي من أهم المشكلات التي تطرح نفسها في العملية التربوية حيث هناك التلاميذ الممتازون والمتوسطون والتلاميذ الضعاف ، الامر الذي أدى بكثير من العلماء في مختلف

الميادين العلمية الى البحث عن الاسباب المؤثرة على التحصيل المعرفي ، فقد يعتقد البعض أن تدني مستوى التحصيل المعرفي يرجع الى قصور عقلي لكن الدراسات الحديثة التي أجراها الباحثون نفت هذه الفكرة ، وأصبح بموجبها من الضروري التخلي عن ربط كل حالة تخلف دراسي بضعف في القدرات العقلية ، وبالتالي أصبح البديل في البحث عن الاسباب التي تزيد في القدرات العقلية ولها تأثير ايجابي عن التحصيل المعرفي

1- مفهوم التحصيل المعرفي ومعناه:

يعد التحصيل المعرفي أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر أثره جلياً في التفوق المعرفي . وقد كان العالم الأمريكي هنري موراي أول من لفت النظر إلى الإنجاز بوصفه مكوناً من مكونات الشخصية. فقد حدد عدداً من الحاجات دعاها حاجات عالمية، تتوفر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر عن الجنس أو العرق أو العمر، وكانت الحاجة إلى الإنجاز من بين الحاجات العالمية التي أقر بوجودها، وعرفها بمجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة¹ تعددت تعريفات التحصيل المعرفي ، ونذكر منها ما عرّفه ويبستر بأنه "أداء الطالب لعمل ما من الناحية الكمية أو النوعية".

ويشير غابنلن إلى أن التحصيل المعرفي عبارة عن "مستوى معين من الإنجاز أو الكفاءة في العمل المعرفي كما يتم تقييمه من قبل المدرسين أو باستخدام الاختبارات المقننة أو الاثنين معاً"

أما جود فقد عرف التحصيل المعرفي بأنه "براعة في الأداء في مهارة ما أو مجموعة من المهارات²

وقد عرفه حمدان بأنه "مجموعة من المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعليم، وهو عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى هي: المتعلم والمعلم والمنهج، يلي هذه العوامل الثلاثة عوامل أخرى مثل الإدارة المدرسية والأسرة والأقران والتقنيات التربوية والغرفة المعرفية واللوائح التنظيمية وغيرها"

أما فؤاد أبو حطب فرأى أن "مفهوم التحصيل المعرفي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التعلم المدرسي، إلا أن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة، كما يتمثل في أساليب التكيف، ويشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، أما التحصيل المعرفي ، فهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية، وهو عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى مستقلة، أهمها وأكثرها

¹ عصام الدين متولي عبد الله، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ص217 2007

² عبد الرحمان الوافي، النمو من الطفولة إلى المراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية، ص174 الجزائر

مباشرة وحدثاً هي: المتعلم والمعلم والمنهج أو الكتاب المنهجي، يلي هذه العوامل الإدارة المدرسية والأسرة والأقران والتقنيات التربوية والإرشاد الطلابي والغرفة المعرفية واللوائح التنظيمية وغيرها¹ ويرتبط مفهوم التحصيل المعرفي بعدة مصطلحات أهمها "التحصيل الأكاديمي (Academic Achievement) الذي يعني: المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد المعرفية، والتي تم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس.

وهناك أيضاً مصطلح التعليم الأكاديمي (Academic Education) الذي يعني: الدراسة الموجهة نحو اكتساب المعرفة النظرية أو العملية، وكذلك تشمل الدراسة الأكاديمية المنهج الأكاديمي. وأخيراً هناك مصطلح الإنجاز الأكاديمي (Academic Performance) الذي يعني التحصيل الظاهر للتعليم، عند مقابله بقوة التعلم الكامنة، ويتم قياس هذا الإنجاز بالدرجات من خلال الاختبارات (Asa,1977,p272).

ويحدد الباحث سيد خير الله في مؤلفه (بحوث نفسية وتربوية) مفهوم التحصيل المعرفي تحديداً إجرائياً حيث يرى أن التحصيل "يعني التحصيل المعرفي، كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها بالمدارس في الامتحانات في نهاية العام المعرفي، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع المواد المعرفية". ويلاحظ أن هذا المفهوم يربط بين التحصيل والاختبارات التي تستعمل لقياس المحصلة النهائية لمجموعة المعارف والمهارات والتي تتمثل في المجموع العام لدرجات الطلبة في نهاية السنة المعرفية² وترمي الاختبارات التحصيلية إلى قياس بعض أشكال القدرات (العقلية)، أي ما تعلمه الشخص، من أجل المعرفة، أو العمل (Robert,1968,p23).

وفي السياق ذاته، يرى الباحث "ابراهيم عبد المحسن الكنانى" أن التحصيل المعرفي هو "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معاً". ويبدو أن هذا التعريف أكثر إجرائية من التعريفات السالفة الذكر، بيد أنه لم يحدد نوعية الاختبارات من حيث أنها مقننة

¹أكرم زكي خطيبية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط 2، دار الفكر، عمان،ص 172 1977
²أكرم زكي خطيبية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط 2، دار الفكر، عمان،ص 173 1977

أو غير مقننة، ناهيك أن اشتراطه إخضاع أنماط الأداء للقياس بصفة عامة، يتطلب منه تحديداً إجرائياً لها (الأداء الحركي، والفكري، والاسترجاعي... الخ)

2- الأهمية الاجتماعية للتحصيل المعرفي :

برزت الحاجة الماسة إلى العلم ومتابعة التحصيل المعرفي من خلال دور العلم الكبير والفعال في حياة الفرد والمجتمع على المستويات كافة، وفي مختلف الاتجاهات، فأهمية التحصيل المعرفي وفوائده تظهر على شخصية الفرد. وتبدو أهمية التحصيل المعرفي من خلال ارتقائه تصاعدياً كونه يعد الفرد لتبوؤ مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن ما زالت تحتل قمة الهيكل المهني، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطى للعامل فيها، تجعل الطلبة أكثر إصراراً وإقبالاً على الالتحاق بها، بصرف النظر عما إذا كانت تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم¹

وتتجلى فائدة التحصيل المعرفي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة والاستعباد والنزعات الدينية المتطرفة.

وهكذا أصبح النشاط التدريبي والمعرفي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين، وهو يسهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف. ويمكن القول إن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل المعرفي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور. فلكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي أن يكون سكانه العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيات المعقدة وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع والاكتشاف، هذا يرتهن إلى حد كبير بمستوى الإعداد النفسي الذي يتلقاه الأفراد، ومن ثم فإن الاستثمار في مجال التعليم شرط لابد منه للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد²

ولا شك أن التحصيل المعرفي له أثره الكبير على شخصية الطالب، فالتحصيل المعرفي

¹ حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر، ص 30 2005

² أمين أنور الخولي، محمد الحماحمي، أسس بناء البرامج الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 56

يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل المعرفي المناسب لمواد دراسته، فإنه يؤدي به إلى فقد الثقة في نفسه والإحساس بالإحباط والنقص وإلى التوتر والقلق، وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد¹

3-العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي :

يتزايد الاهتمام بين المختصين بالتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي للطلبة،

ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق المعرفي لتدعيمها وتعزيزها، إضافة إلى التعرف على العوامل التي قد تؤدي إلى الإخفاق المعرفي لتجنبها، ومن هذه العوامل:

1- المعلم كعامل مؤثر في التحصيل المعرفي :

للمعلم دور أساسي ومباشر في مستوى الطلبة وتحصيله إما سلباً أو إيجاباً، وذلك من خلال قدرته على التنوع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، وحالته المزاجية العامة، ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه الطلبة. وحتى يقوم المعلم بدوره المنشود ويؤدي إلى نتائج نظامية ومقصودة لدى الطلبة يتوجب امتلاكه ما يلي:

- التمكن من المادة العلمية أو المعرفية الخاصة بموضوع المنهج أو الكتاب المعرفي ، ثم المعرفة العامة المرتبطة به من الحقول الأكاديمية الأخرى.
- التمكن من التدريس نظرياً وتطبيقياً أي من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية وغيرها مما يدخل في الكفايات التعليمية للمعلم في التربية المدرسية. إن هذه المهارات والكفايات هي التي تجعل من المعلم فرداً منتجاً في التربية.
- التمكن من الميول الإيجابية نحو التربية والمربين أي نحو مهنة التعليم والعمل بها وأن

¹ حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، القاهرة، ص 55 1972 .

يمتلك إنسانية حانية نحو المتعلمين¹

كما أن للمعلم المتمكن من مادته العلمية والمزود بمهارات تدريبية وكفايات تربوية والتميز بميول إيجابية نحو مهنته حباً وحناناً في تعامله مع طلبته، أثراً إيجابياً في تحصيلهم، أما إذا انتفت منه هذه الشروط، فإن له دوراً سلبياً في التحصيل. فالمعلم لا يعلم بمادته فقط وإنما بشخصيته وتعامله مع طلبته ومدى ما يقدمه لهم من مثل أعلى وقدوة حسنة، ولجهوده أثر كبير لدى طلبته سواء على المدى القريب والبعيد²

لذا يجب أن يكون المعلم متمكناً من اختصاصه، ملماً بموضوع المنهج المدرسي، قادراً للتدريس نظرياً وتطبيقياً، فالمعلم دون المعرفة المتخصصة يتحول إلى موظف جاهل، ودون مهارة التدريس يتحول إلى موظف عاطل، ودون الميول الإيجابية نحو التربية والمتعلمين يتحول إلى موظف فاسد، ضرره التربوي أكثر من نفعه وفيما يلي عرض للأثر الذي يمكن أن يكون للمعلم في رفع مستوى التحصيل المعرفي أو خفضه لدى الطلبة:

- 1- تباين المعلم في استخدام طرائق التعليم ومدى استخدامه الوسائل التعليمية المختلفة، كما يظهر هذا التباين الذي يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- 2- مدى قدرة المعلم في التعامل مع مختلف الأنماط الشخصية والنفسية للطلبة، بمعنى قدرته على استخدام الحوافز المناسبة التي تلائم الطلبة على اختلافهم.
- 3- تأثر الطلبة بالحالة النفسية والمزاجية للمعلم، فإذا كان المعلم يعاني مشكلات أسرية أو مدرسية، أو تنتابه حالات الكآبة وتقلب المزاج، فإن ذلك يؤثر تأثيراً سلبياً في أداء الطلبة التحصيلي، ويفضي إلى تشتت انتباههم في الحصة الصفية وتركيزهم على انفعالات المدرس، لا على محتوى الدرس.
- 4- مدى قدرة المعلم على تصميم الاختبارات التحصيلية الموضوعية والشاملة، فإذا كان الامتحان غير شامل للمادة المعرفية، ولم يراع الفروق الفردية بين الطلبة، من حيث الصعوبة فإن ذلك يؤدي إلى تذبذب علاماتهم من امتحان لآخر.
- 5- الموضوعية في العلامات المدرسية المعطاة للطلبة في ضوء نتائجهم، وفي الاختبارات

¹ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: دار الفكر العربي، القاهرة، ص33 2006
² أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: دار الفكر العربي، القاهرة، ص35 2006

المدرسية. ومما لا شك فيه، أنّ المعلم إذا منح الطالب علامات أكثر مما يستحق، فإن ذلك لا يعطي صورة حقيقية لأداء الطالب التحصيلي، ويؤدي إلى فجوات كبيرة بين قدرات الطالب¹ وعلاماته الحقيقية، وهكذا فإن للمعلم دوراً كبيراً في التفوق أو التأخر المعرفي عند الطلبة.

إن دور المعلم يجب أن يكون دور الموجه والإداري والقائد التربوي الناجح في تعامله مع طلبته، وأن يكون ذا شخصية محبوبة ومرغوبة لديهم إذ إنّ المعلم يجب أن يكون صاحب شخصية متميزة متفردة في خلق جو تربوي يسوده التفاعل والمشاركة والمتعة ويبعث المسرة في نفوس طلبته أي له دور المؤثر الفعال وصاحب الأنماط السلوكية المرغوبة.

4- التحصيل المعرفي ودافعية الإنجاز:

هناك علاقة وطيدة بين دافعية الإنجاز، والتحصيل المعرفي إذ إن ارتفاع مستوى الدافعية يؤدي إلى نجاح أكبر مما لو كان مستوى الدافعية أقل. وثمة افتراض واضح فيما يتعلق بالإنجاز والتعليم يشير إلى وجود ارتباط مرتفع بين ارتفاع مستوى التعليم ومستوى الدافعية، فالرجال والنساء ذوو التعليم الجامعي يرتفعون بشكل دال في توجيههم نحو الإنجاز عن الراشدين الأقل تعليماً.² وتشير الدافعية إلى حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين.³

إن مصطلح دافعية الإنجاز يشير إلى الحاجة إلى التحصيل التي تشبع عن طريق مثابرة الفرد عندما يتوقع أن إنجاز ه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق. ويتم إثارة هذا الدافع عندما يعرف الفرد أنه مسؤول عن نتائج جهوده، وعندما يكون لديه معرفة واضحة بالنتائج التي يتحدد بها نجاحه أو فشله، وعندما يكون هناك درجة من المخاطرة وعدم التأكد من نتائج جهوده. وهدف النشاط التحصيلي هو النجاح وإنجاز شيء جيد بالمقارنة مع المنافسين الآخرين. وقد وجد وينتر وماكلييلاند في دراسة قاما بها عام 1969 أن تدريب الطلبة وتعليمهم وتشجيعهم على الإنجاز قد أدى إلى رفع التحصيل المعرفي لديهم.

¹ تشارلز بيوتشر، أسس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص154 1964

² توما جورج خوري، الشخصية مفهومها، سلوكها، وعلاقتها بالتعلم، ط 1، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، لبنان، ص83 1996

³ حاجي فريد، بيذاغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص42 2005

5 - التحصيل المعرفي والاستعداد المعرفي :

يُعرّف الاستعداد المعرفي بأنه مدى قابلية الفرد للتعلم أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة. ويختلف هذا السلوك المتعلم في درجة تعقده، فقد يكون مهارة عقلية مثل تعلم الرياضيات أو تعلم أنشطة حركية. ويختلف التحصيل المعرفي عن الاستعداد المعرفي ، فالاستعداد المعرفي يعتمد على الخبرة التعليمية العامة أي يعكس التأثير التجميعي للخبرات المتعددة التي يكتسبها الفرد في سياق حياته، فيعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات المعرفية، كما أن الاختبارات التحصيلية تقيس التعلم الذي يتم تحت شروط محددة بدرجة نسبية وفي ظروف يمكن التحكم بها، ويكون التركيز على الحاضر والماضي أي ما تم تعلمه بالفعل. أما اختبارات الاستعدادات فإنها تتنبأ بالأداء اللاحق أي ما يمكن للفرد أدائه مستقبلاً إذا ما أتيحت له الظروف المناسبة¹. وقد دلت نتائج إحدى الدراسات التي أجريت على مجموعتين من الطلبة، الأولى استعدادها المعرفي مرتفع والثانية منخفض، على أن ذوي الاستعداد المعرفي المرتفع يتميزون بارتفاع درجاتهم التحصيلية، بغض النظر عن دافع الإنجاز لديهم، وكذلك بالنسبة لذوي الاستعداد المعرفي المنخفض².

6-التحصيل المعرفي ومفهوم الذات:

من العوامل التي لها تأثيرها على التحصيل المعرفي مفهوم الذات عند الطالب وتقدير الطالب لذاته. إن هذا التقدير يكسب الطالب الثقة بعمله واجتهاده ويقينه بالنجاح واجتياز المرحلة المعرفية دون صعوبات، وإن مفهوم الذات هذا يؤدي إلى تحسين سلوك الطالب في مدرسته علاوة على أدائه الأكاديمي³ وفي دراسة قام بها وينر عام 1972 وجد أن الأشخاص ذوي الدافع الإنجازي العالي ينسبون أداءهم إلى عوامل داخلية فنجاحهم يعود إلى القدرة العالية والجهد المبذول، وينسبون فشلهم

¹ غادة جلال عبد الحكيم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، مصر، ص41 2008
² أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، النظريات)، ط 1، دار الفكر العربي، ص219 القاهرة، 2003
³ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: ، دار الفكر العربي، القاهرة، ص43 2006

إلى قلة الجهد الذي بذلوه. أما الأشخاص ذوي الدافع الإنجازي المنخفض، فقد كانوا أكثر ميلاً لنسب نجاحهم على عوامل خارجية مثل سهولة الواجب والحظ الجيد، ونسبوا فشلهم إلى عوامل داخلية مثل نقص القدرة أو سوء الحظ. ومن خلال هذه النتائج فإن من الممكن التنبؤ بنجاح الفرد أو فشله حينما يواجه بواجب معين، فالفرد الذي ينسب نجاحه إلى عوامل داخلية من المتوقع أن ينجح، أما من ينسب فشله إلى عوامل خارجية فسيكون غير واثق من نجاحه مما يؤدي إلى فشله واستسلامه بسهولة والتحصيل المعرفي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي بقصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة.¹ ويعد موضوع التحصيل المعرفي من الموضوعات التي لها صلة وثيقة بحياة الطالب في أثناء فترة دراسته، ويترتب على أدائه في الامتحانات المدرسية نجاحه أو رسوبه. والتحصيل المعرفي يمثل جانباً أساسياً من حياة الطالب، ويتأثر بالجوانب الأخرى، فالاستقرار النفسي يترتب عليه تحصيل دراسي مرتفع، وكلما نال الطالب تحصيلاً جيداً ومتطوراً، أسهم ذلك في بناء ثقته بنفسه ونموه (العنزي والكندري،² 382: 2004)

7- المناهج والتحصيل المعرفي :

المناهج المدرسي هو جميع الخبرات "النشاطات" أو الممارسات المخططة، التي توفرها المدرسة، لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيعه قدراتهم وهذا المنهج أو المقرر المدرسي يتفاعل مع إدراك المعلم والطلبة، لإنتاج عمليات التعلم والتعليم التي تؤول في النهاية إلى تحصيل المتعلمين للمعارف والخبرات والمهارات والميول

¹ الكندري، لطيفة أضاء تربوية . مكتبة الفلاح.كويت،ص51 2005 م

² محمد سعيد عزمي، استخدام أسلوب تحليل النظم لتصوير منهج التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، دار الوفاء ،ص143 الإسكندرية، 2004

المطلوبة

لذلك فقد يكون انخفاض مستوى التحصيل والتأخر المعرفي ، راجعاً إلى المنهج نفسه من حيث عدم ملاءمته للفروق الفردية وعدم تلبية الحاجات والرغبات وإشباع ميول الطلبة، وللكتاب في المنهج دور كبير في التحصيل من حيث إقبال الطالب عليه أو عزوفه عنه، ومن حيث توافره وصلاحيته النفسية والتربوية وتوافقه مع مستويات الطلبة قد تكون المناهج غير مصممة لمتوسط قدرات الطلبة وخالية من عناصر التشويق والإثارة، أو قد تكون المناهج غير مترابطة وتتناول موضوعات مختلفة، تؤثر في تحصيل الطلبة، وتظهر التباين بين قدراتهم واستعداداتهم، فإذا كان البرنامج الصفي يخلو من أغلب الأنشطة، ويركز على نشاط واحد خلال الأسبوع، فإن ذلك يخلق جواً من الملل، ويحول دون استمتاع الطالب بالدراسة، ويؤدي بالتالي إلى تأخره دراسياً وانخفاض دافعيته نحو التحصيل .¹ كما أن للأسئلة في الكتب والمقررات المعرفية دوراً كبيراً في تحقيق مستويات الجانب المعرفي والوجداني والمهاري، إذ إن لكل سؤال هدفاً محدداً يراد تحقيقه لدى الطلبة، والأسئلة المعدة جيداً، تعد من الوسائل المهمة في الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية، لما للأسئلة من وظائف هامة في عملية التدريس. وحتى تخدم المناهج الدور البناء المقرر لها، يجب أن تتوفر فيها عدة شروط أهمها:

- 1- أن يكون المنهاج متوفراً للمعلم والطلبة، فالمنهج الغائب أو غير الموجود، لا يؤدي إلى تحصيل كاف، في أفضل ظروف التعلم.
- 2- أن يكون صالحاً فنياً ونفسياً وتربوياً، مقبولاً في صناعته، متوافقاً من حيث نوع ومستوى الذكاء واللغة، صحيحاً في المحتوى، غير مزيف أو عتيق، مناسباً في طوله المعرفي للوقت العام المتوفر إدارياً، متكامللاً في بنيته التربوية من حيث الأهداف والمعارف وأنشطة التعلم

8 - الإدارة والتحصيل المعرفي:

إن الإدارة أياً كان نوعها، هي المسؤولة عن النجاح والإخفاق الذي يحصل لمجتمع من المجتمعات، والتربية في تقدمها وتخلفها تعكس ما يدور في مؤسساتها من ممارسات إدارية،

¹ حسن شلتوت، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص59 1996

كما أن التطور التربوي وتحولاته الكبيرة ناتج عن التحولات الإدارية، من نمط تقليدي إلى نمط إداري حديث. فمحور العملية التعليمية يدور حول الطالب وحول توفير كل الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التعليمية لتحقيق هذا النمو، فلم تعد الإدارة المدرسية مجرد تسيير المدرسة سيراً روتينياً هدفها مجرد المحافظة على النظام والتأكد من سير المدرسة وفق الجدول الموضوع، بل أصبح عمل الإدارة الأساسي يدور حول تحقيق الأهداف التربوية الاجتماعية، إضافة إلى الاهتمام بالنواحي الإدارية وتوجيه الوظائف الإدارية لخدمة هذه العملية الرئيسية.¹

لذلك فالنظام الإداري السائد في المدرسة يمكن أن يؤثر سلباً أو إيجاباً في أداء الطلبة ومستواهم، فإذا كانت العلاقة بين فريق العمل من إدارة ومعلمين جيدة، أثر ذلك إيجاباً، أما إذا كانت هذه العلاقة غير جيدة، فإنها تؤثر سلباً على الطلبة. كما أن نمط الإدارة، إذا كان دكتاتورياً أو متسيباً، فإن له أثراً غير مباشر في تراجع وانخفاض مستوى تحصيل الطلبة. ولنظام الامتحانات من حيث الاعتبار الأساسية كالتقويم والموضوعية والظروف الملائمة

2

دور في التحصيل المعرفي من حيث رفعه أو خفضه

بالإضافة إلى بعض العوامل الأخرى التي تتعلق بالأنظمة في بعض المدارس من حيث تقليل أو زيادة مدة الدوام أو ازدحام الصفوف بالطلبة وزيادة أعدادهم والفوضوية، وضعف المعلم في إدارة الصف أو تبديل المعلم من وقت إلى آخر، إذ توجد مدارس ليس لديها معلم لعدة شهور من السنة، وعندما يأتي المعلم، فمن الممكن أن يتبدل في طول السنة عدة مرات، كما أن لأنظمة القبول في المدارس دوراً مباشراً أو غير مباشر في التحصيل، فتأخر الطالب عن أقرانه في قبوله بالمدرسة يشعره بعدم التساوي والتكيف مقارنة مع الطلبة الآخرين، وبالتالي يسوء تكيفه وينخفض التحصيل لديه

وبالإضافة إلى تلك العوامل، هناك عوامل ذاتية ومنها الحالة النفسية والصحية للطلاب.

¹ سميرة أحمد السيد، الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية،

ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 55 2004.

² طيب نايت سلمان وآخرون، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، ص 84 2004

9- التحصيل المعرفي والمتأخر تحصيلًا :

تستعمل كلمة التأخر المعرفي مترافقة مع ضعف التحصيل في الدراسة، وذلك حينما يكون هناك طالب ما، متأخر دراسياً، فهذا يعني أن التحصيل المدرسي لديه ضعيف أو متدن. والمقصود بذلك، أن طالباً ما قد قصرَ تقصيراً ملحوظاً، عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله. والطالب المتأخر دراسياً: هو المقصر في تحصيله المدرسي، إذا قيس بالمستوى المنتظر من طالب سوي متوسط في مثل عمره. يطلق "برت" Burt مصطلح التأخر المعرفي على "أولئك الذين لا يستطيعون، وهم في منتصف السنة المعرفية، أن يقوموا بالأعمال المطلوبة منهم، من الصف الذي يقع دونهم مباشرة" (الرفاعي، 451، 2002).

كما يعرف برنارد أندريه وجان لومان Bernard Andrey & Jean Leman المتأخر دراسياً، بأنه "ذاك الذي لا يتقدم، أي الذي لا يكتسب المعلومات والمعارف المقدمة إليه، والتي تعطى عادة، لطالب من العمر نفسه، هذا يعني وجود صعوبة أو عملية تمنع الطلبة من هضم العملية التعليمية".¹

والاكتشاف المبكر لحالات الضعف في التحصيل وسرعة التحرك هما الكفيلان باحتواء هذه الحالات قبل تفاقمها، وذلك بتشخيص مشكلات الطلبة التحصيلية من خلال المؤشرات التالية:

- العبء المعرفي ومدى مناسبه كماً وكيفاً لقدرات الطلبة.

- مراجعة مدرس المادة لإعطاء صورة واضحة عن أداء الطلبة في المقرر ورأيه في كيفية تحسين هذا الأداء.

- وجود معوقات في محيط الطالب تحد من تحصيله أو تسبب له مشكلات تكيف مع المدرسة.

- قد يكون تأخر دراسي عام أو خاص في مواد معينة.

- قد يرتبط التأخر المعرفي بعدة عوامل منها نقص الذكاء، صعوبة التعلم، عدم القدرة على التركيز، ضعف الذاكرة.

¹ عباس أحمد صالح السامرائي، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، المكتبة الوطنية، بغداد، ص68 1981

10- التحصيل المعرفي والمتفوق تحصيلًا:

يشكل التحصيل المعرفي Achievement معياراً للتفوق العقلي، مقبولاً وشاملاً في كثير من دول العالم ، فالتفوق العقلي يعرف من خلال الامتياز في التحصيل في أي مجال من مجالات النشاط، على أن يكون هذا المجال موضع تقدير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد. وقد اتجه عدد من الباحثين منذ الخمسينيات من القرن العشرين في تحديدهم للتفوق العقلي إلى اعتماد التحصيل المعرفي معياراً، منهم فليجر وبيش (1959)، فقد ذكروا أن المتفوقين هم من يصلون في تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى يضعهم ضمن أفضل 10.05 إلى 20% من المجموعة التي ينتمون إليها.

كما يؤكد "دير" (1964) على المستوى التحصيلي، إذ يعرف المتفوقين بأنهم من لديهم استعداد أكاديمي على مستوى مرتفع، سواء عبر عن هذا الاستعداد أم كان لا يزال كامناً، ويثير هذا التعريف الانتباه إلى أن هناك احتمال وجود متفوقين لديهم الطاقة أو الاستعداد للتفوق، غير أن هناك عوامل تحول دون تحقيق هذا الاستعداد، وبالتالي فإن استطاعنا التعرف عليهم، فقد يمكن التغلب على تلك العوامل التي تعوق تحقيق هذا الاستعداد، ومن هذه الرؤية الأخيرة، يجدر الانتباه إلى أن هناك من المتفوقين من لا يظهر تفوقهم إنما يبقى كامناً بسبب عدة عوامل، وهؤلاء يطلق عليهم "المتفوقون ضعيفو الإنجاز أو التحصيل".

11- شروط التحصيل المعرفي:

لكي يتم التحصيل الدراسي بشكل جيد لابد من توفر عادة شروط نذكر منها:

- 1- قانون التكرار : إذ لا يستطيع التلميذ أن يحفظ درسا أو قصيدة من حلال قراءتها مرة واحدة ، بل لابد من تكرارها عدة مرات وهذا ما يبين فائدة التكرار في اتقان التعلم وتحسينه¹
- 2-الدافعية: تناسب قوة الدافع طر ديامع در حة التعلم ، فكلما كان الدافع قويا كلما كان التعلم التاج ابقى أثرا ، وإذا ما تعددت الدوافع التي تعمل جميعها للوصول الى هدف معين فإن التعليم الناتج ابقى أثرا ، وإذا تعددت الدوافع التي تعمل جميعها للوصول إلى هدف معين

¹ عيد الرحمان عيسوي النيايى والتحريب في علم النفسى والمية ودار النهضة العربية بيروت ، 1994 ص348

- فإن التعليم أيضا يكون قويا " وقد بين ماكيلاند (1965) meclelland وحوود علاقة بين المستوى المرتفع لدافعية التحصيل وبعض مظاهر السلوك "
- 3- توزيع التمرين : يقصد به التعلم على فترات زمنية تتحلها فترات من الراحة فالقسيده مثلا يلزم لحفظها وتكرارها عشر ساعات ، يكون تعلمها أسهل وأكثر ثباتا إذا قسمنا هذه الساعات العشر على خمسة أيام بدلا من حفظها في مرة واحدة مركزة"
- 4- الطريقة الكلية : أن يأخذ المتعلم فكرة عامة عن الموضوع ، ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله الى جزئياته ومكوناته التفصيلية ."
- 5- مبدأ التسميع الذاتي : يقوم به الفرد ومحاولا استرجاع ما عتده من معلومات أو ما اكتسبه من حيرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة ."
- 6-مبدأ الارشاد والتوجيه : يؤدي الرشاد المتعلم الى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم ، وعن طريقه يتعلم اضطراره الى بذل جهد لمحو الاحطاء
- 7- معرفة النتائج : يجب أن يحاط المتعلم بنتائج تحصيلية بصفة دائمة ليعرف إن كان في الطريق الصحيح ويعرف مواطن القوة والضعف لديه ."¹
- 8-مبدأ النشاط الذاتي : التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم ، عن طريق البحث والاطلاع والتقيب وجمع المعلومات ، كي لا يكون عرضة للتسيان فالمتعلم يجب أن يكون نشطا فعالا في عملية التعلم

العوامل المؤثرة في التحصيل المعرفي :

1- العوامل الجسمية والصحية :

غالبا ما يتأخر الأشخاص المصابون بالأمراض الجسمية كالحميات والانيميا في تحصيلهم المعرفي ، كذلك لعيوب النطق المرتبطة بخلل في جهاز النطق اثر على توتر علاقة الطفل بمعلميه ورفاقه مما يؤثر سلبيا على تحصيله، وايضا لضعف البصر والسمع أثره السيئ على التلميذ خاصة أن لم تتخذ التدابير اللازمة لحسن الاستفادة من العملية التعليمية .

¹ سهم كامل أحمد وأساليب الطفل بين الضية والتطير مركز الاسكندرية للكتاب 1999 ص158

2- العوامل النفسية:

يلعب الخمول والانطواء والإحباط وفقدان الثقة بالنفس دور في انخفاض مستوى التحصيل أيضا لسوء التوافق النفسي وعدم النضج الانفعالي اثره السلبي على التحصيل المعرفي كذلك عند تعرض الطفل لمشاكل نفسية ينجم عنها مثلا قضم الأظافر او التبول اللاإرادي يؤدي ذلك إلى امتصاص الكثير من جهد

ونشاط الطالب مما يفقده الحماس للتحصيل المعرفي ¹.

3-العوامل المعرفية:

هناك جملة من المتغيرات العقلية/المعرفية التي تؤثر على التحصيل المعرفي مثل مستوى الذكاء الذي يحدده عامل الوراثة وكذلك تشتت الانتباه او الشرود...

4-العوامل الاجتماعية والتي تقسم لنوعين هما:

أ- عوامل مدرسية : يمكن حصرها في الافتقار لأجواء التربية السليمة والميل للمشاحنات بين الكوادر التعليمية من إدارة ومعلمين.. وعدم إتباع الأساليب والوسائل الحديثة في التعامل مع التلاميذ والتركيز على التلقين والاعتماد على العقاب البدني وزيادة و كثافة الصف المعرفي وضعف الأنشطة المدرسية والترفيهية وضعف الرعاية الصحية والاجتماعية ب- عوامل أسرية :

تتمثل في الجو المنزلي المضطرب, وطموح الآباء الزائد وضغطهم على الأبناء بما لا يتناسب مع قدراتهم وعمل الأبناء في أوقات المذاكرة للمساعد في دخل الأسرة وتفضيل احد الجنسين على الآخر والحرمان الثقافي والاقتصادي للتلاميذ واتجاهات الآباء السلبية نحو العلم والتعليم.

وفي بحثنا هذا سوف نقتصر على جملة من المتغيرات الاجتماعية/غير المدرسية او الأسرية.

¹ محمد خليفة بركات، علم النفس التعليمي، الكويت، ، 1979ص 15

العوامل الاجتماعية/غير المدرسية المرتبطة بالتحصيل المعرفي :

يجب أن نسلم بان هناك عوامل أخرى غير المدرسة تلعب دورا مؤثرا في تفسير الفروق بين أداء التلاميذ . اذ تدلنا البحوث على العوامل غير المدرسية سبب أكثر فاعلية في ظهور التباين في التحصيل المعرفي من الفروق في نوعية التعليم الذي يتلقاه التلاميذ . وقد أوضح توماس ومورتي مور (1996) أن حوالي 70 إلى 75% من التباين بين المدارس في تحصيل تلاميذ السادسة عشرة في شهادة الثانوية يرجع الى الفروق في نوعية التلاميذ الملحقين بالمدرسة ايضا. وقد لخص رينولدز وزملاؤه (1996) من استعراضهم للبحوث التي أجريت على فاعلية المدرسة وكفاءتها إلى أن للمدرسة تأثيرا مستقلا في تحصيل الطالب يتراوح بين 8-15% . وتحصي المراجع عددا من المتغيرات الاجتماعية /غير المدرسية الأساسية المرتبطة بالتحصيل المعرفي . وتشمل:

- 1- السمات الشخصية الخاصة للتلميذ :كحصيلته السابقة على المدرسة والنوع، والصحة
- 2- المتغيرات الاجتماعية- الاقتصادية :كالدخل المنخفض (استحقاقه للحصول على وجبات مدرسية مجانية)، وتعطل الوالدين ، والطبقة الاجتماعية (مهنة الأب)، وحالة المسكن (كالازدحام الشديد مثلا).
- 3- العوامل التعليمية : مستوى التحصيل المعرفي للوالدين و الاستخدام المنزلي للكمبيوتر والانترنت.
- 4- بناء الأسرة: حجم الأسرة ، غياب احد الوالدين، والطلاق والتفكك الأسري .
- 5- متغيرات أخرى :اهتمام الوالدين /اندماجهم/ممارستهم برعاية أبنائهم.

وسوف نستعرض في ما يلي الشواهد المتاحة حسب هذا التقسيم .ومن الأمور المسلم بها على العموم أن هناك مستوى عاليا من الاعتماد المتبادل بين كثير من العوامل التي أجملناها فيما سبق ، وان التأثير التراكمي لعوامل التعرض للخطر قد يكون أعظم البحوث التي أجريت في الماضي على الأولوية التعليمية ان الحرمان المتعدد الأبعاد له تأثيرات مدمرة في التحصيل المعرفي وكلما زاد عدد عوامل الخطر التي يمر بها التلاميذ ، زاد احتمال سقوطهم.

¹ محمد خليفة بركات ، علم النفس التعليمي ، الكويت ، ، 1979 ص 17

1- السمات الشخصية للتلميذ :

الحصيلة السابقة على المدرسة¹ :

تفسر الحصيلة السابقة على المدرسة للتلميذ القدر الأعظم من التباين في التحصيل المعرفي. ويعتقد البعض ان هذا العامل يفسر لنا حتى 59% من إجمالي التفاوت بين التلاميذ في نتائج الاختبارات المدرسية (توماس وسميز 1997) وذلك على نحو يفوق تأثير عوامل البيئة الاجتماعية الاقتصادية . ومع ذلك فهناك ارتباط قوي بين المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية وحصيلة التلميذ قبل المدرسة ، حيث تعد المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية بديلا عن الحصيلة السابقة على المدرسة في حالة عدم توافر معلومات عنها. ويدل تحليل بيانات دراسة فوج المواليد البريطاني للعام 1970 على وجود منحنى طبقي اجتماعي في النمو المعرفي في سن 22 شهرا ، ثم يزداد وضوحا عند سن 42 شهرا وعنده 5 سنوات ولكن تفسير نسبة التفاوت بين الأفراد في التحصيل المدرسي بتباين مقدار الذكاء الوراثي عند الميلاد مازال أمرا مجهولا وكان موضوعا لجدل أكاديمي حاد بين المختصين. والمعروف أن العوامل البيئية تؤثر في النمو المعرفي حتى قبل الميلاد. وهكذا جرى - مثلا - الربط بين تدخين الأم وسوء تغذيتها في فترة الحمل وانخفاض مستويات التحصيل المعرفي عند الأطفال في ما بعد . وهناك إجماع على أنه تمثل تلك التدخلات مظهرا مهما من استراتيجيات المساعدة على تخليص الأطفال من دوائر الحرمان ووضعهم على مسارات ايجابية . ويقدم وولد فوجل (1998) تلخيصا مفيدا لفاعلية عمليات التدخل في مرحلة الطفولة المبكرة في الولايات المتحدة . والشواهد المتاحة مباشرة تدلنا على ان البرامج المصممة جيدا تستطيع أن تنجح في رفع مستوى التحصيل المعرفي وفي تحقيق آثار ايجابية أخرى للفرد عندما يكبر. يضاف إلى هذا الانتظام في حضور بعض الأنشطة قبل المدرسة يحسن درجة "الالتزام المدرسي" ويقلل من خطر حدوث النفور خلال مراحل التعليم اللاحقة ومن الانحراف . غير انه يبدو أن نوعية حصيلة ما قبل المدرسة تحدد بشكل حاسم المؤثرات الواقعة على التحصيل المعرفي . ولكن تعريفات الحصيلة قبل المدرسية ذات النوعية العالية من الأمور هي أمر محل جدل ، لكنها تشير عادة الى الجماعة الصغيرة الحجم ، والمعدلات العالية لنسبة البالغين إلى الأطفال

¹ سلامة محمد آدم ،توفيق حداد ،علم النفس الطفل ،دار النهضة العربية ،ط، 1 الجزائر ، 1973 ص . 127

،والمنهج المتوازن ،وجهاز العاملين المدرب.

النوع/الجنس¹ :

تتفوق الفتيات على الأولاد في الاختبارات المعرفية على المستوى القومي في كثير من الدول .ففي عام 1997 على سبيل المثال في بريطانيا حصل 49% من البنات على خمسة تقديرات متفوقة او أكثر في الثانوية العامة ،في مقابل 40 % من الأولاد . اما الشواهد المتعلقة بتأثير النوع في الميل إلى الانقطاع عن المدرسة فتتسم بالتضارب .اذ تشير بعض الشواهد إلى ان الأولاد أكثر ميلا -قليلا - إلى الانقطاع عن المدرسة من البنات ، على حين تدل نتائج بحوث أخرى على انه لا توجد فروق بين الأولاد والبنات. غير ان هذه النتائج تنطوي - مع ذلك - على دلالات مهمة . فاذا لم يكن الانقطاع عن المدرسة ظاهرة خاصة بالأولاد أساسا في حين ان الجريمة خاصة بهم في المقام الأول، فان فكرة العلاقة العلية بينهما تتطلب منا مزيداً من الحرص.

الصحة :

يرتبط اعتلال الصحة بارتفاع معدلات التغيب عن المدرسة وانخفاض مستويات التحصيل المعرفي . ولان الصحة المعتلة ترتبط بالدخل المنخفض وظروف المسكن السيئة ، فمن الأرجح ان يفسر ذلك -ولو جزئيا- قوة الارتباط بين الحرمان والتحصيل المعرفي . وقد لاحظ مكتب مراقبة المستويات التعليمية في بريطانيا في دراسة له عن التعليم الحضري (1993) انتشار أمراض الأسنان ،واضطرابات التخاطب ، وأمراض الإذن والأنف والحنجرة التي لا تواجه بالعلاج السريع، وذلك بسبب عجز الآباء عن الاستفادة من المرافق الصحية الحكومية بسبب صعوبة المواصلات عليهم مثلا . وهكذا نجد أن العجز عن الاستفادة من خدمة حكومية معينة يعوق الفرد عن تكوين رأس المال البشري الذي تتولى تنميته المؤسسة التربوية الحكومية.

- 2المتغيرات الاقتصادية - الاجتماعية :

الدخل المنخفض:

تكررت بكثرة الإشارة إلى العلاقة القوية بين الدخل المنخفض ومستوى التحصيل في شهادة

² سلامة محمد آدم ،توفيق حداد ،علم النفس الطفل ،دار النهضة العربية ،ط، 1الجزائر ، 1973ص . 129

الثانوية. وذلك في التحليلات التي تمت على مستوى المدرسة (Levacic & Hardman). (وكثيرا ما يتصور البعض ان الدخل المنخفض خبرة واحدة لا تفاوت داخلها، ولكن الحقيقة - كما أوضح تابري (1998) - أننا مازلنا لا نفهم بالقدر الكافي تأثير الفقر المؤقت او المتكرر من حين إلى آخر، في مقابل الفقر الدائم على التحصيل التعليمي. ومن المهم أن نلاحظ أن قرار الانقطاع عن المدرسة قد لا يتخذه الطفل وحده أحيانا . إذ تشير بعض الدراسات إلى أن الأسر /الوالدين كانوا على وعي في بعض الحالات بتغيب التلميذ عن المدرسة، وكثيرا ما يتغاضون عنه، وذلك لكي يتمكن الأطفال من الاضطلاع ببعض مسؤوليات الرعاية او ممارسة بعض الأعمال للمساعدة في دخل الأسرة والأرجح أن هذا الوضع يعكس حاجة تلك الأسر إلى المال وعجزها عن توفير أشكال الرعاية الممكنة لأطفالها زويشير فوكس (1995) الى أن 10% من جميع حالات التغيب عن المدرسة ترجع إلى اضطلاع الأطفال بمهام مرتبطة بالبيت. وأوضحت البحوث، التي أجريت عن التغيب عن المدرسة والعمل لبعض الوقت بعد سن 16، أن ممارسة العمل بعض الوقت تزيد بشكل حاد احتمالات الانقطاع عن المدرسة لدى كل الذكور والإناث (دستمان وزملاؤه 1997).¹

بطالة عمل الوالدين :

وتشير بعض الشواهد فان الارتباط بين انخفاض مستوى التحصيل المعرفي وتعطل الوالدين يكون ملحوظا ويتفاوت تأثير عمل الأم في النجاح المعرفي تبعا لعمر الطفل، ونوع الأم، وشتى الآثار المترتبة عليه. فبالنسبة الى القراءة والكتابة والرياضيات والسلوكيات يرتبط عمل الام - اذا كان عمر الطفل اقل من سنة - بظهور مشكلات في واحدة على الأقل من هذه المجالات في ما بعد. اما في الأعمار الأخرى دون الخامسة فلا توجد شواهد على اثار سلبية، بل قد يكون لعمل الأم اثر ايجابي إذا كانت الأم تعمل وطفلها في عمر 5-17 عاما (joshi & verropoulou 1999) وتوصلت إحدى الدراسات إلى أن الطفل في الأسرة التي تعمل فيها الأم لبعض الوقت والأب فيها عامل يقل احتمال حصوله على تقديرات منخفضة في امتحان الثانوية . أما الشواهد المتعلقة بالآثار الناجمة عن نشأة الطفل في أسرة لا يعمل فيها الوالدان، فقد اتضح أن هذا الوضع ذو تأثير سلبي على تحصيل الرياضيات وعلى مستوى

¹ صلاح الدين العمري، علم النفس النمو، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، ص55 2011

القلق .ولكنه لا يؤثر في تحصيل القراءة والكتابة ولا في السلوك العدواني .أما الشواهد المستمدة من بحوث كيفية -مثلا - فتشير إلى أن عمل الوالدين قد يلعب دورا مهما بشكل خاص في اكتساب بعض المهارات الشخصية الخاصة .فقد انتهت بعض النتائج إلى أن كثيرا من التلاميذ الذين ينشئون في أسر لا يعمل عائلها لا يطلعون على نماذج دور الإنسان العامل ،ومن ثم يفوتهم ان يتعلموا في البيت الجوانب السلوكية للعمل .¹

3-المتغيرات التعليمية :

المستوى التعليمي للوالدين:

من الأمور المعترف بها منذ زمن أن التحصيل المعرفي للوالدين يمثل مؤشرا ينبئنا بالتحصيل المعرفي للأبناء .فمستوى تعليم الأم بالذات يمثل عاملا مهما في هذا الصدد . وقد اكتشف ديردن (1998) مثلا أن احتمال حصول الفتاة على تقدير يزداد ب 1,1 % نقطة عن كل سنة تعليم إضافية اجتازتها أمها.ويكون هذا الارتباط في أقوى حالاته بالنسبة إلى تعليم القراءة والكتابة . إذ أوضحت دراسة أجريت في جامعة سيتي (موزر 1999) ان 60% من الأطفال ذوي المستوى الأضعف لأباء ذوي حصيلة تعليمية مرتفعة . في مقابل ذلك نجد أن تعليم الوالدين ذو علاقة وأهمية باحتمال الانقطاع المتكرر عن المدرسة وقد أبرزت البحوث أهمية رأس المال البشري والاجتماعي للوالدين ومن الواضح انه إذا كان الآباء عاجزين عن القراءة ،فسوف يعجزون عن مساعدة أبنائهم على تعلم ذلك.

الاستخدام المنزلي للكمبيوتر والانترنت² :

يتميز عصرنا الحالي بما يطلق عليه عصر ثورة المعلومات والاتصالات،وهي احد منتجات البحث والتطوير وعامل يزداد أهمية في اقتصاد القرن الحادي والعشرين القائم على المعرفة. وهذه الثورة لها أهمية في أنها كسرت العوائق والسدود وسهّلت التواصل بين الشعوب وجعلت العالم قرية صغيرة كما يقولون فأصبح كل منا مواطنا من مواطني العالم. لكن الكثير يرى إن هذه الثورة سيفان ذو حدين لها القدرة على ان تشكل قوة توحيد وقوة تفريق في آن واحد. ولقد أصبح جانب التفريق فيها يعرف بالفجوة الرقمية، ويشير هذا المصطلح للدلالة على الفروق بين من يمتلك المعلومة ومن يفتقدها.وقد تناولت دراسات

¹ يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، ط1 المملكة العربية السعودية ، 1981ص 250

² طيب نابت سلمان وآخرون، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع،ص36 2004

عديدة سابقة الفجوة الرقمية Digital Divide بين أقاليم العالم المختلفة ويتم التعبير عنها بمجموعة من التوزيعات الإحصائية لعدد من المؤشرات من قبيل : عدد الهواتف النقالة, وعدد الحواسيب الشخصية ,وعدد مواقع الانترنت ومستخدميها منسوبة إلى إجمالي عدد السكان. وكما هو متوقع يأتي الإقليم العربي ضمن الشرائح الدنيا لهذه التوزيعات الإحصائية. ففيما يخص الانترنت تأتي المنطقة العربية في ذيل القائمة العالمية فيما يخص عدد مواقع الانترنت وعدد مستخدمي الشبكة فقد بلغ نصيبها من إجمالي مستخدمي شبكة الانترنت 0,5% في حين تبلغ نسبة العرب إلى إجمالي السكان العالمي 5% تقريبا. ولأن المجتمع العربي الكثرة الساحقة منه من الفقراء المسحوقين فلا بد ان ينعكس ذلك عليهم إذا حاولنا استكشاف شكل توزيع استخدام هذه التقنية الاتصالية والمعلوماتية بالمقارنة بين الفقراء و الأغنياء, ورغم انه لا توجد دراسات او إحصائيات تتناول الجوانب المختلفة للفجوة الرقمية على مستوى كل بلد عربي ولكن الأمر على ما يبدو لا يحتاج الى إحصائيات فهناك شواهد عديدة تدل على وجود هذه الفجوة استنادا لعمليات الاستقطاب الاجتماعي المتبدية لعيان كل متابع. ولذلك يرى نبيل علي انه بات في حكم اليقين أن التكنولوجيا كلما ارتقت زادت قدرتها على الغرلة الاقتصادية والاجتماعية وتفاقت حدة مشاكلها. وقد أثبتت كثير من الدراسات أهمية استخدام تقانات المعلومات والاتصالات في زيادة فاعلية المتعلم فمن شأن استغلال تقانات التعليم الحديثة أن يقود الى تزويد المتعلم بأدوات قوية قادرة تساعده على ان يكون معلّم نفسه وان يساعد على إقبال الطلاب على التعلم ومحبتهم له وتفتيح طاقاتهم ومواهبهم من خلال ذلك. ولا شك ان من هذه التقانات استخدام الكمبيوتر والانترنت في المنزل,الذي من شأن استخدام شبكة المعلومات سوف يغير من الطريقة التي تؤثر فيها التكنولوجيا على تعلم الطالب لأنه لا يتعامل مع المعلومة فقط وإنما مع الصورة والصوت والخرائط والرسومات والفيديو... ففي دراسة عن اثر الاستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل المعرفي لمستخدميه والتي هدفت للإجابة عن هذين التساؤلين:¹

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعدلات العامة للطلبة... تعزى إلى طريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للانترنت

2- هو اثر ارتياد الطلبة ممن تتراوح أعمارهم بين 12 - 18 سنة مقاهي الانترنت على

¹ يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، ط1 المملكة العربية السعودية ، 1981ص 322

تحصيلهم المعرفي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
ففيما يتعلق بالسؤال الأول توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطات المعدلات العامة للطلبة... تعزى إلى طريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للانترنت لصالح الطلبة الذين يشرف فيها الآباء على أبنائهم مع تنظيم لساعات استخدام الانترنت. أن هذه النتيجة قد تعزى إلى متابعة الآباء للأبناء في المنزل من حيث ساعات الاستخدام للانترنت ونوعية البرامج المراد تحصيلها وبذلك يشارك الآباء الأبناء في الوصول إلى المعرفة المناسبة التي يحتاج إليها أبنائهم . وفيما يخص السؤال الثاني فقد أكد - في استبانة مصممة - أن 21 % من المستجيبين ان الانترنت ساعد في زيادة معدلاتهم المدرسية خلال توظيف ما بالشبكة من معرفة في مجال التعليم والأبحاث. ورغم ضآلة نسبة المستجيبين في أن الانترنت ساعد على زيادة معدلاتهم المعرفية إلا أن ذلك قد لا يعود لمدى تأثير استخدام التقنية نفسها إنما لنوعية توظيف الطلاب لهذه التقنية او لنوعية البرامج التعليمية المستخدمة, لا سيما ان دراسات كثيرة أكدت ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين من استخدموا الكمبيوتر في تعليمهم وبين من لم يستخدموا, وهذا يشير الى مدى الحذر الشديد واللازم في تفسير النتائج التي تتوصل إليها بعض الدراسات.¹

3-بناء الأسرة:

النشأة في اسر كبيرة العدد:

يتعرض أبناء الأسر الكثيرة الأولاد بدرجة اكبر قليلا لاحتمال الإخفاق في الحصول على مؤهل في سن 16 أكثر من غيرهم. يضاف إلى ذلك أنهم لو وقفوا في الحصول على مؤهلات، فمن الأرجح أن يحصلوا عليها بتقديرات منخفضة (بوسورث 1994). ويبدو الارتباط بين حجم الأسرة الكبير وانخفاض مستوى التحصيل أقوى ما يكون في ما يتعلق بالقراءة والكتابة والذكاء اللفظي، بينما يكون معتدلا بالنسبة الى القدرات الرياضية (الحسابية). ثم يصبح اضعف بكثير بالنسبة الى سائر أشكال الذكاء اللفظي الأخرى، مما يعني ان غياب التفاعل اللفظي مع الكبار قد يكون هو العامل المسئول عن ذلك. كما ثبت وجود ارتباط بين ترتيب الميلاد، والنوع، وأعمار الأخوة الآخرين والتحصيل المعرفي . وانتهى ديردن (1998) الى ان الأولاد ذوي العدد الأقل من الأخوة الأكبر سنا يحظون بمستويات اعلى من التحصيل

¹ يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، ط1 المملكة العربية السعودية ص258، 1980

المعرفي من الأولاد الذين لهم عدد اكبر من الأخوة الأصغر سنا. كما اتضح ان الفتيات اللاتي لهن اخوة ذكور فقط يحققن مستويات اعلى من التحصيل. ويكون الذكور اكثر ميلا الى الانقطاع عن المدرسة عندما يكون لهم اخوة اكبر سنا، ولكن وجود اخوة اصغر سنا منهم ليس له أي اثر في الميل الى الانقطاع. وبالنسبة الى الاناث لا يكون لوجود اخوة اكبر سنا أي اثر في ذلك، بينما يؤثر في هذا الميل بشكل واضح – وان كان ضعيفا – وجود اخوة اصغر لهن (دستمان واخرون 1997).¹

النشأة في الأسرة ذات عائل واحد:

مع تثبيت بقية العوامل يمكن القول ان وجود العائل الواحد منعدم الصلة – او ربما مرتبط ارتباطا واهيا فقط – بمستوى التحصيل المعرفي للابناء (غريغ وماشين 1997). ومع ذلك فقد اشارت بعض الشواهد الى ان التأثير يتوقف على نوع ذلك العائل الوحيد (الاب أو الام). وان المعيشة مع الاب وحده تكون واهية التأثير في مستوى التحصيل المعرفي (بوسورث 1994). ولكن اذا اقترنت خبرة العائل الواحد مع عوامل خطر اخرى – مثل انخفاض الدخل بالذات – هنا يؤدي وجود العائل الواحد الى ترجيح احتمال انخفاض التحصيل المعرفي. كما نلاحظ ان ظروف تمزق الاسرة تلعب دورا هنا. فاطفال الارامل – مثلا- يتعرضون لاثار اقل سلبية من اطفال المطلقين. وبالمثل وجد ان دخول اب بديل الى الاسرة (زوج الام او نحوه) من شأنه ان يؤدي ايضا الى نتائج سلبية وترتبط ظروف الوالدين ارتباطا قويا بالانقطاع عن المدرسة. ومع تثبيت جميع العوامل الاخرى اوضحت دراسة فوج الشباب ان ابناء الاسرة يرتبط ارتباطا قويا باحتمال الانقطاع عن المدرسة. ولهذا نجد ان الافراد الذين يعيشون في اسر مع والديهم الاثنتين اقل تعرضا للانقطاع عن المدرسة، يليهم في ذلك من يعيشون مع الام فقط، ثم من يعيشون مع الاب وحده، ويأتي في النهاية من يعيشون بعيدا عن الوالدين كليهما (بوسورث واخرون 1994: كيسي وسميث 1995). كما توصلت دراسات اخرى ايضا الى ان بعض السلوكيات مثل التأخر في الوصول الى المدرسة وتقييم المدرس السلبي للطفل انما يعكس بناء الاسرة / واثار تفككها، وليس فقط العوامل الاقتصادية (فيذرستون واخرون 1992). ومن هنا فان الصلة بين الحرمان والتحصيل

¹ باس محمود عوض، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1980.

المعرفي قد تنطوي هي نفسها على صلة بين العلاقات الاسرية والنتائج المعرفية .
الطلاق والتفكك الأسري:

رغم ان الطلاق هو العلاج الاجتماعي الناجح لزواج فاشل, فقد بدأ الناس ينظرون إليه بالتدرج وبقدر من التردد على انه عامل مثير للضغط عند الأطفال والمراهقين. وقد اعتبر هولمز و راه (Holmes & Rahe 1976) وغيرهم ان تفسخ الزواج يعد في المرتبة الثانية بعد وفاة احد الزوجين من حيث شدته كعامل مثير للضغط, وطول المدة الزمنية اللازمة للتكيف معه. ومنظورهم هذا يتفق تماما مع نتائج مسح قومي ضخم تبين ان الناس يعتبرون العلاقة الزوجية جوهرية بالنسبة لتقييمهم لجودة الحياة, كما يعتبر الطلاق في المرتبة بعد الصحة البدنية من حيث التمتع بالأولوية القصوى. بل إن بعض الدراسات أشارت إلى أن أطفال الأرمال يتعرضون لآثار اقل سلبية من أطفال المطلقين. ولعل أهم الآثار التي تنعكس على أبناء المطلقين تتمثل بالتخلف او الانقطاع المعرفي¹

او المضاعفات النفسية أو تفكك الشخصية او العديد من الانحرافات التي تؤثر على أسرة المستقبل. ويأتي في المرتبة الثانية الذي يؤثر في الأطفال والمراهقين -بعد الطلاق- التفكك الأسري, فالجو في الأسرة إن كان يسود فيه النوع المفكك اثر ذلك على شخصية الطفل والمراهق وتكيفه حيث الجو المضطرب يمنعها من الحنان اللازم من والديها. وفي هذه الحالة لا بد ان يحدث تغيرات في جميع مجالات الحياة الأسرية: الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجنسية بالإضافة إلى التغيرات التي تطرأ على علاقة الطفل بالوالدين ومجالات الأداء الوظيفي الأسري. وتحدث كثير من التغيرات التي تنعكس في المدرسة وفي البيت وفي الحي وفي أنماط رعاية الطفل وفي تواجد كل من الوالدين. ولعلنا في بحثنا هذا سوف نركز على الآثار التعليمية على الأطفال والمراهقين للطلاق والتفكك الأثري. ففي حالة الطلاق والتفكك الأسري إن أول تغير يحدث بين الزوجين هو التغير في الأدوار, ففي حالة التفكك الأسري يلقي كل من الزوجين تبعه مسؤولية الأسرة على الآخر, أما في حالة الطلاق فالتغير بالأدوار يكون ابعث تأثيرا , حيث قد يشكل ذلك عبئا على الأطفال الصغار حيث يضطرون إلى أن يجهزوا غذاءهم بأنفسهم, ويذهبون إلى المدرسة وحدهم, ويذاكرون وحدهم, ويذهبون للفراش دون مساعدة.... وعلى ذلك فان تغيرات العملية تلك تقوم بتقليل وقت الوالدين

¹ باس محمود عوض، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، ص66 1980.

وعنايتهم بالأطفال. بالإضافة إلى ذلك فإن بحث الوالدين عن علاقات جديدة يحظى بالأهمية القصوى لكل من الوالدين ويزيد من تقليل المخصص للأطفال، بل إن بعض الميسورة يضطرون إلى ترك أطفالهم مع جليسات أو مربيات جديدات. وهذه التغيرات تسفر-حسب كثير من الدراسات- عن انعكاسات سلبية على مستوى التحصيل المعرفي والتكامل العقلي للطفل. فبعض الدراسات اعتبرت أن إمكانية التحصيل التعليمي المنخفض أو مهارات البين الشخصية السيئة ربما تتلازم بين الشقاق الزوجي والحالة السيكولوجية للمراهقين. ويرى البعض أن الصغار الذين لهم تاريخ في الانجاز الناجح-الأطفال الذين كانوا قبل طلاق والديهم يتعلمون جيدا ولهم صداقات بصورة جيدة ويلعبون جيدا ولهم أنشطة واسعة ويمارسونها بصورة جيدة- وجدوا مهمة التكيف مع حالة الطلاق الطارئة على الأسرة استعادوا نمطهم السابق للسلوك الكفاء واستطاع آخرون العودة إلى أنشطة سارة ومتابعات أكاديمية.. لكن في المقابل عجز عدد كبير من الأطفال عن استئناف أنشطتهم المعتادة في المدرسة بعد طلاق والديهم. وقد يبدو هؤلاء الأطفال عاجزين عن الاستفادة الكافية من المساندة المتاحة من جانب المدرسين وحتى المدرسين المحبين والحساسين الذين يبذلون جهودا مضيئة لجذب الأطفال ومساعدتهم بواسطة العديد من الطرق، وقد يظل بعض المراهقين منهم من همكين في أنشطة لا تعزز تقدمهم الأكاديمي أو الاجتماعي. واقترح حسن عبد المعطي عددا من المهام لتكيف الأبناء مع الطلاق احدها:¹

"استعادة الإحساس بالتوجيه والحرية في مواصلة الأنشطة المعتادة" والتي تتمثل في استئناف أنشطتهم بالسعادة الملائمة وتعهد النشاط الذي يقومون به باهتمام برغم القلق والانشغال بسبب الأزمة القائمة في البيت. ولانجاز هذه المهمة يحتاج الطفل الى تحقيق قدر يسير من السيطرة على القلق الشديد الناتج عن انهيار البنية الأسرية، ومن ثم فإن عودة الطفل للمدرسة ولعبه وجماعة الأقران تعتمد على القدرة على إزاحة الطلاق عن موقعه الأساسي في بؤرة تفكيره وشعوره واستعادة الهدوء والأمل للتهيئة للعودة للأنشطة المناسبة لعمره.

¹ ياس محمود عوض، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، ص 68 1980.

5-متغيرات أخرى :

اهتمام الوالدين /ومشاركتهم /وممارستهم:

تدل التحليلات الحديثة لبيانات الدراسة القومية لنمو الطفل على ان اهتمام الوالدين بالتعليم هو احد العوامل التي ترتبط بقوة بالتحصيل المعرفي وآثاره على حياة الطفل بعد ان يكبر (فاينستاين وسيمونز 1997Feinstein & Symons 1997، هوبكرافت 1998، فقد تبين فاينستاين وسيمونز (1998) ان اهتمام الوالدين بالتعليم يؤثر تأثيرا قويا ومباشرا في تحصيل الطفل عند سن الـ 16 ،وعلى نحو يفوق الآثار المباشرة لمتغيرات الطبقة الاجتماعية. وتشير نتائج دراستهما الى ان نتائج امتحانات التلاميذ في الرياضيات في سن 15% اعلى من التلاميذ الذين لم يبد أبأؤهم أي اهتمام .اما بالنسبة الى التحصيل في القراءة فكان هذا الفرق 17% وقد أوضحت تحليلات اخرى لنمو الطفل ان اهتمام الأب يؤثر بشكل ملموس وحاسم في تحصيل الابن للمؤهلات المعرفية (هوبكرافت1998).¹

وقد ابرزت دراسات عدة اهمية مشاركة الوالدين في تعليم ابنائهم وتعلمهم. واتجهت بحوث اخرى الى تركيز الاهتمام على دور الوالدين كمعلمين وبالذات بالنسبة الى بعض التخصصات المقررة كالقراءة والكتابة عادة،والرياضيات بدرجة اقل. وأثبتت بعض الدراسات ان مقدار التدريس المباشر او "التنشيط الفكري للتلميذ في البيت" يرتبط ارتباطا قويا بتحصيله المعرفي ،خاصة خلال سنوات دراسته الأولى .ويرجع التفاؤل الكبير بفاعلية هذا الاسلوب من المشاركة كوسيلة لتحسين التحصيل المعرفي عموما والقراءة والكتابة خصوصا لدى التلاميذ المحرومين الى الدراسة التجريبية التي اشتهرت باسم "مشروع هارنجي"(تيزاردواخرون1982).وقد نفذ المشروع على مدى عامين كان المدرسون والزوار المنزليون خلالها يشجعون الوالدين على الانصات الى ابنهم اثناء القراءة وفي الفصول الضابطة لم يحصل سوى عدد قليل جدا من التلاميذ على الدرجات المناسبة لجماعتهم العمرية او اعلى قليلا ،على حين استطاع اكثر من 50% من تلاميذ الفصول

¹ يوسف مصطفى القاضي وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، ط1 المملكة العربية السعودية ، 1981ص 320

² أبو بكر محمد موسى، أزمة الهوية في المراهقة والحاجة إلى الإرشاد النفسي، ط1، مكتبة النهضة القاهرة

التجريبية (التي حدث فيها التدخل) الحصول على درجات اعلى من المعدل . وركزت بحوث اخرى على قيام الوالدين بدور الميسر لعملية التعليم .ويتضمن هذا الدور تقديم المساعدة لتعلم الطفل بالتشجيع ومن خلال تهيئة البيئة التي يمكن ان يحسن فيها التلاميذ أداءهم المعرفي وان يفيدوا مما تعلموه على الوجه الاكمل . ومن امثلة هذه المشاركة توفير المكان والوقت المناسب للتعلم داخل البيت ،والعلاقات الايجابية بين الوالدين والطفل،وتقليل الصراعات داخل الاسرة .وقد توصلت احدى ال دراسات الامريكية عن تباين تحصيل القراءة والكتابة بين التلاميذ بعض الاسر الفقيرة الى ان الابعاد العاطفية والتنظيمية لحياة الاسرة ترتبط بالقدرة على الكتابة ارتباطا قويا .¹

¹ أبو بكر محمد موسى، أزمة الهوية في المراهقة والحاجة إلى الإرشاد النفسي، ط1، مكتبة النهضة القاهرة ص82 2002

خلاصة

من خلال ما تطرقنا اليه في فصل التحصيل المعرفي استنتجنا أن هذا الاخير يقصد به مجمل ما يحصله التلميذ من معلومات ومعارف في مادة دراسية أو مجموعة من المواعيد عقب اختبارات أو خبرات سبق وأن عرضت عليه خلال العام المعرفي . فالتحصيل المعرفي من الناحية التربوية إذن هو بلوغ مستوى معين في مادة أو مواد تحددده المدرسة أو تعمل على الوصول اليه ، كما أن البيئة المدرسية أكثر تباينا اتاما من البيئة المنزلية وأشد تأثيرا لتطورات المجتمع الخارجي من البيت ، في تستجيب وتتأثر للتطورات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، فينعكس هذا التغير والتطور على البرامج والطرق والاساليب التربوية والتعليمية ، وعلى هذا تترك أثارها القروية على اتجاهات الاجيال المقبلة ويتطور تفكيرهم ، ولهذا فالمدرسة هي الجسر الذي تعبر عليه على الاجيال لتصل في أمان الى المجتمع الواسع العريض وتخدمه .

الفصل الثالث

تمهيد:

يمر الإنسان بمراحل النمو و الارتقاء حتى يصل إلى التكوين النفسي و الجسمي الكامل، الذي يميزه بوصفه إنسانا راشدا، و ناضجا، فالنمو عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج، لكن الفرد في إحدى مراحل نموه يحس أنه قد أخذ يمر بمرحلة جديدة من حياته تشير بوضوح إلى حدوث تغيرات في بنية تكوينه، لكن هذا الإحساس ليس إلا عملية الانتقال التدريجي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة جديدة لاحقة و التي يطلق عليها مصطلح المراهقة.

وهي مرحلة النمو التي تبدأ من سنة البلوغ أي من سنة 13 سنة تقريبا و تنتهي في سن النضج أي حوالي 18 سنة أو 20 سنة وهو سن النضج العقلي و الانفعالي، الاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين، وهي أوسع و أكثر شمولا من البلوغ الجنسي لأنها تتناول جوانب شخصية المراهق، بما أن كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثير الخاص و جب التطرق في هذا الفصل إلى ما يتعلق بهذه المرحلة من خصوصيات لمعرفة و بدقة التطورات النفسية، الجسدية، العقلية، الاجتماعية و الانفعالية المتدخلة أثناء هذه المرحلة، حتى يتسنى لنا معرفة بوضوح الفروق الموجودة بين التلاميذ خاصة الفروق البدنية

1- الخصائص العمرية لمرحلة سنة 13-15 :

1-1: مفهوم وشرح للمرحلة.

تبعاً لخصوصيات المرحلة السنية تم إدراجها في طور البلوغ (المراهقة المبكرة) وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الاقتراب و الدنو من الحلم و إن المراهق هو الفتى الذي يدنو من النضج و اكتمال الرشد.

وتبدأ المراهقة بالبلوغ و معناه هو بدئ ظهور المميزات الجنسية و غالباً ما يكون هذا ما بين (11-13) سنة لدى البنات و(12-15) سنة لدى الذكور. ففي هذه المرحلة يكون المراهق منغمساً في ممارسة النشاط البدني و الرياضي و مستعداً لتجاوز الحدود إذا كان الأمر متعلقاً بتحسين و تعديل مهارته الرياضية، أو الإظهار و تنمية استعداداته و مواهبه¹.

وفي حدود سن 15 سنة يكون قد انفصل عن النشاطات التقليدية ليتوجه نحو الرياضة مثل كرة القدم، التنس، كرة الطائرة، إلخ ذلك من أنواع الرياضة. أما في حدود سن 16 سنة فإنه يميل إلى التقليل من اللعب الرياضي بالتدريج في حين نجده دائماً يهتم أكثر فأكثر بمشاهدة الألعاب الرياضية المتلفزة. فبعدما كان لعب المراهق رمزي في مرحلة الطفولة يشترط في مرحلة المراهقة تنظيم تقني للعب بحيث يجب توفير العتاد و المكان و كل الظروف الملائمة. فالمراهقة هي المرحلة التي نريد فيها إبعاد المراهق عن السلبيات المبهمة و غير الواضحة، دون أن نوفر له و نقترح عليه الإمكانيات الجذابة للاهتمام باللعب و يرجع هذا ربما إلى عدم معرفة التحول النفسي الذي يحدث عند كل مراهق²

. و تعتبر الرياضة من أنواع اللعب المميزة التي توحد الجسم مع الروح حيث أن Parlebas المفكر الاجتماعي يرى في الرياضة تربية نفسية، حركية و اجتماعية و على هذا ففي مرحلة المراهقة لم تصبح المهارة و التقنية هما الأساس في الرياضة، و إنما

¹ PELIN. LUISE : psychologie des adolescents. 1973. P.U.F.P.140.

² PELIN. LUISE : psychologie des adolescents. 1973. P.U.F.P.168

التلميذ المستعمل لهما أي الاهتمام بقدراته و إمكانياته، وميوله التي تحدد نوع اللعب الرياضي الذي سوف يمارسه

1-2- خصائص النمو في هذه المرحلة:(المراهقة).

في هذه المرحلة يصبح المراهق عرضة لتغيرات عديدة من جوانب مختلفة متعددة، إذ أن لكل جانب ميزاته و خصائصه معرفة هذه الأخيرة تلعب دورا هاما في الكشف عن مرحلة المراهقة، ومعرفة طبيعتها وكذا الوصول إلى حقيقة اختلافها عن مراحل النمو الأخرى، فما هي خصائص هذه الجوانب؟.

•النمو الجسمي وخصائصه:

إن التغيرات الجسمية هي تلك الصفات أو التحولات الخارجية للجسم، حيث يلاحظها المراهق نفسه، وكذا الآخرون و التغيير متمثل في الطول و الوزن، حيث يقول فؤاد الباهي السيد أن مظاهر النمو الجسمي تبدو في النمو الغددي الوظيفي وفي الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية، وفي أثر هذه النواحي على النمو الطولي والوزني¹ قد دلت الدراسات التي أجريت على المراهقين: كدراسة Coléman في كتابه "طبيعة المراهقة" أن مظاهر الجسم تتتابها طفرة نمو قوية بين العاشرة و السادسة عشر، وهذه الطفرة في النمو تحدثت في الطول و الوزن وتتمثل في اتساع الكتفين وطول الجذع و الساقين وتضخم بعض أجزاء الصدر إلى غير ذلك من المظاهر و التغيرات التي تختلف في طبيعتها من الذكور إلى الإناث التي تدفع بالمراهق إلى اهتمامه المفرط بجسمه.²

وفي هذه المرحلة يهتم المراهق بتفاصيل دقيقة في جسمه، فقد كشف Stolz على مجموعات من الصبيات تعرضوا لاضطرابات سلوكية (عواطف قلق) وكانت هذه على صلة ببعض الخصائص الجسمية: كالقامة الصغيرة جدا وهي مصدر قلق لدى بعض الصبيان الذين يريدون أن يكونوا أكبر و أقوى، ثم أن الضخامة مبعث قلق بالنسبة للبنات.³

•النمو الجنسي وخصائصه:

1 فؤاد الباهي السيد، الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط. خ. . 1967ص.265-263

2 أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، القاهرة، 1972ص.202

3 أحمد زكي صالح، نفس المرجع، ص.202

ونقصد به نضج الغدد التناسلية، أي تصبح قادرة على أداء وظيفتها التناسلية و إفراز الهرمونات الخاصة بها وما يتبع ذلك أعراض جنسية أخرى. ويحدث النمو الجنسي في تتابع منتظم أي لا يتغير من حالة إلى أخرى إلا نادرا، إلا أن السن تبدأ عنده عملية النمو الجنسي تختلف اختلافا واضحا فهو يختلف من الولد إلى البنت أو لا ومن فرد لآخر

قول فيالوكي(1937) (في دراسته عن الحياة الجنسية في العقد الثاني من العمر، أن المبرهن عليه أن المراهقة لا تفتح عمد السلوك الجنسي بل تزيده قوة فقط "كما يجب الإشارة إلى أن النمو الجنسي مهم جدا في هذه المرحلة حيث أكدت هذا دراسات مثل: دراسات ستولز Stolz و جونس Jones وشاففي(1983) Chaffey في تقريرهم الذين درسوا فيه عشر شباب انتخبوا من بين مئة من هؤلاء الذين كان نموهم الجنسي متأخرا، و أن ثمانية من عشرة كانوا يتألمون من عدم الاطمئنان العاطفي الناشئ غالبا عن الشعور بالاختلاف عن الآخرين¹

•النمو المعرفي وخصائصه (العقلي):

تطور النمو ذو أهمية كبيرة في دراسة المراهقة ليست فقط لأنه أحد مظاهر النمو إنما المكانة العقلية التي تعتبر محددًا عامًا في تقييم قدرات المراهق و استعداداته وتحدث تغيرات جوهرية في تفكير المراهق نتيجة للمعارف و المعلومات التي تجمعت لديه عن العالم في المرحلة السابقة، يعيد المراهق تشكيل بنيته العقلية ويكون لنفسه منهجيا لمعالجة المشكلات فهو يستطيع أن يعالج القضايا بتثبيت وتحليل المتغيرات لتحقيق منها ونتيجة لإعادة تشكيل تصوراته عن العالم يكون فئات معقدة من خصائص الأشياء. ومن العلاقات المختلفة التي تربط بينها هذه القدرات الجديدة تؤدي إلى ظهور خاصية جديدة وهامة في تفكير المراهق وهي عدم الارتباط بالواقع باعتباره أحد الاحتمالات، ومن ثم فهو يحاول فحص جميع الاحتمالات والعلاقات الممكنة ويجمع في ذلك بين التجريب الذي ينصب على الواقع وبين التحليل المنطقي الذي ينظر فيما هو ممكن ومن هنا يغلب على المراهق الاهتمام بالمشكلات النظرية ونقد الواقع لأن قدراته على تصور الحلول

¹ حافظ الجماني، أبحاث في علم النفس والمراهق، مطبعة جامعية، دمشق، ص 46-61

البديلة أصبحت أعلى منها في مرحلة الطفولة¹ ومن أهم القدرات العقلية التي تتحكم في النمو العقلي هي:

1- الذكاء: في مرحلة المراهقة ينمو الذكاء العام و يسمى القدرة العقلية العامة و تنضج الاستعدادات و القدرات الخاصة و تزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية كالتفكير و التذكر و التعلم.²

2-التذكر: تبنى هذه القدرة على أساس الفهم و الميل، تعتمد على قدرة الإنتاج للعلاقات الجديدة بين موضوعات التذكر، كما أنه لا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما ويربطه مما سبق من خبرات، ويتأثر التذكر عند المراهق بنوع الموضوعات التي يتذكرها فيكون الفرد أكثر استيعابا للموضوعات التي يميل إليها و التي يستمتع بتذكيرها في أنه يعرفها موضوعات بغیضة إلى نفسه.

3-الانتباه: تزداد مقدرة المراهق على الانتباه سواء في مدته أو مداه فهو يستطيع أن

يستوعب مشاكل معقدة بسهولة و يستطيع أن يلفت نظره انتباهه لأدنى الأشياء. التخيل:

4-توضح دراسة الحياة الخيالية للمراهق و أحلامه الكثيرة من الأمور الهامة في شخصيته، فالتخيلات و الأحلام بما تنطوي عليه من رغبات و بما تتضمنه من صور و حوادث تعد استمرارا طبيعيا لحياة المراهق الواقعية ومعاناته لقضاياه الحيوية وصعوباته في التكيف إلا أن التخيل عند المراهق يتسم بالغنى والتنوع و الغموض.

ونادرا ما تسمح للملاحظة بمراقبتها و كشفها نتيجة خيال مستخدما ميولاته الأدبية أو الفنية أو الموسيقية في رسم لوحة، أو قرص الشعر، أو كتابة قصة، أو عزف قطعة موسيقية.

-ج الاستدلال و التفكير: يتميز هذا التفكير بأنه أرقى من ذلك الطفل، إذ أن تفكير المراهق يكون ذو أبعاد ومعاني عميقة يهدف من خلالها إلى البحث عن حل لمشاكله.³

ويشير بياجيه 1978 إلى أنه يغلب على التفكير المراهق الأسلوب الفرضي الاستدلالي فهو في تحليله و معالجته للمشكلات لا يقوم على حقائق مدركة في العالم الخارجي بشكل مباشر، إنما على قضايا افتراضية تطرح الممكن كمفروض يمكن التحقق من هدف هذه النتائج،

¹ عبد الرحمان عيسوي، دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999ص.105

² عبد الرحمان عيسوي، القياس و التجريب في علم النفس و التربية، بيروت، 1984ص.89

³ أحمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتب النهضة المصرية، القاهرة، 1972ص.157

ولهذا نجد أن المراهق يستطيع أن يفكر تفكيراً علمياً فهو يستطيع أن يخطط للبحوث و أن يجدد المتغيرات ويحدد طريقة تثبتها كما يستطيع عن طريق إجراء التجارب البسيطة أن يصل إلى اكتشاف بعض القوانين الأساسية في العلوم. فالمرهق قادر على استخدام المفاهيم المجردة فيما سمي بمرحلة القصور القبلي أو التفكير المنطقي حيث يستطيع استخدام الرموز في التفكير و إدراك النسبة و التناسب وبناء النتائج على مقدمات توصل إليها القياس المنطقي وقبول وجهة النظر المقابلة وفهم نظرية الاحتمالات و التفكير الثانوي (أي التفكير في التفكير) وهكذا تصبح المراهقة بداية صحيحة للتفكير الراشد وبهذا يمكن القول أن في مرحلة المراهقة ينبغي أن تواجه عناية كبيرة لتنمية التفكير العلمي لدى المراهقين وتعويدهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل ما يواجههم من مشكلات

النمو الانفعالي وخصائصه:

تتسم خصائص هذه المرحلة بالعنف والحدة في الانفعالات و الاندفاع وتجتاح المراهقة ثورة من القلق والضيق و التبرم و الزهد، فنجده متأثراً على الأوضاع و متمرداً على الكبار كثير النقد لهم، واندفاع المراهق الانفعالي ليست أسبابه نفسية خالصة بل يدخل ضمنها التغيرات الجسمية من آثار على هذه الانفعالات ويكون النمو الجسمي الذي يؤثر على نفسية المراهق نحو التحرير و الاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق و الأساليب، فهو لم يعد يخضع تماماً لقيود البيئة وتعاليمها أو أحكام المجتمع والقيمة الاجتماعية، بل أصبح يمحس الأمور و يناقشها ويزفه بتفكيره وعقله، ويشعر المراهق بأن الأسرة و المدرسة و لا تقدر موقفه و لا يهمنه و لا تحس بإحساسه الجديد، لذا فهو يسعى دون قصد لأن يؤكد بنفسه بثورته وتمرده وعناده¹، ومن بين أهم الخصائص التي يتميز بها النمو الانفعالي هي:

1- الرهافة: يعتبر المراهق بحكم طبيعة التعبير العنيف الذي يمس شخصيته بكاملها مرهف الحس في بعض الأمور

¹ عبد الرحمان عيسوي، علم النفس التعليمي، كلية الأدب، جامعة الإسكندرية، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1990 لبنان، ص. 135

الكآبة: قد يتمرد المراهق أحيانا في الإفصاح عن نفسه خشية أن يثير نقد الآخرين ولومهم، ويهتم بآلامه و أحزانه مع الابتعاد عن صحبة الناس وقد يسترسل في كآبته حتى تتوب إليه نفسه حينما يجد فيها ما يملأ فراغه.

2-الانطلاق: يندفع المراهق أحيانا وراء انفعالاته حتى يصبح متهورا، فيقدم ثم يتداخل عنها ويضعف ويرجع اللوم على نفسه¹

3-العنف و عدم الاستقرار: يثور المراهق لأتفه الأسباب، و إذا غضب فإنه لا يستطيع التحكم في الظواهر و المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية حيث يوجه طاقته الانفعالية العنيفة إلى الخارج و أحيانا أخرى إلى الداخل، ويكون بذلك سببا في إيذاء نفسه و ممتلكاته.

لذلك نجد المراهق في هذه المرحلة يعيش تقلبات عديدة و عدم الاستقرار من حين لآخر، وهذا راجع لما يصادفه من تغيرات جسمية سريعة و دوافع جديدة إضافية إلى المواقف الاجتماعية كالصراع الذي يدور بينه وبين الكبار وضعف قدرته على حل المشاكل وكيفية التصرف نحوها

القلق: المراهق معرض للقلق لأنه يعاني من مشكل جديد عليه مما يسبب له الصراع أحيانا، و الدوافع الجنسية التي تظهر في المراهقة كثيرا ما تكون سببا في هذا السلوك أي القلق، وقد يكون لدى بعض المراهقين قلق في مواقف خاصة بينما يكون لدى البعض الآخر قلق دائم حيث تصبح الحياة مخيفة لهم في ذاتها، وبما أن المراهقين لا يعرفون السبب في قلقهم فقد تنشأ لديهم أساليب سلوكية للتخفيف من ذلك عنهم لكنها أحيانا تكون شاذة.²

•النمو الاجتماعي وخصائصه:

إن الحياة الاجتماعية في هذه المرحلة أكثر اتساعا وشمولا ذلك لأن مرحلة المراهقة هي الدعامة الأساسية للحياة الإنسانية في رشدها و اكتمال نضجها، وفي مظاهرها الأساسية منها التمرد على أفراد الأسرة و التأكيد للحرية الشخصية و الخضوع لجماعة الرفاق.³

حيث أن المراهق يواجه مجموعة من الصراعات، فصراعه الأول يكون مع الأسرة وفي

¹محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهق و أسس الصحة النفسية، الجزائر، 1972ص.167

²محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1986ص.116

³وَاد الباهي السيد، الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، مصر، 1956ص.216

أغلب الأحيان الآباء هم المسؤولون دون شعور منهم عن هذا الصراع فهم عندما يرون علامات النضج تظهر على أبنائهم فإن ذلك يثير لديهم الخوف لأن ذلك يعني لهم التقدم في السن، و يجب أن يعرف أن هذا الصراع عملية ليست فقط ضرورية بل حتمية وضرورية للنمو الإنساني نحو الاستقلال وتحديد الذات فعن طريق المعارضة الإيجابية يكتسب الشاب فهما أوسع للعالم من حوله.

والصراع الآخر هو صراع السلطة حيث أن تقدير المراهقين لسلطة الوالدين يقل في هذه الفترة من النمو بوجه عام فعن تقديره للسلطة من غير الوالدين يقل حتى بنسبة كبيرة فقط، نلاحظ أن المراهق ينتقد مدرسيه أكثر مما ينتقد والديه على أن قلة البحوث في هذا المجال تجعل من الصعب الوصول إلى تعميقات موثوق بها.

ونلاحظ في هذه المرحلة من النمو وجود علاقة مع مجموعة من الرفاق و تكون مختلفة مقارنة بعلاقته مع أسرته وهذا على أساس أن علاقته بأسرته مفروضة و دائما في حين أن علاقته مع الرفاق يختارها هو بنفسه كما أنها قابلة للتغيير، و أن الصحبة توسع الخبرة التي يحتاجها المراهق بطريقة لا تساعد عليها العلاقات الأسرية .¹

هذا حسب Coren- Horney التي رأت أنه عندما تزداد خبرات الطفل الأسرية فإن استجابات الكراهية للآباء و الأطفال لا تزداد فقط بل تنتشر كذلك اتجاهات الحقد العداة نحو الجميع و بالتالي يجب العمل على تنمية قدرات المراهق في هذه المرحلة و إزكاء مواهبه و توفير الفرص التي من شأنها أن تؤدي إلى نمو شخصيته نمو سليما من النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية بحيث يصبح الشاب متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به، ولكن ينبغي الإشارة إلى أنه ليس هناك نوع واحد من المراهقة إذ تختلف باختلاف البيئة التي يعيش فيها المراهق .²

من خلال ما تقدم نستخلص أن مرحلة 13-15 سنة اتفق الدارسون بإدراجها في مرحلة البلوغ، و عليه تمتاز هذه المرحلة بميل الطفل المراهق إلى الأخبار الرياضية وممارسة الرياضة، كذلك يميلون خاصة إلى الأعمال اليدوية و العلوم و الفنون الرياضيات، التاريخ و

¹محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982، ص 84-85
²عبد الرحمان عيسوي، علم النفس التعليمي، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ص 137.

الجغرافيا ... الخ¹ وهذا ما يدل أن الطفل المراهق لديه ميل للتربية البدنية.

2-أنواع المراهقة:

يصنف العيسوي (1981) المراهقة إلى ثلاث أنواع هي:

1-المراهقة السوية الخالية من المشكلات الحادة. ب المراهقة الانسحابية التي يتحول فيها

2-المراهق عن المؤسسات و الجماعات الاجتماعية،

بما فيها الأسرة مفضلا العزلة و الانطواء.

3-المراهقة العدوانية أو المنحرفة التي يسود فيها عدوان المراهق على نفسه، وعلى غيره من الأفراد ...²

لقد قام صموئيل مغاريوس (1975) بدراسة أنواع المراهقة المختلفة في مصر، وتمكن من تحديد أربعة أنواع للمراهقة وهي:

1-المراهقة المتوافقة: وتتسم بالاعتدال والميل إلى الاستقرار و الإشباع المتزن و الخلو

من

العنف و التوترات.

2 -المراهقة الانسحابية المنطوية: تتسم بالانطواء و الاكتئاب و العزلة و الشعور بالعنف و التفكير المتمركز حول الذات و الثورة على تربية الوالدين و الإسراف في الاشباع

الجنسية و النزعة الدينية المتطرفة سعيا للراحة النفسية

3-المراهقة العدوانية المتمردة: تتسم بالتمرد و الثورة على الأسرة و المدرسة و السلطة

بوجه تام و الانحرافات الجنسية و الاتجاهات العدوانية نحو الزملاء و الإخوة و العناد

خاصة، و الانتقام من الوالدين و الحملات العدوانية ضد رجال الدين و الشعور بالظلم.

4- لمراهقة المنحرفة: تتسم بالانحلال الخلقي الشامل و الانهيار النفسي التام و الجناح، و

أنواع السلوك المضاد للمجتمع، و الانحرافات الجنسية و الفوضى و الاستهتار.

3-مظاهر المراهقة:

مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد ومن بين ما يظهرها بهذه الصورة:

3-1الصراعات النفسية:

¹تركي رايح، أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990ص.264

²عبد الرحمان عيسوي، دراسات سيكولوجية، دار المعارف، القاهرة، 1981ص.264

التي قد طرأ على المراهق، فالمراهق الصغير يسعى لأن يكبر ويتحمل المسؤولية، ولكنه يحتاج لأن يظل طفلاً ينعم بالأمن، وهو يسعى للاستقلال، كما أنه يحتاج إلى المساندة و الدعم و الاعتماد على الآخرين خاصة الوالدين و الأسرة وهو يسعى للحرية الشخصية ولكن المعايير و القيم الاجتماعية تكبله أحياناً.

3-2- الضغوط الاجتماعية (الخارجية) :

وهذه كثيرة على المراهق فعليه أن يقف على قدميه، و أن يفكر بنفسه حيث يختار ويقرر، إذ يريد تحقيق ذاته، ميولاته و أن يشبع حاجاته ولكن عليه أن يتطابق تفكيره و سلوكه مع المعايير الاجتماعية، لكن عليه أن لا ينسى مفهوم التوافق الاجتماعي.

3-3- الاختيارات و القرارات:

فعلى المراهق القيام بالاختيارات واتخاذ القرارات الحيوية التي تحدد مستقبل حياته، ومن هذه الاختيارات و القرارات الحيوية ما يتعلق بالتعليم (مستواه ونوعه ومداه) ومنها ما يتعلق بالزواج (الزواج أو الاضطراب منه).

4- مظاهر البطالة:

كما يسميها جيرسليد (1963) Jersild ويقصد بها البطالة الاقتصادية و الاعتماد على الآخرين ويقصد بها أيضاً البطالة الجنسية، فالمراهق مؤهل جنسياً إلا أنه غير مسموح له أن يمارس الجنس، إلا في الحلال شرعاً وبعد أن يستطيع البقاء، وهذا لا يأتي إلا بعد فترة قد تطول.

4-5 الخلط في أذهان الكبار: (الوالدين أو المربين) بخصوص مفاهيم مثل السلطة، الحرية، النظام، الطاعة والديمقراطية

و اختلاف وجهات النظر بين الكبار وبين المراهقين بخصوص هذه المفاهيم.

5- الحاجات الأساسية للمراهق:

إن التغيير الكبير للمراهق والنضج الجسمي و العقلي يجعله يسير نحو الأمام لبذل قصارى جهده كي يثبت مكانته ومركزه لكي يحيا حياة الراشدين، وهذا قصد تأكيد ذاته وتحقيق أهدافه، وهذا ما يخلق له صراعات مع الأسرة، المدرسة، المجتمع ومن أبرز الحاجات الأساسية للمراهق ما يلي:

6-1- الحاجة إلى الحنان العاطفي:

إن المراهق المحروم من الحب الوالدي سواء كان فاقدا لأحد الوالدين أو لكلاهما إما بالموت أو الطلاق يكون سلوكه مختلف عن سلوك الطفل العادي، ففي حالة ما إذا سلك سلوكا عدوانيا اتجاه مدرسية الذين يمثلون صورة أخرى من سلطة الوالدين، فقد يلجأ إلى السلوك المنحرف على المجتمع وهذا ما هو إلا رد فعل لما يستشعره عن عدوان سبق وقوعه عليه، لذلك فالمراهق الفاقد للعطف الوالدي هو بحاجة ماسة إلى الشعور بالأمن في وسطه الأسري و المدرسي و الاجتماعي، كما أكد العديد من العلماء لعلم النفس على الأهمية البالغة لهذه العاطفة المتبادلة بين الطفل و أمه على شخصيته المستقبلية وصحته النفسية. وقد دلت ملاحظتهم على أن الكثير من حالات الانحراف لدى الكبار أيضا مرجعه إلى افتقاد الحب و الأمن في الطفولة، كما ثبت أن الأطفال في الملاجئ والمؤسسات الذين حرموا من الأم لا يكونون أفراد ناجحين في المستقبل مقارنة بالأطفال الذين تمتعوا بحنان الأم وعطفها . وهذا يعني أن الأطفال الذين حرموا من حنان الأم في الطفولة خلال السنوات الأولى من حياتهم يواجهون صعوبات كبيرة و اختلالات في سلوكا تهم حيث يقومون بتصرفات مخالفة للمعيار الأخلاقي و الاجتماعي، كما نلاحظ أن المراهقين الذين حرموا من حنان الأم فإنهم يعرضون هذا الحرمان بالبحث عن اللذة الحية أو المال أو في الاتجاهات الواقعية المادية أو السيطرة و القوة، وليس سلوكهم إلا أسلوبا للتعويض عما افتقدوه من حنان في طفولتهم.

6-2- الحاجة إلى الاستقلالية:

إذ أن المراهق يحس بأنه قادر على تحمل المسؤولية دون اللجوء إلى الآخرين لإعانتته، فهو يريد أن يتحرر من قيود الأبوين ليثبت نفسه بالإضافة إلى رغبته الشديدة في الانعزال ليتأمل في ذاته ويخلد لتفكيره، وإلى تخطيط نشاطاته الخاصة كما نجده في الثانوية يرفض سلطة المعلم، وهذا قصد أن تكون له فلسفة مقبولة في الحياة تزوده بالطمأنينة النفسية.

6-3- الحاجة إلى الانتماء:

المراهق بحاجة ماسة إلى الانتماء إذ يشعر بالتجانس و التوجيه و المشاركة في أمور الحياة

¹صموئيل مغاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، منشورات مكتبة النهضة المصرية، ط 2، ص.285-219

فيلتمس فيها التقبل و الاعتبار، و أول جماعة تشبع حاجاته إلى الانتماء هي الأسرة وتستمر هذه العلاقة إلى آخر العمر، و إلى ذلك المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه و من ثم تتوسع علاقته مع المحيط المدرسي و الشارع...

ولدافع الانتماء للقوة ما جعل بعض علماء النفس يطلقون عليها "الجوع الاجتماعي" إشارة إلا أن المراهق لا يستطيع أن يتحمل المشاكل وهو منعزل عن الجماعة فهو لا يستغني عنها
1
لما لها من أهمية في توجيهه ومساعدته بكل إمكانياتها المتوفرة لديها.

6-4- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية:

إن تقدير المراهق يزيد من ثقته بنفسه و اعتزازه بها مما يؤدي إلى الطمأنينة و الأمن، أما إذا حرم من ذلك فإنه يقوم بأعمال انحرافية و تخريبية لإشباع حاجاته في التعبير عن ذاته² فإذا كان المراهق فاقده التقدير بين أفراد أسرته أو زملائه و عدم إثبات ذاته بينهم حيث ينعكس ذلك على سلوكه إذ يسبب ذلك ضياعه و هضم لحقوقه الشخصية، لأنه يريد أن يكون شخصا مهما، أو تكون له مكانة في جماعته، و أن يعترف به كشخص ذو قيمة، ونظرا لأنه حساس فهو حريص أن يعامل معاملة الأطفال و يقوم بأعمال يطالب بها الأطفال فهو بذلك أن يتخلى عن موضوعه كطفل و يأخذ مكانه كراشد.

الحاجة إلى فلسفة حياة مرضية:

لا يكاد الطفل يبلغ سن المراهقة حتى يظهر اهتماما جديا بالحياة و الكون، ومعناه أن المراهق معني بطرح الأسئلة عن الحقائق و الدين و المثل العليا، كما تدل المعلومات على أن اهتمام المراهق بالدين و السياسة اهتمام جدي، و من هنا كانت عناية بعض الدول بحركات المراهقين وتنظيمها ذلك من أجل تكوين مواقفهم، وتقع على عاتق المدرسة مسؤولية كبرى في إعانة المراهق على اكتشاف نفسه و تكوين نظرتة إلى الحياة، ومواقفه منها، بما يتناسب مع الفلسفة و الدولة.

6-5- الحاجة إلى الجنسية:

يرى فرويد أنه قد يكون للطفل إلحاح وفضول جنسيان، و ببلوغ الطفل سن المراهقة فإن هذه الحاجات تقوى و تزداد، دلت دراسة (Tisey) عن فاخر عاقل (عن المراهقين دلالة واضحة

¹صموئيل مغاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، منشورات مكتبة النهضة المصرية، ط، 1975، ص29

²نفس المرجع السابق، ص- 31

على فترات رغبات جنسية قوية، وقد ثبت له ما يزيد عن 95% من المراهقين الذكور في المجتمع الأمريكي يكون فعالين جنسيا حين بلوغهم الخامسة عشر من العمر، وهو يعني انغماسهم في فعاليات مثل الجماع و اللواط، الاستمناء في مكان الدراسة و البيت للمراهق إذن حاجات لا يستطيع الاستغناء عنها في هذه المرحلة من العمر فهو بحاجة إلى ما ينظر إليه ويعترف به كشخص ذي قيمة تكون له مكانة بين الراشدين، وهو بحاجة إلى الاستقلالية و التخلص من مراقبة الوالدين المستمرة له، كما أنه يبدي اهتمام جديا بالحياة و الكون لتكوين آرائه و مواقفه الخاصة به.

فإذا حدث للمراهق أن حرم من هذه الحاجات او بعضها يحتمل أن يعبر عنها بطريقة منحرفة كالسرقة، الإجرام، الانحراف الجنسي، وتعاطي المخدرات.

7- مشكلات مرحلة المراهقة:

تمثل مراحل المراهقة مرحلة عدم اكتمال النضج الفيزيولوجي الجسماني، ولكل فترة من فترات النمو مشاكلها، و الفرد لا يقاس بخلوه من هذه المشاكل و إنما بقدر مواجهته لهذه المشكلات وحلها حلولا ايجابية تساعده على تكيفه مع نفسه ومع المجتمع، إذ يصعب حصر المشكلات التي تعترض المراهق نتيجة لتعدد جوانب الحياة، لذلك يلجأ الأخصائيون إلى تصنيفها في مجالات أو فئات واسعة مع المراعاة أن المشكلة الواحدة لا تقوم منفردة و لكنها تتصل عادة بمجموعة أخرى من المشاكل، و أن المشكلة الواحدة تتعدد أسبابها¹ المشاكل الانفعالية و الاجتماعية:

لعل أهم الحالات التي يصادفها المراهق في هذه المرحلة مشاكله فيما يخص النمو الاجتماعي و الانفعالي نظرا للتغيرات الشديدة التي تصادفه و هذا لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة

او حسب كيرت ليفن عالم النفس الاجتماعي يرى بأنها تتلخص في النقاط التالية:

7-1- الإنتمائية: إذ أنه ينسلخ من الجلد الذي يلبسه ليلبس آخر جديد، أي لا يريد أن يكون بذلك إلى جماعة الكبار.

8-2- الانتقال من جماعة الأطفال إلى جماعة الكبار: وهذا ما يؤدي إلى اضطراب سلوك الفرد، و عدم تأكده مما يقوم به، وهكذا يجد المراهق نفسه يخطو نحو عالم غريب له معالم

¹ سعيد محمد علي ، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980ص32-34

غير واضحة فيشوب سلوكه التردد و التذبذب و الشك.
8-3-لنمو الجسماني: المراهق يعتبر أن جسمه غريبا عليه نظرا لوجود خبرات جسمية جنسا نية جديدة لم تكن معروفة من قبل.

8-4- تعتبر فترة المراهقة مرحلة مرنة و على استعداد للتشكيل و التخلي عن القديم، و الاستعداد لتقبل الجديد و يؤدي إلى ما نلاحظه من تطرف بين الفتيان في آرائهم و تذبذبهم في معتقداتهم السياسية و الدينية بين اليمين و اليسار.
8-5- التعرف على واجباتهم و حقوقهم المدنية و تفتح لعقولهم آراء سياسية و التطلع للمستقبل المهني و البيت الأسرى الزوجي، و يحددون أصدقاء لهم من خلال نظراتهم إلى المستقبل و هذا ما يجعله يحدد أهدافه في عالم مليء بالتناقضات: الأديان، الآراء، الحرف، المهن، و تؤدي كلها للمرور بفترة توتر و صراع نفسي حاد لعجزه عن التمييز بين التناقضات و انتقال المراهق من عالم الأطفال إلى عالم الكبار تتخلله بعض الصعاب فتارة يعامل كطفل و تارة أخرى كرجل¹

المشاكل الشخصية:

يسعى المراهق إلى تأكيد ذاته و تعديل فكرته عن جسمه حيث يشعر بالقلق من جراء تشوقه لنمو جسمه حتى يبلغ الكبار، كالنحافة الزائدة، السمنة الزائدة، كذلك الطول أو القصر أو عدم تناسق أجزاء الجسم، و حجم العضو التناسلي كما يسعى إلى مقارنة نفسه مع الآخرين، و يدفع هذا إلى محاولة ممارسة الألعاب الرياضية العنيفة، العادة السرية، و القيام بمغامرات جنسية ليثبت نموه و رجولته، كذلك الفتيات يبدن اهتمامهن بأنفسهن كملابسهن و تسريحة شعرهن و لا يقل البنين أهمية بالمظهر الخارجي بالهندام و الرغبة في ظهور بمظهر حسن، و كذلك ظاهرة التشبه ببطل أو المدرس، غير أن المظهر الجسماني ليس كل شيء في سعي المراهق للعثور على نفسه و تأكيد ذاته بل يلجئون إلى الأسئلة من أنا؟ و ما قيمتي لنفسي و للآخرين؟ و ما هي نواحي قوتي و ضعفي؟ كما يلجأ المراهق بالإجابة عن هذه الأسئلة بالاستعانة بالخيال فلذلك تكثر أحلام اليقظة و التي تؤدي إلى العزلة و الإنفراد، كما يفكر في النواحي الجنسية، الحب و الزواج و قد يفصح عن هذه الأحلام لأسرته فتؤدي به إلى

¹مخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، ط 2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991ص228

1

السخرية و العزلة وهذا ما يجعله يشعر بعدم وجود من يفهمه
6-8 المشكل الجنسية:

يتضح نضج الجنس للمراهق عالما من اللذة، غير أن هذا العالم يحيط به الإثم و العار و الغموض، كما أن تواجد القيود الاجتماعية و الخلقية و الاقتصادية التي تحول بينه وبين دخول هذا العالم بطريقة غير عادية فأمامه عقبات كثيرة كالزواج مثلا إذ يتطلب منه استقلالا اقتصاديا ونضجا عاطفيا و جسمانيا، وهو لم يبلغ أي من هذه النواحي بعد حيث تنشط غدده ويسعى إلى اللذة كاللجوء إلى العادة السرية.

ومن الطبيعي أن يسعى الفتى إلى الفتاة و أن تسعى إليه في هذا السن إذ لا يؤكد رجولة الرجل إلا بالمرأة ولا يؤكد أنوثة المرأة إلا الرجل، فكأنهما يسعيان إلى بعضهما البعض، لا يبغيان إثباتا جنسيا، ولكنهما يبغيان تأكيد دورهما.

وغالبا ما تكون العلاقة روماتيكية، وفيها الحرمان من النوم وكتابة القصائد والخطابات الغرامية قد تسبب ثورة الآباء إذ ما عرفوا بها وتكون صدمة آباء الفتيات أقوى من صدمة آباء الصبيان.

مشاكل تتعلق بالمستقبل التعليمي و المهني:

يندفع الشباب نحو بعض الميادين و المهن الإغرائية سواء توفرت فيهم القدرات المؤهلة لذلك أم لا، ويعود ما يعنيه المراهق من قلق على مستقبله للعقيدة التي لا زالت مسيطرة على العقول بأن السبيل الوحيد إلى النجاح هو الشهادة الجامعية و احتقار العمل اليدوي و الفني، والافتقار إلى روح المغامرة في ميادين الأعمال الحرة، ومن أبرز المشاكل التي تواجههم لتحقيق مايلي:

- 1- عدم تقبل المراهقين لجسمهم و شكلهم و أدوارهم كرجال و عدم تقبل الفتاة لدورها امرأة.
- 2- صعوبة تحقيق المراهق لعلاقات ناجحة مع من هم في سنه.
- 3- غياب ضمان الاستقلال الاقتصادي.
- 4- صعوبة التحرر العاطفي من سلطة المنزل و الكبار.

¹سعد جلال، الطفولة و المراهقة، بدون تاريخ، دار الفكر العربي، ص.246

9- صعوبة التطلع إلى الحياة الزوجية و الاستعداد لتكوين أسرة .¹

9-1 المشاكل الصحية:

يعاني الكثير من المراهقين و المراهقات اضطرابات في النمو قد تكون بداية المشكلات الصحية، وذلك حسب تكرارها و درجة تأثيرها وشدتها ومن بين هذه الاضطرابات على سبيل المثال ما يلي:

-الاضطرابات السلوكية:كالارتعاش أو مص الأبهام أو قضم الأظافر.

-اضطراب الغذاء:كقلة الأكل أو فقدان الشهية أو الإفراط فيه أو الشراهة الزائدة وكذا التقيؤ والشعور بالغثيان.

-الأزمات العصبية: مثل الرجلين و الرأس و الكتفين وكذا عدم الاستقرار الانفعالي.

-اضطرابات النوم: مثل الكلام أثناء النوم، الأحلام المزعجة، المخاوف الليلية، وكذا المشي

أثناء النوم²

9-2- المشاكل الأسرية:

إن علاقة المراهقين بوالديهم أو الكبار الذين يحيطون بهم قد تبدو متعارضة ومتناقضة لأنه من ناحية يذكر المراهقين أنهم يودون أن يتخلصوا من سيطرة آبائهم و أمهاتهم، ومن ناحية أخرى نجدهم يعبرون عن حاجاتهم إلى التوجيه و الإرشاد من أوليائهم أو من مربيهم ... على هذا فإن أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهقين و المراهقات في حياتهم اليومية و التي تحول بينهم وبين التكيف السليم، وهي تلك المتمثلة في نوعية العلاقة القائمة

بين المراهقين و الراشدين و على وجه الخصوص الآباء وبعض الإخوة الذين يحولون بينهم وبين الحرية و الاستقلال في تأكيد الذات عن طريق تحقيق المكانة و المسؤولية في المجتمع، وذلك بالتدخل في خصوصياتهم حتى ولو كان توجيهها ورعاية.

و على هذا تكون أحسن سياسة تتبع مع المراهقين هي سياسة احترام الذات في التحرر و الاستقلال دون إهمال الرعاية و التوجيه، إن مثل هذه السياسة ستؤدي من جهة إلى إحداث

¹سعد جلال، الطفولة و المراهقة، بدون تاريخ، دار الفكر العربي، ص.246

²سعد جلال، الطفولة و المراهقة، بدون تاريخ، دار الفكر العربي، ط 2، ص.245

جو من الثقة بين الآباء و أبنائهم المراهقين، كما ستؤدي من جهة أخرى إلى وضع خطة واضحة نحو التكيف السليم الذي يساعدهم على النمو و النضج و الاتزان¹

¹ فهمي مصطفى، سيكولوجية المراهقة و الطفولة، الناشر مكتب، مصر، 1974، ص374

الخلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول أن مرحلة المراهقة هي أهم مرحلة من حياة الإنسان وهي مكملة لمرحلة الطفولة، كما أنها أساس لتكوين مرحلة الرشد ففي هذه المرحلة يتم بناء الشخصية، وتحديد كل المفاهيم التي يعيشها الفرد ووضع خطط المستقبل.

كما أنها تعتبر من أخطر المراحل لأن الإنسان في هذه المرحلة يبين مساره نحو الايجابي و السلبي أي الانحراف و الانخراط مع رفقاء السوء كما ذكر كل من رينها و فودلر: "أن العقاب غير العادل يعتبر كعامل مهم في انحراف المراهقين"، وكل ذلك ناتج عن كثرة المشكلات التي تعاني منها المراهقة، لأن الطفل في هذه المرحلة يشهد تغيرات عديدة مما يضطر إلى الاضطراب و ظهور الغضب عليه من الناحية الانفعالية، نظرا لهذا التغير المفاجئ في جسمه وفي حالته ككل، لذلك يحتاج المراهق من الأهل وكذلك من الطاقم المدرسي ككل تقديم و مساعدته لكي يجتاز هذه المرحلة بسهولة ولا يؤثر على تحصيله المدرسي وحياته النفسية خاصة، ولكي يكون راشدا سويا لا مضطربا فبذلك فهو بحاجة إلى المساعدة وتفهمه وتقديم النصح له في هذه المرحلة حتى يستطيع التكيف مع حياته الجديدة.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث العلمي

تمهيد:

لمعالجة إشكالية البحث المطروحة والمثملة في هل هناك تأثير للتربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي، ووجب علينا تقديم وشرح منهجية البحث واجراءاته الميدانية التي تمكنا من الوصول الى الاهداف المسطرة في بداية الدراسة .

1. الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في طبع الاستبيان وتوزيعه على التلاميذ، قمنا بإجراء استطلاع أولي تمثل في توزيع 15 استمارة للاستبيان الخاص بتلاميذ ينتمون الى العينة التي اخترناها، وذلك للكشف عن مدى فهم التلاميذ للأسئلة الموجهة اليهم، وقد تبين لنا جمع الاستمارات والاطلاع عليها أن التلاميذ وجدوا نوع من الصعوبة في فهم محتوى الاستبيان، مما اضطررنا الى تبسيط محتوى أسئلة الاستبيان، ثم توزيعه مرة أخرى مما ظهر لنا بعد ذلك أنهم فهموا واستوعبوا محتوى الاستبيان الأمر الذي جعلنا نقوم بطبعه وتوزيعه على بقية العينة وفي مختلف الاكاملات التي أجرينا عليها البحث .

2. المنهج العلمي المتبع :

قصد تحليل ودراسة المشاكل التي طرحناها ولتلبية طبيعة الموضوع فإننا نعتمد على المنهج الوصفي (المسحي)، والذي يختص بجمع البيانات والتقارير أو الجداول الكمية أو هما معا، ويعتمد المسح العلمي على طرق وأدوات مختلفة لتجميع تلك البيانات، ومن أهم تلك الطرق : الملاحظة وأدواتها، القوائم التكرارية، قوائم الشطب والتقارير الوصفية التي يكتبها الملاحظون عن الظاهرة التي يسجلونها، وتعتمد البحوث والدراسات المسحية أيضا على الوثائق والاستبيانات.

وعلى الباحث ان يحدد شمولية البحث وذلك بدراسة المجتمع الاب ككل أو الاقتصار على عينة مختارة، فإذا كان المجتمع صغيرا يستطيع الباحث مسح المجتمع كله، وإذا كان العكس فإنه يلجأ الى العينة وقد تكون عشوائية ليجمع منها البيانات التي يستخدمها في ذلك المسح .

3-المجتمع الأصلي للبحث:

يقتمر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية والصحة والترويج في معظم الحالات على الأفراد، والذي يمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

ومن الناحية الإصطلاحية: هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة (مدارس- فرق- تلاميذ- كتب -سكان- أو أية وحدات أخرى).

ومجتمع بحثنا يشمل خمس متوسطات المدينة وهي:

اكمالية الفتح الحلفة 20 تلميذ.

اكمالية 18 فبراير الحلفة 20 تلميذ.

اكمالية بكاي مسعودة 20 تلميذ.

اكمالية لطرش محمد الحلفة 20 تلميذ.

اكمالية رويبي لخضر الحلفة 20 تلميذ.

4- العينة:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

فالعينة إذا هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون اشخاصا كما تكون احياءا او شوارعا او مدن او غير ذلك¹

ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع وتتلخص فكرة دراسة العينات في انه إذا كان هدفنا الوصول الى تعميمات حول ظاهرة معينة²

وعينة بحثنا كانت عشوائية بأخذ 20 تلميذ من كل متوسطة

4-1- خصائص العينة:

السن من 13 إلى 15 سنة

كانت مزيج بين ذكور و إناث و لم يحدد الجنس في عينتنا.

(1) رشيد زرواتي: "مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية" ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر: 2007، ص(334).

(2) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية؛ دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا بدون تاريخ، ص(305).

5- حدود البحث:

من أجل الحصول على نتائج علمية موثوق بها يشترط على كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه حتى تعزل المتغيرات الداخلية الأخرى التي قد تعرقل البحث وكانت متغيرات بحثنا كما يلي :

المتغير المستقبلي : وهو المتمثل في التربية البدنية والرياضية

المتغير التابع : ويتعلق بالتحصيل المعرفي في إطار التعلم واكتساب معارف مختلفة

6. مجالات البحث :

المجال البشري :

توزيع الاستبيان على تلاميذ من التعليم المتوسط

المجال الزمني :

أجري توزيع الاستبيان على التلاميذ خلال الفترة الممتدة ما بين افريل وماي 2017 وتم جمعها ودراسة نتائجها.

المجال المكاني: تم توزيع الإستمبيان على تلاميذ المتوسط.

اكمالية الفتح الجلفة 20 تلميذ.

اكمالية 18 فبراير الجلفة 20 تلميذ.

اكمالية بكاي مسعودة 20 تلميذ.

اكمالية لطرش محمد الجلفة 20 تلميذ.

اكمالية رويني لخضر الجلفة 20 تلميذ.

7- الأدوات المستخدمة في البحث:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكتفيها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وليحصل على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيدنا في موضوع بحثنا إعتدنا على الأدوات التالية:
-الإستبيان:

يعرّف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الإستبيان منة خلال وضع إستمارة الأسئلة،ومن بين مزايا هذه الطريقة،الإقتصاد في الوقت،الجهد كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.⁽²⁾

إذ إعتدنا ما يعرف بإستمارة الإستبيان الذي يعتبر أحد الوسائل العديدة للحصول لهذا على البيانات و هي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق و التوصل إلى الواقع و التعرف على الظروف و الأحوال و دراسة المواقف و الاتجاهات والآراء .

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية يتم وضعها في استمارة لترسل أو تسلّم إلى الأفراد الذين تم إختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة وإعادتها للباحث التي تخدم الأهداف التي يسعى لتحقيقها ويشترط أن تكون واضحة وتتميز بعدم التحيز،ويجب أن تكون الألفاظ والكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة وسهلة،ومن بين أنواع الأسئلة التي إعتدنا في الإستبيان هي:

-الأسئلة المغلقة:

وهي أسئلة في أغلب الأحيان تطرح على شكل إستفهام وتكون الإجابة ب(نعم)أو(لا)، وقد يتحتم في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة،تكمّن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة بالنوع موافق غير موافق وتتضمن اجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها²

- الأسئلة نصف المغلقة:

وهي أسئلة مقيدة ولكن بإستطاعة المحيب إعطاء رأي أو تقييم لإجابته.

¹ احمد الشافعي ورضوان احمد مرسل: مبادئ البحث العلمي التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية: بدون سنة، ص205.

² عمرمصطفى التير: استمارات، استبيان ومقابلة لدراسات مجال علم الاجتماع، معهد الإنماء العربي؛ بيروت: 1986، ص54

– الأسئلة المحدودة بأجوبة:

وهي أسئلة مقيدة بأجوبة مقترحة من البحث ويختار المجيب إحداها أو يرتبها حسب تفضيله.

س: عدد أفراد العينة.

8- أسلوب التحليل الإحصائي:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الإستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الإستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ:

س ← 100%

ع ← X

$$\text{فيإن} \quad \frac{100 \times \text{ع}}{\text{س}} = X$$

X: النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س: عدد أفراد العينة.

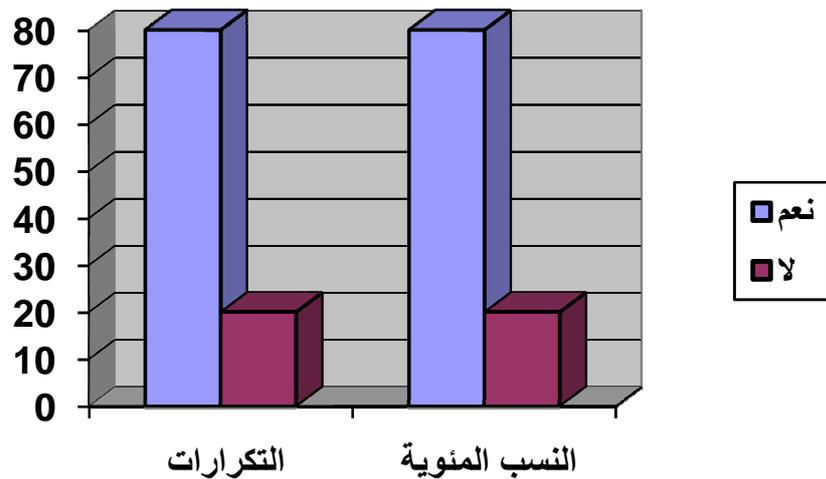
الفصل الثاني: عرض ومناقشة
النتائج الدراسة

المحور الأول: التربية البدنية والرياضية تربي روح التعاون والاتصال بين التلاميذ

السؤال (01) هل تحب ممارسة التربية البدنية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	80	%80
لا	20	% 20
المجموع	100	% 100

الجدول : يبين النسبة المئوية مدى رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية



الشكل (01) يوضح : مدى رغبة التلاميذ في ممارسة التربية البدنية والرياضية

تحليل السؤال الأول : الغرض من طرح هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان التلاميذ يحبون ممارسة التربية البدنية والرياضية عندما يؤمرون من طرف أساتذتهم .

فبينت النتائج الموجودة في الجدول أن أغلبية من التلاميذ يحبون ممارستها نسبة 80% وهذا ما يدل أن التلاميذ لهم

رغبة قوية وملحة للممارسة النشاط البدني والرياضي أما بالنسبة التي تمثل 20% فهي لا يحب ممارسة التربية

البدنية والرياضية وهذه الأسباب قد تكون شخصية يعاني منها التلميذ كأسباب مادية أو صحية وقد يكون عامل

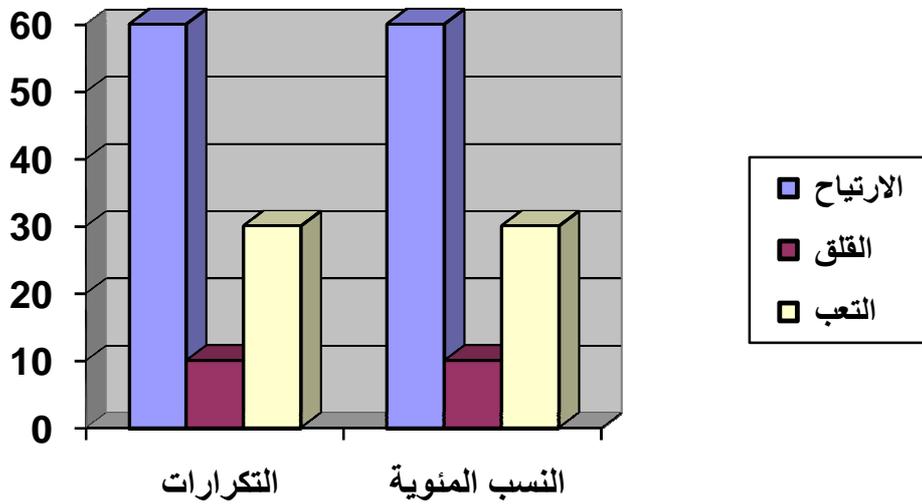
الوقت غير مريح ومناسب لهؤلاء التلاميذ أو العلاقة الغير مريحة بين التلميذ وأستاذ التربية البدنية والرياضية

خاصة البنات وهذا بعد استجوابنا لبعض التلاميذ شفهيًا

السؤال الثاني : لماذا تشعر بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
60%	60	الارتياح
10%	10	القلق
30%	30	التعب
100%	100	المجموع

الجدول بين بالنسبة المئوية عامل الارتياح والقلق والتعب بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية



الشكل (02) : تمثل نسبة الارتياح والقلق والتعب بعد ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تحليل السؤال الثاني : الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة إحساس التلاميذ بعد ممارستهم للتربية البدنية والرياضية ومن خلال عملية فرز الأجوبة تحصلنا على النتائج التالية 60% يقولون بأنهم تحسون بارتياح بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية وهذه السنة هي الأغلبية من التلاميذ ، وهذا يدل هناك تأثير إيجابي للتربية البدنية والرياضية على التلاميذ .

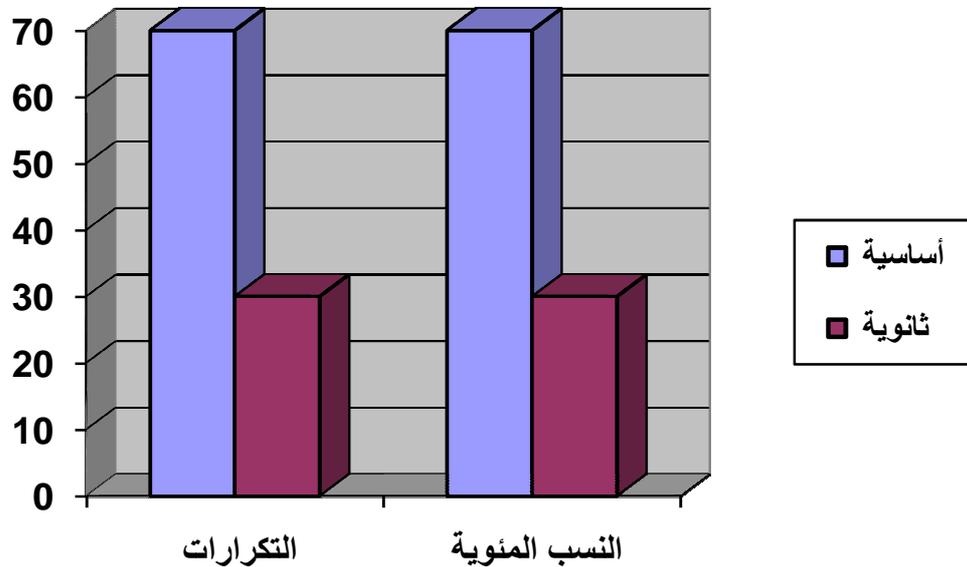
10% يقولون بأنهم تحسون بالقلق بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية فهذا قد يكون عامل صحي تعاني منه التلاميذ أو سوء التنظيم من طرف الأساتذة أثناء الحصة .

30% يقولون بأنهم يحسون بالتعب بعد ممارسة التربية البدنية والرياضية فهذا قد يردع إلى سوء استخدام الطريقة العلمية المقدمة للتلاميذ من طرف بعض الأساتذة.

السؤال الثالث : هل تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية أساسية أو ثانوية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
70 %	70	أساسية
30%	30	ثانوية
100 %	100	المجموع

جدول يبين بالنسبة المئوية رأي التلاميذ تجاه التربية البدنية والرياضية باعتبارها مادة أساسية أم ثانوية



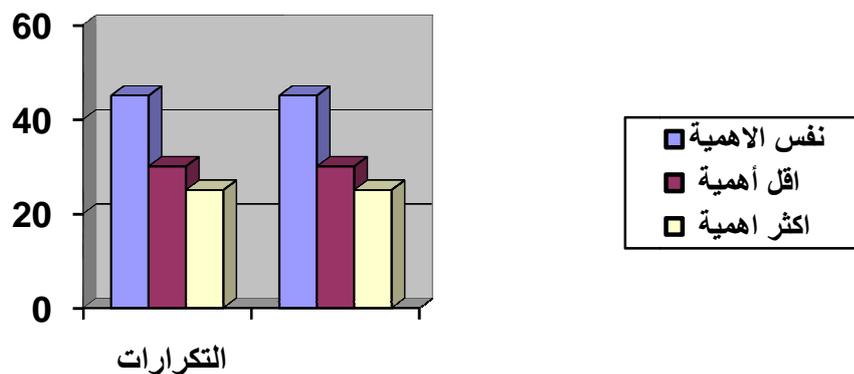
الشكل (3) يوضح رأي التلاميذ تجاه التربية البدنية والرياضية باعتبارها مادة أساسية أم ثانوية

تحليل السؤال الثالث : الغرض من طرحنا لهذا السؤال وهو معرفة رأي التلاميذ لأهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة إليهم ،وانطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجدول تبين لنا أن أغلب التلاميذ لهم رأى ايجابي من خلال أن التربية البدنية هي مادة أساسية ونسبتهم 70 % ذلك ناتج توعية معلمهم لضرورة ممارستها من خلال فوائدها المختلفة أما بالنسبة التي يرون أنها مادة ثانوية تقدر ب30% ويعود ذلك أن التلاميذ يرونها ضعيفة المعامل مقارنة مع المواد النظرية الأخرى كالرياضيات والفيزياء وبالتالي فهم لا يهتمون بها أكثر ومن الممكن أن يكون التلميذ معنيا منها .

السؤال الرابع : ماهي الأهمية التي تعطيها للتربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
45 %	45	نفس الأهمية
30 %	30	اقل أهمية
25 %	25	أكثر أهمية
100 %	100	المجموع

الجدول تمثل مدى أهمية التربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى عند التلاميذ



شكل (4) : يمثل الأهمية التي تعطيها للتربية البدنية والرياضية مقارنة بالمواد الأخرى ؟

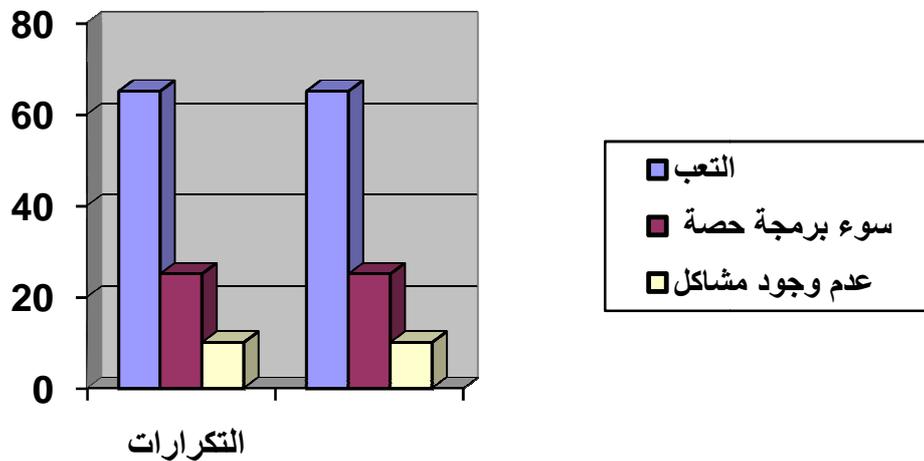
تحليل السؤال الرابع : الهدف من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة نظرة التلاميذ لأهمية التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع المواد النظرية ، حيث على النسب التالية 45 % فهي الأغلبية من التلاميذ الذين يعطون لها نفس الأهمية مع المواد الأخرى ، وهكذا كما قلنا بفضل توعية معلمهم على أهمية وفوائد التربية البدنية والرياضية ، وكذلك حث الأولياء على ممارستها من خلال تتبعهم لنتائجها خاصة عند بعض العائلات التي لها مستوى اجتماعي وقافي لائق .

أما نسبة 30% يعطون لها أقل أهمية من المواد الأخرى ويعود ذلك إلى اهتمام مهم الكبير بالمواد النظرية الأخرى خاصة جنس البنات وكذلك ظهور الدروس التخصصية التي تلهم تفكيرهم وإيجادهم نسبة كبيرة تجاه المواد النظرية الأخرى أما البنية القليلة وهي تمثل 25 % يعطون لها أهمية بالنسبة للمواد الأخرى وهذا يعود إلى بعضهم الذين لهم ميل واندفاع نفسي للرياضة من خلال ممارستهم لبعض الأنشطة كالرياضيات القتالية وكرة القدم والتي يدونها كمستقبل لهم .

السؤال الخامس: ماهي المشاكل التي تصادفها أثناء ممارستك ودراستك للتربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
65 %	65	التعب
25 %	25	سوء برمجة حصص ت ب ر
10%	10	عدم وجود مشاكل
100 %	100	المجموع

الجدول يمثل إبراز أهم المشاكل التي يصادفها التلميذ أثناء ممارسته لحصص التربية البدنية والرياضية



الشكل (5) إبراز أهم المشاكل التي يصادفها التلميذ أثناء ممارسته لحصص التربية البدنية والرياضية

تحليل السؤال الخامس : الغرض من طرحنا لها السؤال هو معرفة المشاكل التي تصادفها التلاميذ أثناء دراستهم وممارستهم لها وهي :

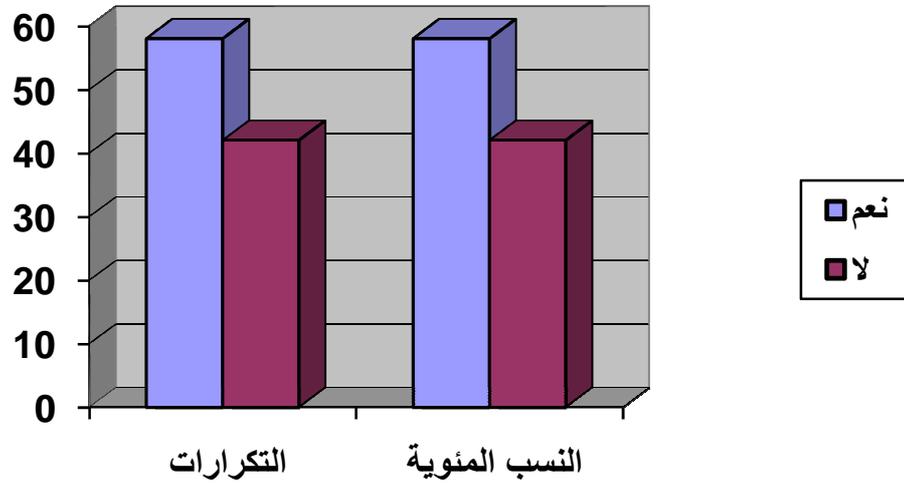
التعب بنسبة 65 % وهي نسبة كبيرة يرجع ذلك إلى انعدام الطريقة العلمية والمنهجية المقدمة للتلاميذ من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية لي معظم الاكماليات ،لأن الطريقة العلمية المطبقة عمليا تنقص من عامل التعب وتزيد من حيوية التلاميذ .

والمشكلة الثانية هي سوء برمجة مادة التربية البدنية والرياضية المقدره بنسبة 25% لأن برمجتها في بعض الاكماليات غير متناسب مع رغبات واستعدادات التلاميذ كبرمجتها في أوقات بعد الظهر ،أو بعد الوجبات الغذائية حسب مقابلاتنا مع بعض التلاميذ ،وكذلك غياب دور أو رأى المختص النفساني في وضع برنامج ونسبة 10% اجابو بعدم وجود مشاكل أثناء دراستهم وممارستهم التربية البدنية الرياضية لأن بعض الاكماليات لها جانب مهم في التنظيم الجيد سواء في البرمجة أو التخطيط أو التنظيم الجيد والصارم مع الأساتذة من مسؤولها .

السؤال السادس : هل ترى أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعدك على الحصول على نتائج دراسة جيدة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
58%	58	نعم
42%	42	لا
% 100	100	المجموع

الجدول تمثل رأى التلاميذ في تأثير التربية البدنية الرياضية على نتائج الدراسة



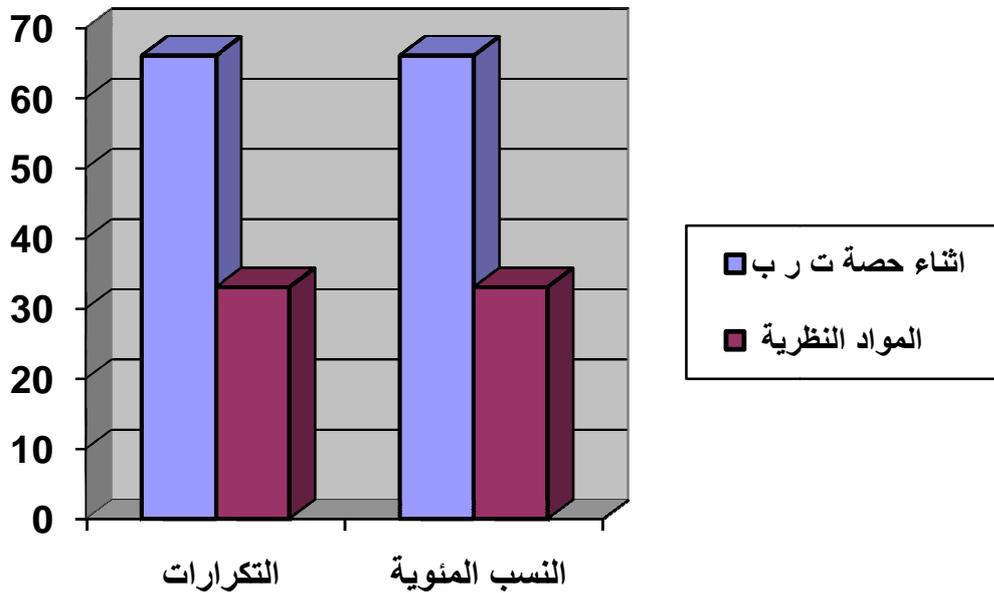
الشكل (6) رأى التلاميذ في تأثير التربية البدنية الرياضية على نتائج الدراسة

تحليل السؤال السادس : النتائج التي بينها الجدول توضح بأن هناك نسبتين مختلفتين، فالأغلبية من التلاميذ نرى بأن التربية البدنية والرياضية في تساعدهم على الحصول على نتائج دراسية جيدة ونسبتها 58% ويعود ذلك إلى فهم وإدراك التلاميذ مدى أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية الجانب الفكري والنفسي للفرد وذلك بفضل توعية الأساتذة والأولياء لهم .

السؤال السابع : أين لحسن بأكثر ارتياح في المواد النظرية أو في الحصة التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
66%	66	أثناء حصة التربية البدنية الرياضية
33%	33	المواد النظرية
100%	100	المجموع

الجدول : يمثل نسبة راحة التلاميذ أثناء حصة التربية الرياضية في المواد النظرية الأخرى



الشكل (7) نسبة راحة التلاميذ أثناء حصة التربية الرياضية في المواد النظرية الأخرى

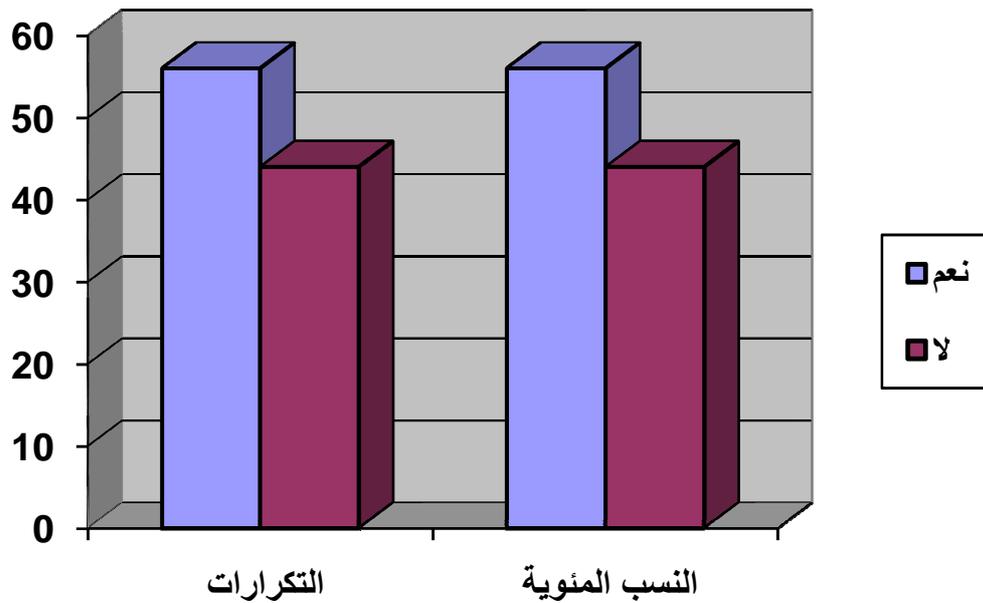
تحليل السؤال السابع : الغرض من طرحنا لهذا السؤال هو معرفة مدى ارتياح التلاميذ بأكثر ارتياح ومن خلال نتائج الجدول نتائج الجدول تحصلنا على النسب التالية 66% من التلاميذ يرون أنهم يحسون بالارتياح أثناء حصة التربية البدنية الرياضية وهذه النسبة تمثل أغلبية التلاميذ لأنهم يشعرون بحرية أكثر تفريغ لمكبتاتهم . 33% من التلاميذ أنهم يحسون بالارتياح في المواد النظرية ،لأنهم مهتمون بهذه المواد أكثر من التربية البدنية والرياضية وبدعم من أوليائهم حسب مقابلاتنا المباشرة مع بعض التلاميذ

المحور الثاني: التربية البدنية والرياضية يساعد التلميذ المراهق على تفريغ مكبوتات

السؤال الثامن : حل التربية البدنية تحمسك في دراستك .

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%65	56	نعم
% 44	44	لا
% 100	100	المجموع

الجدول :يمثل مدى تأثير التربية البدنية الرياضية من خلال تحمسهم في الدراسة



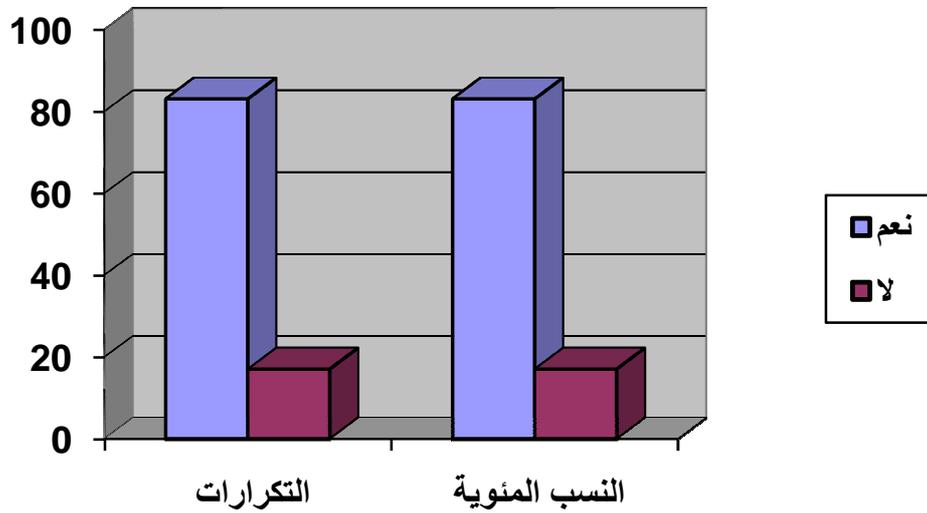
الشكل (8) :مدى تأثير التربية البدنية الرياضية من خلال تحمسهم في الدراسة

تحليل السؤال الثامن : إن ما يهدف اليه هذا السؤال هو معرفة ما إذا كانت التربية البدنية تحمس التلاميذ في دراستهم ، فالنتائج المحصل عليها تبين أن نسبة 56 % ترى بأن التربية البدنية والرياضية تحمسهم في دراستهم وهذا ما تبناه المفكر النفساني الاجتماعي sippel الذي يرى أن ممارسة الرياضة دور فعال في الحياة النفسية و العقلية لدى بعض التلاميذ ،

س 9 : أثناء فترة الامتحانات هل تحب أن تمارس التربية البدنية والرياضية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%83	83	نعم
% 17	17	لا
% 100	100	المجموع

الجدول يمثل مدى ممارسة التلاميذ التربية البدنية و الرياضية أثناء فترة الامتحانات



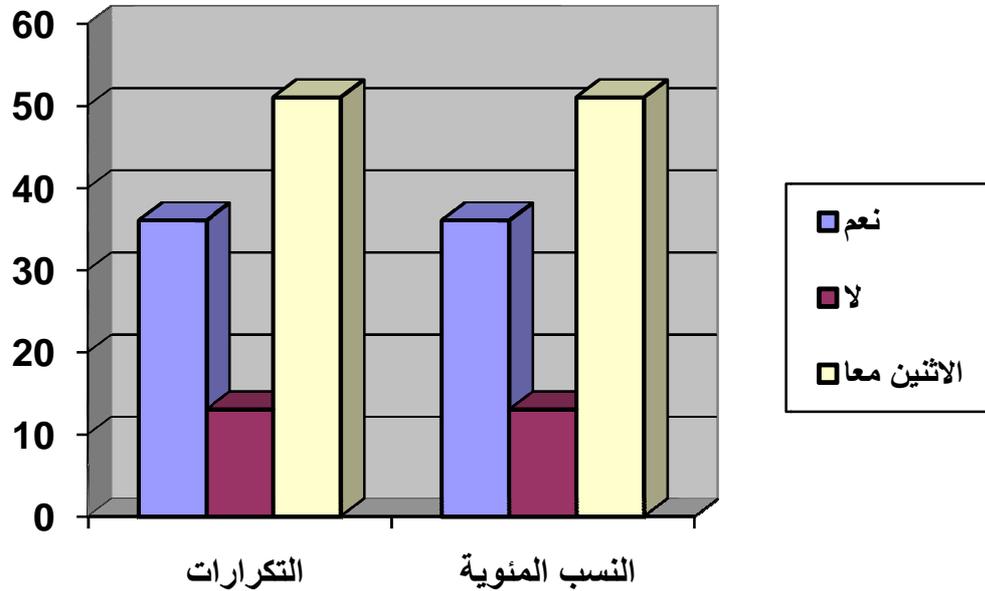
تحليل السؤال هو معرفة إذا كان التلاميذ يريدون ممارسة التربية البدنية والرياضية أثناء

فترة الامتحانات بينت النتائج الموجودة في الجدول أن أغلبية التلاميذ الممارسين لها يحبون ممارسة التربية البدنية والرياضية أثناء فترة الامتحانات وذلك نسبة 83% ويعود ذلك إلى النصائح المقدمة من طرف أساتذة المواد النظرية أو أساتذة التربية البدنية والرياضية لأن التلميذ أثناء فترة الامتحانات يكون في وضعية نفسية مقلقة، نتيجة إما الإكثار من المراجعة أو الخوف من الامتحانات وبالتالي فإن ممارسة النشاط البدني الرياضي ينقص بشكل كبير الضغط المترتب عن ذلك أما البقية فهي لا ترى ذلك ونسبتها 17%

السؤال الحادي عشر: هل ترى أن التربية البدنية والرياضية تنمى الجسم أو الفكر أو الاثنين

النسبة المئوية	التكرارات	الاجابات
36%	36	نعم
13%	13	لا
51%	51	الإثنين معا
100%	100	مجموع العينة

الجدول ممثل رأي التلاميذ تنمية التربية البدنية والرياضية لأجسامهم وأفكارهم .



تحليل السؤال الحادي عشر : نحاول من خلال طرحنا لهذا السؤال معرفة رأي التلاميذ حول مختلف الجوانب

التي تنمىها ممارسة التربية البدنية والرياضية فمن خلال عملية فرز الآراء تحصلنا على النتائج التالية :

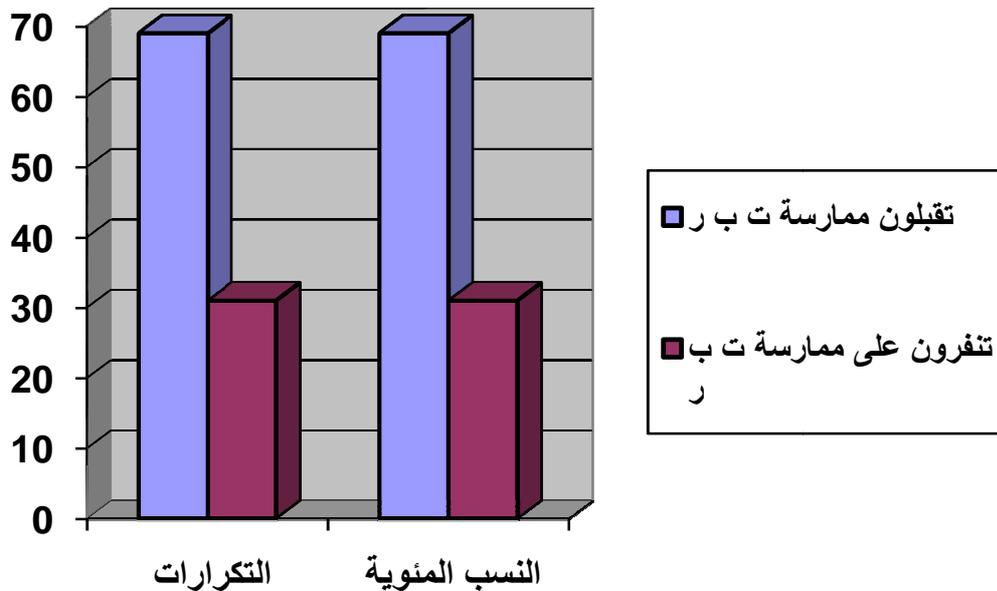
36% يردون أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تنمى الفكر والجسم معا من هنا نستنتج

أن أغلبية التلاميذ يدركون مدى أهمية و دور التربية البدنية في تنمية الفرد نفسيا وذهنيا .

السؤال الثاني عشر : هل معاملة أساتذتكم يجعلكم تقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية أو تنفرون منها ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
69%	69	تقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية
31%	31	تنفرون على ممارسة التربية البدنية والرياضية
100%	100	المجموع العينية

الجدول يمثل رأى التلاميذ في معاملة أستاذة التربية البدنية لهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

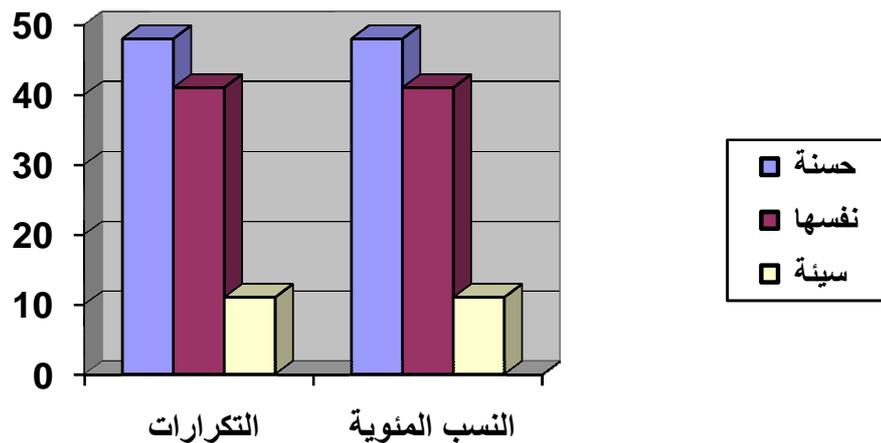


تحليل السؤال الثاني عشر : الغرض من طرح السؤال هو معرفة ما إذا كانت معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ يجعلهم يحبون ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية ، أم ينفرون منها وقد بينت النتائج في الجدول أن النسبة الكبيرة الممثلة بـ 69% يجعلهم يقبلون على ممارستها وبالتالي فمعاملة أساتذة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ هي معاملة حسنة فيها جانب من الحرية والدولية ، وذلك من فهم يحاولون كيف ينفرون من هذه الحصة نظراً لقساوة وسوء المعاملة التي يتعرض لها بعض التلاميذ .

السؤال الثالث عشر : كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية بالمقارنة مع أساتذة المواد النظرية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%48	48	حسنة
% 41	41	نفسها
%11	11	سيئة
% 100	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى علاقة التلاميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية والمقارنة مع أساتذة المواد النظرية الأخرى



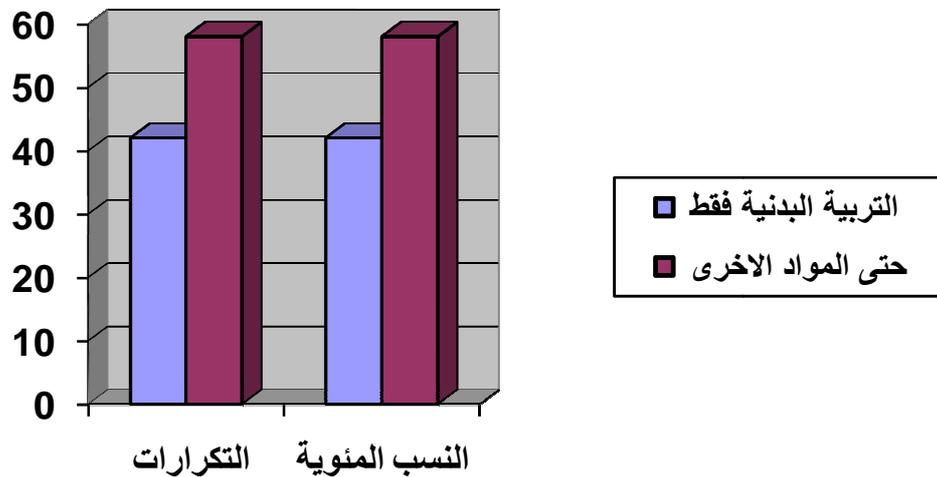
الشكل (13) : علاقة التلاميذ بأستاذ التربية الرياضية والمقارنة مع أساتذة المواد النظرية الأخرى

تحليل السؤال الثالث : الغرض من طرح السؤال هو معرفة علاقة التلاميذ مع أستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة مع أساتذة التربية البدنية والرياضية مقارنة مع أساتذة المواد النظرية ، وتبين النتائج المتحصل عليها أعلاه أن نسبة 48% ترى أن علاقتها بأستاذ التربية البدنية والرياضية حسنة بالمقارنة مع أساتذة المواد الأخرى ، فهذا يدل كما ذكرنا من قبل على المعاملة الحسنة من قبل معظم أساتذة التربية البدنية والرياضة لأنها تتميز بالديمقراطية والحرية مقارنة بالمواد النظرية الأخرى ، وسنة 41% ترى أن العلاقة نفسها ، وهناك بنسبة قليلة تتمثل في 11% ترى أن العلاقة سيئة نظرا لسوء المعاملة أو التقيد التام من قبل بعض الأساتذة ، فهذا يجعلهم ينفرون من حصة التربية البدنية الرياضية .

السؤال الرابع عشر : هل أستاذ التربية والرياضية يهتم بالنتائج المحصلة في مادة التربية البدنية والرياضية فقط وحتى في المواد الأخرى ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
42 %	42	التربية البدنية فقط
58 %	58	حتى في المواد الأخرى
100 %	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية بالنتائج المحصل سواء في مادته أو في المواد الأخرى



الشكل (14): اهتمام أساتذة التربية البدنية بالنتائج المحصل سواء في مادته أو في المواد الأخرى

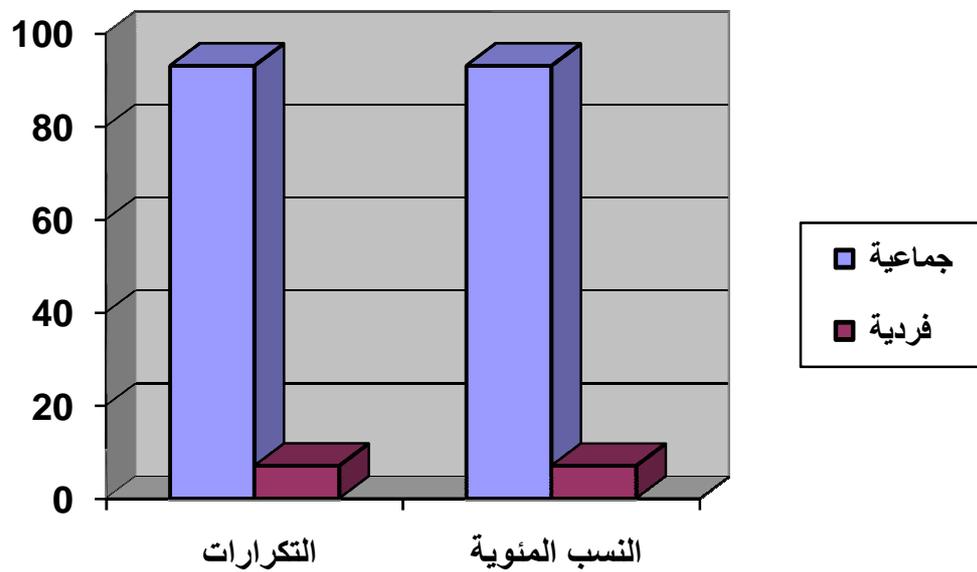
تحليل السؤال الرابع عشر : من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن نسبة 42 % من التلاميذ يؤكدون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يهتم بالنتائج المحصلة في مادته فقط وذلك نظرا إما لغياب الاهتمام من قبل بعض الأساتذة أو العلاقة الغير المريحة من قبل بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية مع أساتذة المواد النظرية الأخرى وكذلك سوء التفاهم مع الإدارة أما نسبة 58 % من التلاميذ يقولون بأنه يهتم حتى بنتائج المواد النظرية الأخرى وهذا يبين لنا اهتمام بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في تنمية التلميذ المراهق بدنيا وفكريا ونفسيا ، حتى ولو كانت هناك بعض العراقيل .

المحور الثالث: التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على مساندة الدراسة بطريقة جدية.

السؤال الخامس عشر : ماهي الرياضة التي تحب ممارستها أثناء حصة التربية البدنية فردية أم جماعية ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
93%	93	جماعية
7%	7	فردية
100%	100	المجموع العينية

الجدول يمثل الطريقة التي يفضلها التلاميذ في ممارسة التربية البدنية الرياضية فردية أو جماعية



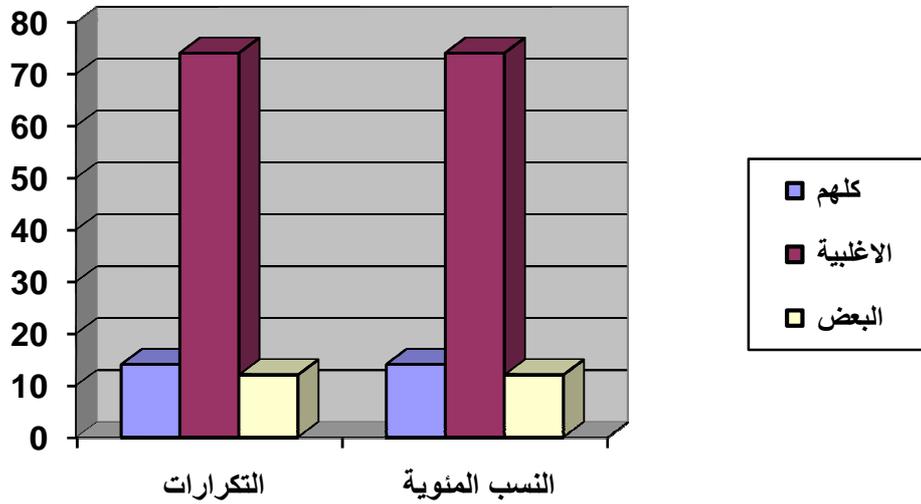
الشكل (15) : الطريقة التي يفضلها التلاميذ في ممارسة التربية البدنية الرياضية فردية أو جماعية

تحليل السؤال الخامس عشر : من خلال تحليلنا للجدول تبين أن الأغلبية من التلاميذ نسبة 93% يفضلون ممارسة الرياضيات الجماعية أثناء حصة التربية البدنية الرياضية، وهذا لكون أساتذة هذه المادة يعملون جاهدين لإعطاء ألعاب جماعية يجب التلاميذ ممارستها مثل كرة القدم والسلة.. الخ، وذلك لتكوين روح التعاون والتكامل بين التلاميذ بعيدا عن الأنانية والحقدهم بينهم، وهناك نسبة ضئيلة تتمثل في 7% يجوبون ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فردية، وهذا مانلاحظه عند بعض المعوقين بصفة جزئية، أو الضعفاء منهم لأن لهم جانب من التعقيد النفسي مع التلاميذ المؤهلين بدنيا .

السؤال السادس عشر : هل زملائك الذين يدرسون معك يمارسون التربية البدنية الرياضية كلهم الاغلبية أو البعض فقط ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
14%	14	كلهم
74%	74	الأغلبية
12%	12	البعض
100 %	100	المجموع العينية

الجدول يمثل طريقة ممارسة التلاميذ للتربية البدنية الرياضية بصفة كلية أو الأغلبية أو البعض



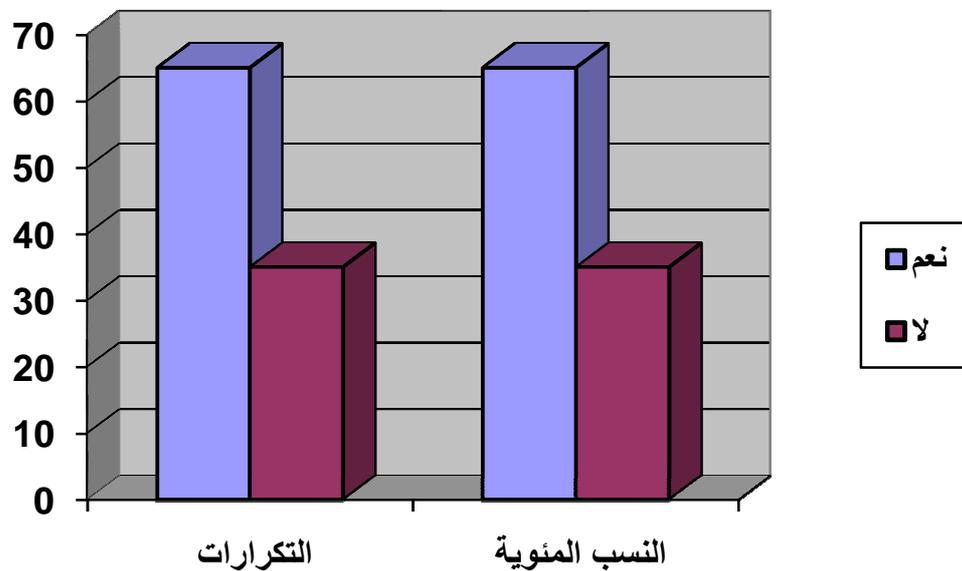
الشكل (16) : طريقة ممارسة التلاميذ للتربية البدنية الرياضية بصفة كلية أو الأغلبية أو البعض

تحليل السؤال السادس عشر : من خلال هذا الجدول أردنا الكشف عن التلاميذ لممارسين للتربية الرياضية فالجدول بين أن 14 % لا يرون أن زملائهم الذين يدرسون معهم يمارسون كلهم التربية البدنية والرياضية أما بنسبة 74% يرون أن الأغلبية من زملائهم يمارسون للتربية البدنية والرياضية ونسبة 12% يرون أن البعض من زملائهم الذين يدرسون معهم يمارسون التربية البدنية والرياضية ، وبالتالي فإن العلاقة بين التلاميذ تختلف ، فهناك علاقة جد ايجابية بين التلاميذ الممارسين والغير الممارسين للرياضة .

السؤال السابع عشر: هل هناك فرق بين علاقتك بزملائك أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية أثناء المواد النظرية الأخرى؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
65%	65	نعم
35%	35	لا
100%	100	المجموع العينية

الجدول يمثل الفرق في العلاقة بين التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية والمواد النظرية الأخرى



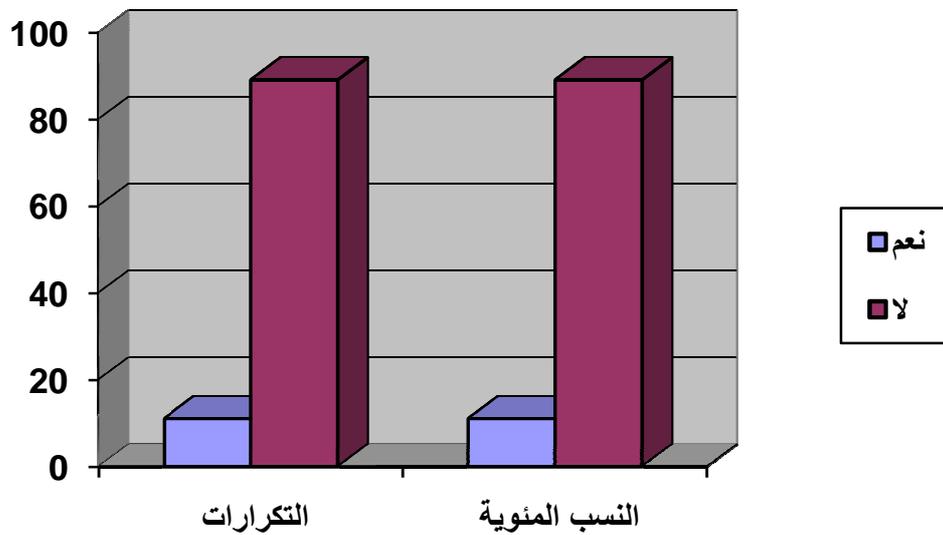
الشكل (17) : الفرق في العلاقة بين التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية والمواد النظرية الأخرى

تحليل السؤال السابع عشر : من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 65% من التلاميذ أجابت أن هناك فرق في العلاقة بين التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية والمواد النظرية الأخرى ،أما نسبة 35% فهي ترى أنه ليس هناك فرق بين علاقتهم بزملائهم أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية الأخرى أجابوا بأن أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية هناك التلاحم والاحتكاك والتعبير عن أفكارهم وسلوكهم مع وجود روح التعاون بين أفراد القسم .

السؤال الثامن عشر : هل يهتم أولياك بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%11	11	نعم
%89	89	لا
% 100	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى اهتمام الأولياء بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية حسب آراء التلاميذ



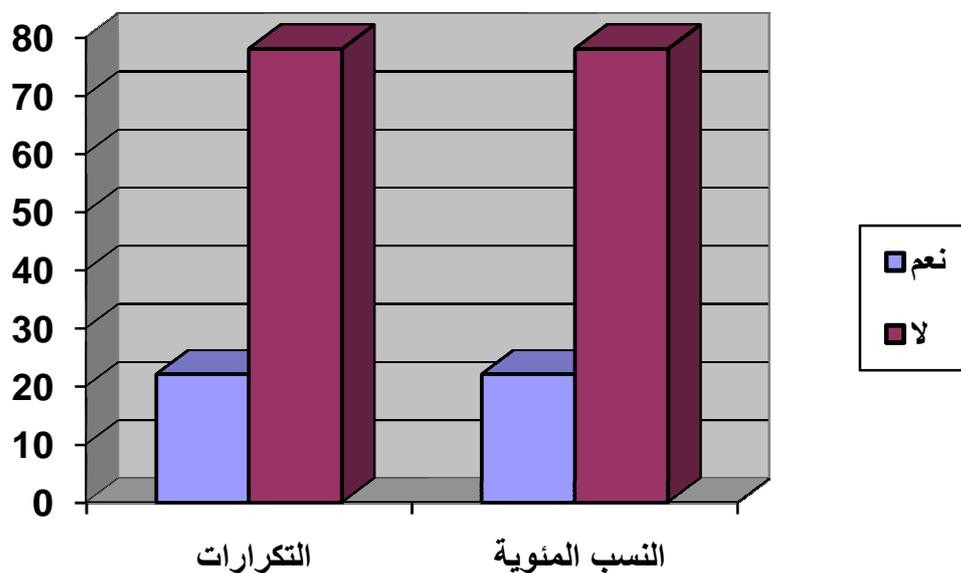
الشكل (18) مدى اهتمام الأولياء بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية حسب آراء التلاميذ

تحليل السؤال الثامن عشر : من هذا الجدول تبين لنا أن نسبة 89 % من التلاميذ يقولون أن أولياهم لا يهتمون بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية وهذا طبعاً بنسبة كبيرة لأنه يعود إلى المستوى الثقافي المتدني بأهمية التربية البدنية والرياضية لدى معظم العائلات وكذلك المعامل الضعيف المعطي لهذه المادة وهذا ما يجعل أغلبية الأولياء يهتمون أولادهم على دراسة المواد النظرية الأخرى دون الاهتمام الكبير بهذه المادة أما نسبة 11% يقولون أن أولياهم يهتمون بالنتائج المحصلة في التربية البدنية والرياضية وهذا ما نجد غالباً عند العائلات العينة مقارنة مع العائلات المتوسطة والفقيرة .

السؤال التاسع عشر : هل تمارس نشاط رياضي خارج مؤسستكم

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
%22	22	نعم
%78	78	لا
% 100	100	المجموع العينية

الجدول يمثل مدى ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية خارج الاكاديمية



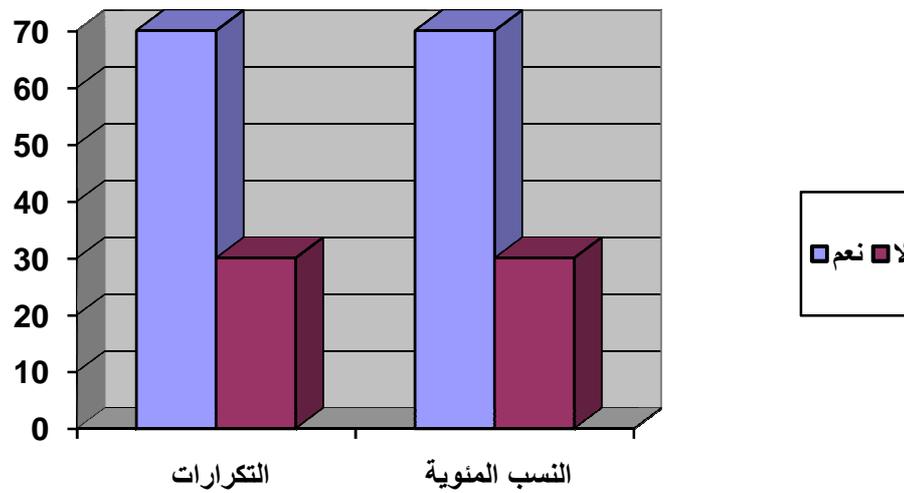
الشكل (19) : ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية خارج الاكاديمية

تحليل السؤال التاسع عشر : بعد طرحنا للسؤال تبين أن أغلبية التلاميذ لا يمارسون أنشطة رياضية خارج الاكاديمية ونسبتهم 78 % لأن البيداغوجية المختلفة ، وكذلك انعدام الوقت الكافي لأغلبية التلاميذ وعد اهتمام معظم الأولياء بالأنشطة الرياضية خارج الاكاديمية أما نسبة 22% فهم يمارسون أنشطة رياضية خارج مؤسساتهم فنجد ذلك غالبا عند العائلات العينة وعند التلاميذ المهتمين بالرياضة أكثر من شيء آخر .

السؤال العشرين : هل يتوفر ما تحتاجون اليه أثناء ممارستكم للتربية البدنية والرياضية في مؤسستكم ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
70%	70	نعم
30%	30	لا
100%	100	المجموع العينية

جدول يمثل رأي التلاميذ في توفير ما يحتاجون اليه أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية



الشكل (20) : رأي التلاميذ في توفير ما يحتاجون اليه أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.

تحليل السؤال العشرين : من خلال تحليلنا لهذا الجدول استنتجنا 70 يقولون أنه يتوفر ما يحتاجون اليه أثناء ممارستكم للتربية البدنية والرياضية في مؤسستكم ،وكما قلنا سالفاً أن معظم المؤسسات أو الاكاديميات توفر إدارتها مختلف الوسائل البيداغوجية المختلفة كالقاعات الرياضية والملابس والوسائل المخصصة لذلك ،أما نسبة 30 فهي ترى غير ذلك لأن بعض الاكاديميات يهمل الجانب المخصص للرياضة مما يؤدي إلى تضرر أساتذة التربية البدنية والرياضة وملل التلاميذ فينتج عن كل ذلك الغياب واللامبالاة .

الخلاصة

التحصيل الدراسي يعتبر غاية كل التلاميذ والاولياء وكذا المؤسسات التربوية والتعليمية فهو يتأثر بعدة عوامل منها نفسية، الاجتماعية وحتى الفيزيولوجية، وكذا الظروف البيئية المحيطة بالتلميذ، لاسيما إذا كان هذا التلميذ يمر بمرحلة الطفولة المتأخرة التي تعد مرحلة تدوين كل معلومة يكتسبها التلميذ في مجال الدراسة أو البيت أو المحيط الذي يعيش فيه حيث يكون في حالة تحصيل لكل المعلومات الجديدة، فالتربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تحسين علاقات التلميذ الاجتماعية والتربوية وممارستها في المدارس الاساسية حيث تساعد التلميذ على الانسجام مع زملائه وابرار قدراته، إضافة الى مساهمتها في تنمية القدرات الفكرية كالذكاء والتركيز وسرعة الفهم والاستيعاب وغير ذلك من القدرات، ومما يساعد في ذلك وجود أستاذ مختص في التربية البدنية والرياضية يحسن تعليمهم بطريقة علمية سليمة.. ومن خلال دراستنا المقدمة خلصنا الى أن التربية البدنية والرياضية يلعب دورا كبيرا في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ. وفي الاخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شيقا كان واسعا وان كل ما بذلناه من جهد وكل مساهمتنا فيه بدت ضئيلة، لكن هذا لا يمنعنا من القول أننا أخلصنا فيه وكانت غايتنا في ذلك هو ابراز دور مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة وإعطائها المكانة اللائقة بين باقي المواد الاخرى، ونرجو أن تكون هذه الخاتمة بمثابة مقدمة لدراسات أخرى في المستقبل.

خاتمة

الخاتمة

التحصيل الدراسي يعتبر غاية كل التلاميذ والاولياء وكذا المؤسسات التربوية والتعليمية فهو يتأثر بعدة عوامل منها نفسية ،الاجتماعية وحتى الفيزيولوجية ،وكذا الظروف البيئية المحيطة بالتلميذ، لاسيما إذا كان هذا التلميذ يمر بمرحلة الطفولة المتأخرة التي تعد مرحلة تدوين كل معلومة يكتسبها التلميذ في مجال الدراسة أو البيت أو المحيط الذي يعيش فيه حيث يكون في حالة تحصيل لكل المعلومات الجديدة ،فالتربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تحسين علاقات التلميذ الاجتماعية والتربوية وممارستها في المدارس الاساسية حيث تساعد التلميذ على الانسجام مع زملائه وابرار قدراته ، إضافة الى مساهمتها في تنمية القدرات الفكرية كالذكاء والتركيز وسرعة الفهم والاستيعاب وغير ذلك من القدرات ،ومما يساعد في ذلك وجود أستاذ مختص في التربية البدنية والرياضية يحسن تعليمهم بطريقة علمية سليمة .. ومن خلال دراستنا المقدمة خلصنا الى أن التربية البدنية والرياضية يلعب دورا كبيرا في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ.

وفي الاخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ماكان شيقا كان واسعا وان كل ما بذلناه من جهد وكل مساهمتنا فيه بدت ضئيلة ,لكن هذا لايمنعنا من القول أننا أخلصنا فيه و كانت غايتنا في ذلك هو ابراز دور مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة وإعطائها المكانة اللائقة بين باقي المواد الاخرى ،ونرجو أن تكون هذه الخاتمة بمثابة مقدمة لدراسات أخرى في المستقبل

9. اقتراحات وتوصيات

على ضوء دراستنا للاستبيان التلاميذ والدراسة المفصلة في هذا الجانب والتي أثبتت أن التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التحصيل المعرفي لتلميذ طور المتوسط ،ومن خلال ذلك ارتأينا تقديم بعض الاقتراحات نامل من خلالها بعض المشاكل التي تعيق التلميذ منها .

■ توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة بأن الرياضة وسيلة تربية بالدرجة الأولى وإنها تعود بالفائدة على التلاميذ سواء من الجانب الصحي أو النفسي أو الاجتماعي ،وهذا بإقناع الأولياء عن طريق مختلف وسائل الإعلام السمعية منها أو البصرية .

- التركيز على الجانب النفسي أثناء التعامل مع التلاميذ
- تضمين المنهاج المدرسي يوميا للتربية البدنية ، حيث يتساوى في الزمن مع دروس المواد الأخرى بالمدرسة .
- تطوير التربية البدنية والرياضية داخل وخارج المدارس
- الزيادة في عدد الساعات المخصصة للتربية البدنية والرياضية خلال الأسبوع .
- توفير الوسائل التي تجعل ممارسة النشاطات الرياضية ذات فعالية ايجابية
- يجب توزيع زمن دروس التربية البدنية توزيعا عادلا على كل ألوان النشاط البدني
- يجب أن يكون المدربون مؤهلين تأهيلا كافيا ، لا للتدريس فقط ولكن للإشراف على الناحية الصحية أيضا .
- ضرورة استعمال التمارين التي لا تسبب خطر على صحة التلاميذ والتي تكون سهلة الهضم والاستيعاب عندهم

- تكثيف المنافسات المدرسية وتهيئة الأماكن الكافية لتدريس التربية البدنية أمر ضروري لتحقيق أهدافها .
- التدريس الناجح مسؤولية يتعاون فيها المدرس والإداري والأداء الضعيف في هذه المهنة ، يمكن التغلب عليه بالنهوض كالإعداد المهني ، وبالتفتيش الفني ، وبالوسائل المعاونة للتدريب وبرامج التدريب للمدرسين العاملين
- ضرورة وجود أستاذ متخصص (مرئي) في التربية البدنية والرياضية في الاكmalيات

قائمة المراجع

المراجع
قائمة المراجع باللغة العربية
الكتب

1. أبو بكر محمد موسى، أزمة الهوية في المراهقة والحاجة إلى الإرشاد النفسي، ط 1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2002.
2. احمد الشافعي ورضوان المرسلني: مبادئ البحث العلمي التربية لبدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية: بدون سنة
3. أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم، النظريات)، ط 1، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2003.
4. أنور الخولي الرياضة المجتمع ، دار الفكر العربي مجلة المعرفة رقم 216. الجزائر .
5. أمين أنور الخولي أصول التربية البدنية والرياضية المهنة والإعداد المهني النظام الأكاديمي دار الفكر العربي. ط1 الكويت 1994.
6. أكرم زكي خطايبية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط 2، دار الفكر، عمان، 1977
7. باس محمود عوض، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت. 1980.
8. تشارلز بيو تشر، أسس التربية البدنية، كمال صالح وحسن معوض، دار الفكر العربي، القاهرة 1964
9. تركي رابع أصول التربية والتعليم ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
10. توما جورج خوري، الشخصية مفهومها بالتعلم، ط1، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، لبنان 1996 .
11. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2005
12. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، القاهرة، 1972 .
31. حافظ الجماني أبحاث علم النفس والمراهق. مطبعة جامعية. دمشق

14. حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
15. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية؛ دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا بدون تاريخ .
16. رشيد زرواتي: "مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية" ط 1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر: 2007 .
17. سعد جلال الطفولة والمراهقة، بدون تاريخ . دار الفكر العربي.
18. سعيد محمد علي بهادر. سيكولوجية المراهق. دار البحوث العلمية. الكويت . 1980.
19. سلام محمد ادم . توفيق الحداد . علم النفس. مديرية التكوين والتربية. الجزائر 1973
20. سميرة أحمد السيد، الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004 .
21. سهم كامل أحمد وأساليب الطفل بين الضية والتطير مركز الاسكندرية للكتاب 1999.
22. صلاح الدين العمري تعلم النفس النمو، ط 1، مكتبة اجملت مع العربي للنشر والتوزيع، الأردن 2011.
23. صموئيل مغاربوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، منشورات مكتبة للنهضة المصرية، ط 2. 1975.
24. طيب نايت سلمان وآخرون، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع 2004.
25. عباس أحمد صالح السامرائي، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، المكتبة الوطنية، بغداد 1998.
26. عبد الرحمان الوافي، سعيد زيان، النمو من الطفولة إلى المراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007.
27. عبد الرحمان عيسوب، معالم علم النفس، دار النهضة، بيروت، 1984.
28. عدنان درويش، الكليات ، مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ، مصر 1996.
29. عصام الدين متولي عبد الله، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الوفاء . لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007

30. عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية 1994.
31. عيد الرحامد عيسوي النيابي والتحرير في علم النفسى والمية ودار النهضة العربية بيروت، 1994.
32. عمر مصطفى التير: استمارات، استبيان ومقابلة لدراسات مجال علم الاجتماع، معهد الإنماء العربي؛ بيروت: 1986.
33. غادة جلال عبد الحكيم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، مصر، 2008.
34. فؤاد الباهي السيد، الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، مصر، 1956.
35. فهمي مصطفى، سيكولوجية المراهقة و الطفولة، الناشر مكتب، مصر، 1974.
36. مدحت عبد الحميد عبد اللطيف . الصحة النفسية والتفوق الدراسي , دار النهضة العربية ،بيروت، 1990.
37. محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية 1998.
38. محمد صبحي، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، مصر 1995 .
40. محمد سعيد عزمي ،أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ،منشأة المعارف، الإسكندرية 1996 .
41. محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت 1982 .
42. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء، نظريات وطرق التربية البدنية، ط 2، ديوان .المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992 .
43. محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل و المراهق و أسس الصحة النفسية، الجزائر 1972 .
44. محمول حالم سليمان ،علم النفس الطفولة والمراهقة . مطبعة مؤسسة الوحدة. 1981 .
45. مخايل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط3. دار الآفاق الجديدة، بيروت 1991.
46. يوسف مصطفى القاضي وآخرون ،الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ،دار المريخ ،ط3 المملكة العربية السعودية 1981.

المراجع باللغة الفرنسية

1. Mer Dajaout.A . Contribution à l'étude de l'effet des activités physico-sportive sur la D.P.P.M. des étudiants en E.P.S .Mémoire de magistère université d'Alger 1990. P65.
2. FREMAN .W. Physical Education in A Changing Society Houghton Mifflin co . Boston 1977.P72
3. Zeigler E « philosophical Foundations For physical Health and Recreational Education » Prentice Hall .1996. P 102
4. Dr. Habil. Dorn Hoff. Martin. L'éducation Physique et Sportive (Un élément de base pour le développement de la culture physique, de la pédagogie du sport et de la science) Office des publications universitaires, la place centrale . Ben Aknoun,Alger,1993, page 36.
5. Van Schagen KH .Rôle de l'éducation physique dans le développement de la personnalité P.U.F PARIS.1993.P379
6. PELIN. LUISE: psychologie des adolescents 1973.P.U.F. P140
7. Le vais straussk. Tristes trophiques pon parie.1955 p 139.
8. Nourdine TOUALBI. Les attitudes et représentation du mariage chez la jeune fille Algérienne .EPIN Alger 1975.

المجلات والبرامج الوزارية

- تكوين المكونين آفاق مستقبلية .وزارة التربية الوطنية .ديسمبر 1997 .
- الكتاب السنوي .المركز الوطني للوثائق التربوية ,مطبعة هومة ,حسين داي .الجزائر 1998
- مؤتمر : (رؤية مستقبلية للتربية البدنية في الوطن العربي) / كلية التربية الرياضية للبنين . حلوان
بالقاهرة 1994 .
- مجلة التربية .العدد 83 .مركز مطبوعات اليونسكو . سبتمبر 1987 .
- مجلة تربوية في علم النفس التربوي ,جامعة بغداد . 1988 .
- مشروع الميثاق الوطني .الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية 1986 .
- منهاج التربية البدنية والرياضية .الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .الجزائر . 1996 .
- وزارة التعليم الابتدائي والثانوي .دروس في علم النفس . المديرية الفرعية للتكوين . الجزائر
1973 – 1974 .

الملا حق

استمارة بحث لنيل شهادة ليسانس

سلام الله عليكم

وبعد

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بين أيديكم هذه الاستمارة التي تستهدف التعرف على المكانة الحقيقية للتربية البدنية والرياضية ودورها في التحصيل المعرفي .
نرجوا من تلاميذنا الكرام بالاجابة على الاسئلة التي تتضمنها الاستمارة مع الحرص على الدقة والوضوح في الاجابة ولنا فيكم خير سند النجاح الدراسة وشكرا .

ملاحظة :

1 - أسئلة مغلقة والجواب يكون ب: نعم أو -لا

2 - أسئلة مفتوحة والجواب يكون بإجابة قصيرة في موضعها -

3 - أسئلة اختيارية والجواب في هذه الحالة يوضع علامة (X)

المحور 01 : علاقة واحساس التلاميذ تجاه التربية البدنية والرياضة

1 . هل تحب ممارسة التربية البدنية والرياضة: نعم لا

2 . بماذا تشعر بعد نهاية حصة التربية البدنية والرياضية ؟ التعب الارتياح

القلق

3 . هل تعتبر مادة التربية البدنية والرياضة ؟ اساسية ثانوية

4 . ماهي الاهمية التي تعطيها التربية البدنية والرياضة بلمقارنة مع المواد الاخرى ؟

نفس الاهمية اقل اهمية اكثر اهمية

5 . ماهي المشاكل التي تصادفها اثناء ممارستك للتربية البدنية والرياضة

التعب سوء البرمجة لا توجد مشاكل

6- هل ترى بان التربية البدنية والرياضة تساعد على الحصول نتائج جيدة في الدراسة ؟

نعم لا

7 . أين تحس بأكثر ارتياح : في المواد النظرية حصة التربية البدنية

المحور الثاني : تفريغ الطاقة السلبية لدى التلاميذ

8 . هل التربية البدنية والرياضة تحمسك في دراستك ؟

نعم لا

9 . اثناء فترة الامتحانات هل كنت تمارس التربية البدنية و الرياضة ؟

نعم لا

11 .هل التربية البدنية والرياضة تنمي ؟ الجسم الفكر
الاثنين مع

12 .هل معاملة معلمك تجعلك ؟

تقبل على ممارسة التربية البدنية والرياضة

تنفر من حصة التربية البدنية والرياضة

13 .كيف علاقتك باستاذ التربية البدنية مقارنة مع اساتذة المواد الاخرى ؟

حسنة نفسها سيئة

14 .هل استاذ التربية البدنية والرياضة يهتم بالنتائج المحصلة في التربية

البدنية والرياضة نعم لا

المحور الثالث : مدى مساعدة التربية البدنية والرياضة لدى المراهق

15 .ماهي الرياضية التي تحب ممارستها أثناء التربية البدنية والرياضة

جماعية فردية

16. هل زملاؤك الذين يدرسون معك يمارسون التربية البدنية والرياضية

كلاهم الاغلبية البعض

17. هل هناك فرق بين علاقتك بزملائك أثناء التربية البدنية والرياضية اثناء المواد النظرية اخرى؟

نعم لا

18. هل يهتم اوليائك بالنتائج المتحصلة عليه في التربية البدنية والرياضية

نعم لا

19. هل تمارس نشاط رياضي خارج مؤسستك

نعم لا

20- هل يتوفر ماتحتاج اليه اثناء ممارستك للتربية البدنية والرياضية في مؤسستك

مثل الكرة الملابس الرياضية
نعم لا

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : أثر التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي

أهداف الدراسة : هدف علمي : يتجلى الغرض العلمي في إثراء حقل التربية البدنية والرياضية بمصدر علمي مهم .
هدف عملي : يتمثل من خلال الوصول الى حقيقة تأثير التربية البدنية والرياضية في زيادة نشاط وحافزية التلميذ تجاه الدراسة والانعكاسات المترتبة على نتائج التحصيل الدراسي .

مشكلة الدراسة: هل التربية والرياضة لها تأثير فعال في تحصيل المعرفي لدى تلميذ طور المتوسط؟

الفرضية العامة: التربية والرياضة لها تأثير فعال في تحصيل المعرفي لدى تلميذ طور المتوسط .

الفرضيات الجزئية : 1- التربية البدنية والرياضية تربي روح التعاون والاتصال بين التلاميذ

2- التربية البدنية والرياضية يساعد التلميذ المراهق على تفرغ مكبوتات

3- التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على مسايرة الدراسة بطريقة جديدة.

عينة الدراسة: عينة بحثنا كانت عشوائية بأخذ 20 تلميذ من كل متوسطة .

المجال الزمني: أجري توزيع الاستبيان على التلاميذ خلال الفترة الممتدة ما بين افريل وماي 2017 .

المجال المكاني: بعض متوسطات بلدية الجلفة

المنهج المستخدم : استخدمنا بحثنا هذا المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة: لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لهذه الدراسة .

النتائج المتوصل إليها: أثبتت دراستنا ان التربية والرياضة لها تأثير فعال في تحصيل المعرفي لدى تلميذ طور المتوسط .

اقتراحات واقتراحات: التركيز على الجانب النفسي أثناء التعامل مع التلاميذ

- تضمين المنهاج المدرسي يوميا للتربية البدنية ، حيث يتساوى في الزمن مع دروس المواد الأخرى بالمدرسة .
- تطوير التربية البدنية والرياضية داخل وخارج المدارس
- الزيادة في عدد الساعات المخصصة للتربية البدنية والرياضية خلال الأسبوع .
- توفير الوسائل التي تجعل ممارسة النشاطات الرياضية ذات فعالية ايجابية.
- يجب توزيع زمن دروس التربية البدنية توزيعا عادلا على كل ألوان النشاط البدني
- يجب أن يكون المدربون مؤهلين تأهيلا كافيا ، لا للتدريس فقط ولكن للإشراف على الناحية الصحية أيضا .
- ضرورة استعمال التمارين التي لا تسبب خطر على صحة التلاميذ والتي تكون سهلة الهضم والاستيعاب عندهم
- تكثيف المنافسات المدرسية وتهيئة الأماكن الكافية لتدريس التربية البدنية أمر ضروري لتحقيق أهدافها .
- التدريس الناجح مسؤولية يتعاون فيها المدرس والإداري والأداء الضعيف في هذه المهنة ، يمكن التغلب عليه بالنهوض كالإعداد المهني ، وبالتفتيش الفني ، وبالوسائل المعاونة للتدريب وبرامج التدريب للمدرسين العاملين .